

١٢ صفحة

الأنوار

٣٥ قرشاً

بيروت الاحد ١٩ كانون٢ - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٢٩٥٥

AL-ANWAR - Beyrouth 19 Janvier 10e Année No. 2955

ديغول يوفد ضباطاً لبيروت تمهيداً لارسال قوات

العدو يهدد باحتلال منطقة الحدود

سحر المنصب يساعد على انفراج الازمة الوزارية

تجميد استقالة الجميّل واده

تحقيق مصور عن الاسطول السوفياتي ينشر لأول مرة



● على الصفحة السادسة من هذا العدد ، تنفرد « الانوار » بنشر اول تحقيق مصور عن الزيارة التي قامت بها قطع من الاسطول السوفياتي الى جمهورية اليمن الجنوبية ، والجمهورية اليمنية . وفي الصورة اعلاه تبدو احدى المدمرات السوفياتية بعد وصولها الى ميناء الحديدة في اليمن ، وامامها على الرصيف يبدو الفريق العمري رئيس الحكومة وكبار الضباط والمسؤولين اليمنيين ، يرحبون بقائد الوحدات البحرية السوفياتية ●

(صورة خاصة من أ.ب.)

مقال هام للصحفي العالمي كارانجيا تنفرد بنشره "الانوار"

● تنفرد « الانوار » اليوم بنشر مقال هام للصحفي الهندي العالمي كارانجيا يتضمن معلومات خطيرة عن مخططات اسرائيل التوسعية . ويقول كارانجيا : ان عام ١٩٦٩ يضع امام العرب اهم فرص حياتهم ويواجههم بتحد خطير هو البقاء على طريق مقاومة اسرائيل ، او الانتحار عن طريق الاستسلام وقبول التنازلات . وفي الصورة اعلاه يبدو كارانجيا (مشاراً اليه بسهم) بثياب عسكرية اثناء زيارته لقواعد « فتح » في اواخر العام الماضي ●

(المقال على الصفحة ٤)

اسرائيل تدّعي وقوع ٦ هجمات من الاراضي اللبنانية منذ مطلع العام

تأكد رسمياً في باريس امس ان الحكومة الفرنسية سترسل ثلاثة ضباط الى بيروت لبحث قضايا الدفاع عن لبنان. ذكرت وكالة « يونايتدبرس » ان قرار ارسال هؤلاء الضباط اعتبر من قبل المصادر المطلعة في باريس بمثابة تمهيد لارسال قوات عسكرية فرنسية الى لبنان في حال تعرضه للعدوان.

ونقلت « يونايتدبرس » عن صحيفة « باري — برس » المؤيدة لديغول ، قولها ان المسائل التي سيبحثها الضباط الثلاثة يحتمل ان تشمل ارسال قوات فرنسية الى لبنان.

وجاء في برقية اخرى نقلتها هذه الوكالة من القدس المحتلة مساء امس: « تنظر اسرائيل بقلق بالغ الى ارتفاع عدد الهجمات التي شنها الفدائيون من الاراضي اللبنانية منذ مطلع العام الحالي ».

وتزعم المصادر الاسرائيلية ان المستعمرات الاسرائيلية تعرضت لستة هجمات كبيرة من الاراضي اللبنانية منذ مطلع شهر كانون الثاني الحالي .

ونقلت وكالة « يونايتدبرس » عن مصادر العدو الاسرائيلي قولها : « انه في حال استمرار هذه الهجمات ، فان القوات الاسرائيلية قد تقوم بعملية تكون نتيجتها تحويل الاراضي اللبنانية المحاذية للحدود الى مناطق منزوعة السلاح»

وهذا التصريح الاسرائيلي هو تهديد واضح بشن عدوان على الاراضي اللبنانية واحتلال مناطق على الحدود .

ونقلت الوكالة من المصادر الاسرائيلية قولها : « اما فيما يتعلق باقتراح وضع مراقبين دوليين لحراسة الحدود اللبنانية — الاسرائيلية ، فان اسرائيل تعتقد بانه اقتراح غير عملي لان المراقبين سيكونون دون اية فعالية .

باريس ، القدس المحتلة — ي ب ، وصف

« فتح » تشن ٦ عمليات مساء الجمعة

قام فدائيو « فتح » ليل امس الاول بست عمليات ضد العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة دمروا خلالها خمس سيارات عسكرية واسقطوا عدداً كبيراً من القتلى والجرحى الاسرائيليين . وتمت هذه العمليات كما يلي :

● هاجمت وحدة فدائية كميناً متقدماً للعدو بجوار بانياس مستعملة قذائف « ار.بي.جي » والقنابل اليدوية ، وتمكنت من القضاء على الكمين قضاء تاما . كما اعطبت مجنزرة للعدو وقتلت وجرحت عدداً كبيراً من جنوده .

● قامت مجموعة فدائية بزرع الغام على الطريق المؤدية الى مستعمرتي

البقية على الصفحة ١٢ عمود ٤

ازدياد التوتر في جبهة السويس

ذكرت صحيفة « اخبار اليوم » في القاهرة امس ، ان التوتر على طول جبهة قناة السويس قد ارتفع بدرجة كبيرة خلال الايام الاربعة الماضية ، كما نشطت حركة طائرات الاستطلاع الاسرائيلية بالقرب من القناة وعند منطقة القنطرة .

وقد لوحظت تحركات مشبوهة للعدو على الضفة الشرقية للقناة حيث يقوم بحفر خنادق جديدة ودشم للدبابات واختيار مواقع لنصب المدفعية .

المنصب الوزاري يبدو وكأنه القمر الذي يدور حوله "الرائدان" مجدلاني والزين بعد التحرر من جاذبية "كتلة الوسط"

بدأ المنصب الوزاري امس وكأنه القمر الذي يدور حوله الرائدان نسيم مجدلاني وعبداللطيف الزين بقصد الهبوط عليه بعد ان يتحررا من جاذبية كتلة الوسط الممثلة بصائب سلام وكامل الاسعد.

ذلك ان الوزيرين ما كادا يقابلان الرئيس كرامي في السراي ويظفران منه بتصريح قال فيه ان لا خلاف على جوهر المطالب التي تقدما بها باسم كتلة الوسط ، حتى اعتبر احدهما عبد اللطيف الزين، ان الازمة قد انتهت واسرع يهبط سلم السراي قفزاً فيما وقف زميله المجدلاني ينتظر الاسانسور ويسأله : ليش مستعجل ؟ فاجاب : رايح استلم الوزارة لان ريمون اده ناطرني .

تسلم وتسليم

وكان ريمون اده « ناطرو » بالفعل لان عبد اللطيف اتصل به في ساعة مبكرة من صباح امس ، اي قبل مقابلة الرئيس كرامي والحصول على التصريح ، وطلب ان يوافيه الى وزارة الزراعة لاجراء عملية التسلم والتسليم .

اما المجدلاني فلم يكن مستعجلا كزميله ، اذ انه اكتفى باعلان انتهاء الازمة وارجأ عملية التسلم والتسليم الى وقت لاحق مراعاة للشعور وانقاذاً للمظاهر .

والجدير بالذكر ان كامل الاسعد لم يكن يتوقع من عبد اللطيف الزين هذا الاستعجال في قبول المنصب . وحين سأله عن السبب قال انه رأى من الحكمة والمصلحة ان يستلم اولاً ، ثم يبحث الامر مع رفاقه في كتلة الوسط .

وهز الاسعد برأسه ولاذ بالصمت

تصريح سلام

اما صائب سلام فقد رأى ان يدلي بتصريح يقول فيه ما خلاصته: « ارجأنا كل شيء الى يوم الاثنين ، وهذا لا يعني اننا اقتنعنا بموقف رئيس الحكومة من تحقيق المطالب الواردة في المذكرة التي نتمسك ببنودها ، خصوصاً وان تصريح كرامي لا يعتبر كافياً لتحقيق مطالب تجمع الوسط » .

ويضيف الرئيس سلام : اننا لا نريد التعجيز ، ولكننا لا نقبل الانزلاق بمناورات سياسية ، ونحن على استعداد لان نؤيد اية وزارة واي وزير يتعهد بتنفيذ مضمون مذكرتنا .

وفهم من هذا التصريح ان الرئيس سلام لا يزال يحسن الظن ويأمل الوصول الى حل ينقذ به المظاهر ، غير الحل الذي قبل به المجدلاني.

سحر المنصب

ولكن مواقف المجدلاني في اجتماعات كتلة الوسط منذ بداية الازمة الوزارية ، ورغبته في احلال السلام محل الخصام ، ثم اتصالاته الخاصة الجارية قبل الازمة واثناءها كل هذا يشجع على الاعتقاد بان سحر المنصب اقوى من اي سحر آخر .

وستتضح هذه الحقيقة في مطلع الاسبوع المقبل ، فاما ان يتغلب صائب سلام على السحر والساحر واما ان يحدث العكس .

مشكلة المعلوف

وننتقل من مشكلة المجدلاني والزين الى مشكلة نصري المعلوف، فنذكر ان التصريح الذي ادلى به النائب ميشال ساسين مساء امس، والمنشور على الصفحة الثانية ، يوضح ان الكتلة المستقلة تقبل مبدئياً الاشتراك في الحكم ، ولكنها تفضل استمرار المساعي والجهود ليكون الاشتراك اعم واشمل .

منصور ينتظر برقية

ويظهر ان مشكلة حسين منصور لم تعد مشكلة بعد قبول زميليه المجدلاني والزين الاشتراك في الوزارة . وقد صرح بان اللياقة تقضي بانتظار برقية من رئيس كتلته جوزيف السكاف يبارك له فيها الاشتراك..

البقية على الصفحة ١٢ عمود — ١

بعد اجتماع مع كرامي تم فيه التفاهم على المطالب والشروط

وزيرا "الوسط" يتسلمان منصبهما قبل موافقة كتلتهما

كتب مندوب « الانوار » :

انتهت امس مشكلةالوزيرين عبداللطيف الزين ونسيم مجدلاني بموافقتهما على البقاءفي الحكومة ، ولم يطرا جديد على موقف الوزير نصري المعلوف والوزير حسين منصور الذي قال انه غير مرتبط باحدوالوزير ميشال المر الذي يبدو انه استمر في الوزارة . أعلن رسميا امس ان الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده مستقيلان ولكن لم يبت في امر استقالتهما بعد ، وهذا يعني استمرار الامل بعودة الجميل على الاقل .

اما وزيرا « تكتل الوسط » السيد نسيم مجدلاني وعبد اللطيف الزين فتعتبر قضيتهما منتهية لانهما اعلنا عن موافقتهما على تسلم مسؤولياتهما ، وتسلماها فعلا .

وكان قد سبق ذلك اجتماع « تكتل الوسط » في منزل السيد كامل الاسعد حضره الرئيس صائب سلام وذلك لاتخاذ موقف من اشتراك الوزيرين نسيم مجدلاني وعبداللطيف الزين في الحكومة.

الاستقالة فورا

وفي هذا الاجتماع اقترح سلام والاسعد ان ينسحب الوزيران مجدلاني والزين أسوة بالجميل واده .

ولكن الزين اعترض قائلا انه لا يجوز التسرع في هذا الموقف ، خاصة وان « تكتل الوسط » طلب موافقة الحكومة على البنود التي تضمنتها مذكرته اثناء الاستشارات .

ودار جدل ونقاش حول هذا الموضوع . وقال الزين : نحن هنا نؤمن بالديمقراطية ، فلنطرح اقتراح الاستقالة فورا على التصويت ، وطرح الاقتراح فسقط ، عند ذلك تقرر التريث حتى الاجتماع بالرئيس رشيد كرامي لمعرفة رايه في المذكرة ..

قبل الاجتماع

وجرى الاتصال بكرامي فحدد موعد الاجتماع في الساعة العاشرة من صباح امس .

ولكن في الساعة الثامنة والنصف أي قبل ساعة ونصف الساعة من الموعد اتصل عبد اللطيف الزين بالسيد ريمون اده وقال له انه مستعد ليتسلم منه وزارة الزراعة.

واستغرب اده هذا الطلب وسأل الزين عما اذا كان الاتفاق قد تم مع الرئيس كرامي على تبني مذكرة « كتلة الوسط » فقال الزين ان الاتفاق يعتبر قائما .

واتفق اده مع الزين على التسلم والتسليم حوالي الساعة الحادية عشرة .

ماذا جرى ؟

وانتهى الحديث بين اده والزين ليبدأ هاتفيا بين اده وكامل الاسعد .

وقد سأل اده : ماذا جرى ؟ هل تم الاتفاق ؟

واجاب الاسعد : نحن بانتظار جواب رئيس الحكومة لزميلينا الزين ومجدلاني بصدد موافقته على بنود المذكرة ، والموعد بعد الساعة العاشرة .

وقال اده ان الزين اتصل به وطلب تسلم وزارة الزراعة .

واستغرب الاسعد وقال : « مش معقول » ..

واكد اده ان هذا معقول وسيتم التسليم بعد ساعة .

في هذه الاثناء كان الرئيس كرامي يستقبل الوزيرين مجدلاني والزين اللذين كررا مطالبتهما بتبني مذكرة « كتلة الوسط » .

وقال رئيس الحكومة انه اطلع على المذكرة وهو يؤيد جوهرها ، وانه يوافق على مضمونها بعد ادخال بعض التعديلات عليها .

واضاف قائلا انه لا خلاف من حيث المبدأ ..

وخلال المقابلة تم الاتفاق على ان يتسلم كل من الوزيرين منصبه.

وفي الساعة العاشرة و ٤٠ دقيقة خرج الوزيران باسمين . وادلى الوزير الزين بالتصريح التالي :

« لقد اجتمعنا بالرئيس كرامي بناء على طلب كتل الوسط والمستقلة وطلبنا منه تأكيدا على القبول المبدئي الذي كان قد حصل من قبله في مجلس الوزراء على المطالب التي كنا قد تقدمنا بها بمذكرة صريحة اثناء الاستشارات الوزارية وبعد أن فندنا المطالب الواردة وافق الرئيس كرامي وسيعلن بدوره ذلك .

وردا على سؤال قال الوزير الزين : لقد اتصل بنا الزميل حسين منصور اثناء اجتماعنا مع الرئيس كرامي وابلغنا أن موقفه من موقفنا ..

وسئل الوزيران هل ستتسلمان وزارتيكما اليوم فاجابا : « نعم .. واننا الان ذاهبان لتسلم اعمالنا ».

وتسئلا : هل ستعودان الى كتلتكما فاجابا : « لا ... ما في لزوم » .

وقد تسلم الوزراء الثلاثة اعمالهم فعلا .

وكان الوزير عبد اللطيف الزين قد اتصل بالسيد بيار فرعون من رئاسة مجلس الوزراء بعد انتهاء المقابلة واطلعه على نتائجها .

كرامي يؤكد

وخرج كرامي ليؤكد انفراج الازمة ، فقال :

استقبلت الوزيرين نسيم مجدلاني وعبد اللطيف الزين ، واطلعت على المذكرة التي تحدثا عنها . وانني اذ أوافق على مضمونها أقول انه تم الاتفاق على ادخال بعض التعديلات عليها .

وبالنسبة لموقف وزير التصميم السيد حسين منصور ، قال الرئيس كرامي : لقد ابلغني السيد منصور انه غير موقع على المذكرة ، وأن موقفه مستقل عن موقف السيدين مجدلاني والزين ، وانه مرتبط بكتلته فقط ، ولم يتكلم عن شروط معينة .

واضاف : أما بخصوص وزير السياحة السيد نصري المعلوف ، فالحقيقة اننا في مجلس الوزراء لم نسجل اي موقف معين لاحد من الزملاء ، وكلنا متعاونون لحمل المسؤولية ، ولم أبلغ من الوزير معلوف اي شيء ينم عن تحول في موقفه السابق .

وردا على سؤال بصدد استقالة الوزيرين الشيخ بيار الجميل وريمون اده قال الرئيس كرامي : اعتقد اننا من ناحيتنا أظهرنا استعدادنا الصادق للتعاون من أجل خدمة لبنان ، لهذا فنحن مضطرون فيما بعد اذا أصرا على موقفهما ، أن نسعى الى تعيين خلفين لهما .

حتى الاثنين

وبعد هذه التطورات ادلى الرئيس صائب سلام في المساء بتصريح قال فيه :

بسبب عطلة الاسبوع تاخر اجتماع « تجمع الوسط » الى يوم الاثنين ، ولكن هذا لا يعني مطلقا اننا قد اقتنعنا بموقف رئيس الوزارة من تحقيق المطالب الواردة في المذكرة التي نتمسك ببنودها .

واضاف : في هذا الصدد احب أن أؤكد ما يلي :

١ — ان تعهد رئيس الوزارة كما اطلعت عليه في تصريحه الصحفي بالموافقة على مضمون المذكرة مع ادخال بعض التعديلات عليها لا يحقق مطلب تجمع الوسط اطلاقا .

٢ — ان قرار تجمع الوسط الاخير في منزل الرئيس كامل الاسعد كان واضحا ومحددا لا يقبل اللبس ولا الابهام وقد جاء فيه ما حرفيته : « ان وزراء التجمع يعلقون اشتراكهم بالحكم على الموافقة على نص المذكرة وادخالها في صلب البيان الوزاري للعمل على تنفيذ مضمونها.

٣ — نحن لا نريد التعجيز ولكننا من جهة اخرى لن نقبل بالانزلاق الى مناورات سياسية ، فموقفنا صريح واضح ومبني على اسس خطية مدروسة هي من صميم قناعتنا لما فيه مصلحة لبنان .

٤ — اننا نؤيد كل حكومة واي وزير يتعهد بوضع بنود مذكرتنا .. بنصها في البيان الوزاري ومن ثم يتقيد بتنفيذها والا فلا يمكننا ان نشترك أو نشارك بغير ذلك .

واخيرا فموعدنا الحاسم يوم الاثنين .. وأن غدا لناظره قريب .

بيان المستقلين

اما « الكتلة المستقلة » التي يمثلها الوزير نصري المعلوف فقد اجتمعت مساء أمس وأدلى أمينها العام السيد ميشال ساسين بتصريح قال فيه : ان الكتلة البرلمانية المستقلة بعد أن تداولت في الموقف السياسي وما تبع تاليف الوزارة من استقالة بعض أركانها ، وبعد اعتبار ما يكون لهذه الاستقالة من تاثير على وحدة الصف في الظروف الدقيقة التي توجب أن يشترك اللبنانيون جميعا في شرف الذود عن الوطن وفي تحمل واجب الحكم والتقرير والبت في قضايا المصير المشترك .

وبعد أن ثبت أن المسالة التي يجب أن تنصرف اليها الجهود هي أكبر من موضوع تولي وزير للحكم أو اعتذاره عنه .

وبعد أن التزم اعضاء الكتلة واجبا يؤهلهم له استقلالهم وعلاقتهم الحسنة بجميع الفرقاء من كل اتجاه ..

وبعد أن قام بعضهم طيلة اليوم بمحاولات ومساع ترمي الى تحقيق الرغبة العامة في جمع الصفوف وتوحيد الكلمة وقد آنسوا بعض الامل في نجاح سعيهم هذا ، يقررون ارجاء البت في مسالة قبول ممثلهم المنصب الوزاري، كما يقررون متابعة السعي لتحقيق الغاية المثلى بحيث لا يغيب عن الحكم فريق يمثل قسما من اللبنانيين وأن يتم ذلك برضى الجميع في غمرة عارمة من الشعور العميق بالواجب الضخم ، واجب انقاذ لبنان .

وزير "الكتلة المستقلة" يبقى في الحكومة ويدعو الآخرين للتعاون وتفهم الوضع

● وزير الزراعة عبد اللطيف الزين يباشر مسؤولياته ●

● الرئيس رشيد كرامي يدرس مشكلة الحكومة في ديوانه بالسراي أمس ●

علاقة صداقة بين كرامي والجميل

قال الشيخ بيار الجميل ان استقالته من الحكومة لا تؤثر على علاقته الشخصية مع الرئيس رشيد كرامي ولا على الاحترام والتقدير اللذين يكنهما له .

واضاف : انا اعترف واقول لمن يرى ويسمع ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بذلا جهدا مخلصا من اجل تشكيل وزارة ترضي الفرقاء . واني آسف لاضطراري الى تقديم استقالتي لاسباب صارت معروفة .

سعد يتهم « التكتل » بالاصرار على سياسة التدويل

قال النائب معروف سعد ان « التكتل الثلاثي » رفض الاشتراك في الحكم لان كبار المسؤولين لا يوافقون على فرض سياسة التدويل . واضاف : ان الرئيس كرامي اعلن بصراحة ان حكومته ترفض هذه السياسة وتركز اهتمامها على المطالب الشعبية القائمة على التجنيد الاجباري وتحصين قرى الحدود .

واضاف النائب سعد : ان هذه السياسة تتناقض على طول الخط مع سياسة « التكتل الثلاثي » ولهذا فقد وجد ان لا مكان له في هذه الحكومة ، كما لا مجال للمضي في السعي لتنفيذ سياسته على مستوى الحكم . فآثر الابتعاد عنه بحجة عدم اشتراك « الاحرار » في الحكومة ، رغم ان اكثرية الوزارة تنتمي الى كتل نيابية يرتاح اليها « التكتل الثلاثي » ويتعاون معها في اكثر من مجال .

وفد المحامين الشباب يزور السفارة الفرنسية شاكرا

قام وفد يمثل منظمة المحامين الشباب بزيارة السفارة الفرنسية واجتمع بالقائم بالاعمال في السفارة ، واعرب الوفد عن شكره وتقديره للموقف الذي اتخذته فرنسا من ازمة الشرق الاوسط وخاصة من الاعتداء الاسرائيلي على لبنان .

تصحيح مشروع قانون العفو عن السجناء

الغاء العفو عن الجرائم الشائنة والاثراء غير المشروع
تكليف النيابة العامة البت في قضية المحكومين الفارين

صححت لجنة الادارة والعدل في اجتماع عقدته قبل ظهر امس قانون العفو العام عن السجناء بعد ان ازالت منه الفقرات التي حملت رئيس الجمهورية على رده لمجلس النواب . الغيت الفقرات المتعلقة بالعفو عن الجنح الشائنة ، وكذلك الفقرات المتعلقة بالعفو عن مخالفات البناء .

وقد مثل الحكومة في اجتماع لجنة الادارة والعدلية المدير العام لوزارة العدل السيد حسن قبلان الذي ابلغ النواب اعتراضات رئيس الجمهورية على القانون .

الاسباب الموجبة .

ثم انتقلت اللجنة الى مناقشة الاسباب الموجبة التي ارفقت برد القانون واتفقت كل الاراء على انه لا يجوز معارضة رأي رئيس الجمهورية ، لان ما اقترحه الرئيس حلو هو الصواب بعينه .

وبنتيجة المناقشة ، وافقت اللجنة على التعديلات التالية :

● في المادة الثالثة من القانون، الغيت الفقرة الرابعة التي تشمل بالاعفاء الجرائم الشائنة الى جانب الجرائم العادية .

● اضيفت الى المادة الخامسة فقرة خاصة تنص على ما يلي : تستثنى من العفو الجرائم الشائنة وتعتبر شائنة لتطبيق هذا القانون جرائم السرقة والاحتيال وسحب الشيك دون مقابل ، واساءة الائتمان ، والاختلاس ، والرشوة، واليمين الكاذبة ، والاغتصاب والتهويل والتزوير واستعمال المزور والاثراء غير المشروع والجرائم المخلة بالاخلاق العامة والمنصوص عنها في قانون العقوبات ، الباب السابع وجرائم الاتجار بالمخدرات .

.. ومخالفات البناء

والغيت من المادة السادسة الفقرة التي تنص على شمول الاعفاء المخالفات المتعلقة بالابنية وسواها.

● واضيفت الى القانون المردود مادة سابعة تنص على ما يلي : لا تاثير لهذا القانون على الحقوق الشخصية للافراد والهيئات التي يبقى حق النظر فيها لاختصاص المحكمة اذا تعرضت لنعد مباشر او غير مباشر .

مشكلة الفارين

واضيفت كذلك مادة ثامنة تقول: ان النيابة العامة التمييزية هي المرجع الصالح لتطبيق احكام هذا القانون على الفارين من وجه العدالة .

وكان مدير عام العدلية قد اقترح ان يسلم الفارون انفسهم قبل تطبيق قانون العفو بحقهم . لكن اعضاء اللجنة لم يوافقوا على ذلك ، وتركوا هذا الامر للنيابة العامة التمييزية .

واخيرا تقرر العمل بهذا القانون فور نشره بالجريدة الرسمية .

وكلفت اللجنة النائب السيد احمد اسبر ليكون مقررا خاصا لها . وسيجتمع المقرر برئيس اللجنة ظهر غد الاثنين لوضع تقريره واحالته الى مجلس النواب .

ولا يتوقع اقرار القانون بصيغته الجديدة الا بعد مثول الحكومة الجديدة أمام مجلس النواب طالبا للثقة .

السفراء يبدأون تهنئة الوزراء
اغتنام الفرصة لاجراء مباحثات

بدأ السفراء العرب والاجانب يطلبون مواعيد لتهنئة الوزراء الجدد . فاغتنم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي هذه الفرصة لاجراء مباحثات مع عدد من السفراء بصدد ازمة الشرق الاوسط .

وقد استقبل الرئيس كرامي أمس سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان السيد ابراهيم صبري .

وبعد هذه المقابلة سئل كرامي عما دار فيها من مباحثات ، فقال : لقد بدأ السفراء يتصلون لتحديد مواعيد لمناسبة تاليف الوزارة الجديدة ، وانا بصفتي وزيرا للخارجية اغتنم هذه المناسبة لاستعراض الاوضاع العامة والعمل في ضوء ما تمليه علينا رسالة لبنان ، من توثيق الصلات مع مختلف الدول وفي طليعتها الدول الشقيقة والصديقة .

المشاكل الضاغطة

وقال الرئيس كرامي ان هناك مشاكل ضاغطة تواجه الحكومة في هذا الظرف ، وفي مقدمتها مشاكل اضرابات الطلاب .

واضاف : ان هذا الوضع يحملنا على الاهتمام الكلي بالمطالب والمواضيع التي يطرحها الطلاب .

ثم قال : لقد بلغني ان طلاب الجامعة الاميركية وطلاب كلية المقاصد قد عادوا عن الاضراب ، وهناك معلومات تفيد ان طلاب بقية الجامعات سوف يعودون عن اضرابهم .

واستطرد قائلا : اني واثق بان الطلاب الذين دفعتهم محبتهم لهذا البلد وغيرتهم على سيادته ومصالحه ، يقومون باتخاذ ذلك الموقف المعبر عن هذا الشعور الذي نقدره ونحترمه .

واني واثق من ان هذا الشعور الوطني بالذات يحتم عليهم ، بعد ان اعلنت باسم الحكومة استعدادنا لتنفيذ المشاريع التي ينادي بها الشعب اللبناني ، التعاون الايجابي لينصرف كل واحد منا الى اداء واجبه في جو من الاستقرار يساعد على توفير العمل المنتج والمفيد في سائر الميادين ولا سيما ان الجميع يدركون بان الوضع الاقتصادي خاصة يتطلب مزيدا من العناية ومزيدا من الثقة والاستقرار . وهذا واجب كل مواطن في هذه الظروف بالذات .

واخيرا قال : واذا كنت اتحدث عن الاقتصاد انما اعني نحقق وتوفير أسباب القوة التي هي العماد الاساسي في الوصول الى ما نبتغيه وخاصة المشاريع التي يطالب بها الشعب .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صب ١٠٣٨
تلفون ٢٨٠٩٦٠٠ - ٤ خطوط
خط خاص : ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية السبيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٣٠٢٥٨ و ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

رأي شخصي

قال وزير الانباء الشيخ بهيج تقي الدين لمراسلي الصحف والوكالات الاجنبية : اذا اصر الوزيران الجميل واده على الاستقالة فستلتي الحكومة بوزيرين من نفس الاتجاه ..

واستطرد الوزير قائلا : هذا راي شخصي لا اكثر !

الوزير الوريث .

وصف ريمون اده الوزير الجديد حسين منصور بانه « وارث آل اده » .

وقال اده : لقد ورث حسين منصور رئاسة ادارة البنك عن شقيقي بيار . وورث وزارة التصميم عني .. وارجو أن تقف عملية الوراثة عند هذا الحد !

منعا للتكرار

تلقى النائب اندريه طابوريان ، من ادارة البرق والبريد والهاتف برقية مستعجلة واردة اليه من فرنسا . وبعد فض البرقية تبين له انها مرسلة الى مرجع مسؤول كبير ، وانها ارسلت اليه عن طريق الخطأ .

وقد فتح وزير البرق والبريد تحقيقا بذلك لتحديد المسؤولية منعا للتكرار .

الحواجز والتفتيش

ارتاح المواطنون للحواجز التي اقامتها قوى الامن في بعض المواقع لضمان السلامة العامة في البلاد .

الا ان اعمال التفتيش التي تجري تتجاوز احيانا الحدود التي يمكن ان تتوقف عندها ، خصوصا بالنسبة للغرباء عن لبنان من زائرين رسميين وسياح ، وبالنسبة لمواطنين لبنانيين يحرصون على سلامة الاوضاع وعلى الهدوء والاستقرار والطمأنينة في الربوع اللبنانية .

ويتعرض كثير من الزائرين والمواطنين لاجراءات ليس هنالك ما يدعو لاتخاذها ، فتكون نتائجها عكس الغاية المتوخاة ، ومنها مثلا ما جرى مع قنصل السودان في لبنان .

وقد جرت اتصالات مع المراجع المختصة لتلافي هذه النتائج .

منحة مالية للانترناشونال كولدج



يقوم السيد توماس د. مالنز حاليا بزيارة لبنان ليقدم « للانترناشونال كوادج » في بيروت منحة تصرف في سبيل تربية النشء في لبنان والشرق الاوسط والسيد مالنز هو مساعد السيد آ. ر. مارتن رئيس شركة « غولف اويل كومباني » في لندن . وفي مادبة غداء اقيمت في نادي الخريجين في بيروت قام السيد جاك صوايا مدير الانماء والعلاقات العامة في « الانترناشونال كوادج » بتعريف الزائر على المسؤولين في المعهد .

وفي الصورة السيد مالنز يقدم شيكا بقيمة المنحة الى السيد ارتشي كروفورد رئيس « الانترناشونال كوادج » بالوكالة .

بدأ الطلاب يتوجهون الى مناطق الحدود

طلاب الجامعة الاميركية علقوا اضرابهم
عدم موافقة المضربين بالجامعتين اللبنانية والعربية

بشعارات الاستمرار وعدم التراجع مضى طلاب جامعة بيروت العربية وطلاب الجامعة اللبنانية في اضرابهم اثر تعليق اضراب طلاب الجامعة الاميركية. توجه عدد من طلاب الجامعة اللبنانية امس الى منطقة الحدود الامامية للمشاركة في حفر الخنادق ويتوجه اليوم الاحد عدد آخر من طلاب الجامعة الاميركية وكلية هايكازيان . استمر اضراب الثانويات الرسمية والاهلية في بيروت ، فيما عم الاضراب والاعتصام مدارس طرابلس حيث اقيمت خمس اذاعات طلابية . اكد طلاب الجامعة الاميركية دعمهم لاضراب زملائهم واستعدادهم لوثبة جديدة .

ومنذ صباح امس الباكر كان تركيز في الاوساط الرسمية على ...رفة ما سيكون عليه رد الفعل ...طلابي العليم قرار تعليق اضراب ...طلاب الجامعة الاميركية . وكان مسؤولون يأملون في ان يؤدي هذا ...قرار الى تداعي الصف الطلابي ...التالي الى اقدام رابطات الطلاب الجامعتين اللبنانية والعربية على ...ليق الاضراب وخاصة بعد اجتماع ...ير التربية السيد جوزيف ابو ...طر بممثلي الرابطات الطلابية في ...يع الجامعات .

عدم التخاذل

وحوالي الساعة العاشرة من قبل ...ظهر بدأت ردود الفعل الطلابية ...هر من خلال الاذاعات التي اقامتها ...ابطات في كليات الجامعة اللبنانية ...، اذاعة « صوت الطالب » في ...جامعة العربية .

وجاء الرد الطلابي هذه المرة ...يقا .. لا تخاذل .. ولا استسلام ... لا ضعف ولا وهن .. الاضراب ...ستمر والطلاب متمسكون بمطالبهم ...يرضون بالوعود بديلا عن التنفيذ ...عملي .

لا ملامة على طلاب الجامعة الاميركية

واجتمع ممثلو الاتحادات والرابطات ...طلابية على ان موقف طلاب الجامعة ...ميركية لم يكن عملا انفراديا قصد تصديع الصف الطلابي ، وانما ...ر خطوة وافقت عليها رابطات ...جامعتين اللبنانية والعربية بالنظر ...اً سيترتب على استمرار اضراب ...لاب الجامعة الاميركية من اضرار ...حق بالطلاب انفسهم .

واوضح ممثلو الرابطات الطلابية ...طلاب الجامعة الاميركية اكدوا ...زملائهم استمرار تأييدهم لهم ...استعدادهم لتقديم كل دعم معنوي ...حركة الطلابية القائمة .

وعلى هذا الاساس فان لجان ...عمل الطلابية في الجامعة الاميركية ...التي انبثقت عن الاضراب ما زالت ...ستمرة في اعمالها .

نشاط دائم

وفي جولة على كليات الجامعة ...اللبنانية قبل ظهر امس تبين ان ...نشاط الطلابي فيها ما زال قائما

.. ففي كلية الحقوق في الصنائع استمر اعتصام عدد كبير من الطلاب ، فيما انصرف الطلاب الآخرون الى تنظيم ندوات نقاش علمية حول مطالب الطلاب واهداف الاضراب .

وفي كلية التربية استمر الاعتصام ايضا ، وعقدت في قاعة الكلية ندوة تناول فيها الطلاب عددا من المواضيع المطروحة على بساط البحث . وقد ركزت اذاعة « صوت الطالب » في كلية التربية على تأكيد الاستمرار في الاضراب الى ان تتحقق جميع المطالب .

وفي كلية العلوم ما زال الحظر الرسمي مفروضا على دخول طلاب سائر الكليات الى حرم هذه الكلية رغم اعتراضات رابطة الكلية . ويستمر الاعتصام في كلية العلوم وسط جو حماسي .

اما اذاعة « صوت الطالب الحر » في كلية الاداب فقد عكست امس تصميم طلاب هذه الكلية على الاستمرار في الاضراب والمضي به دون تخاذل او استسلام .

ودأبت « الاذاعة » ايضا طوال النهار على اذاعة الاخبار الطلابية والبيانات والنداءات داعية الى رص الصف الطلابي لدعم مطالبه وتحقيق اهدافه .

طلاب الجامعة العربية يؤكدون موقفهم

وفي جامعة بيروت العربية دعيت الجمعية العمومية للطلاب الى اجتماع عقد قبل ظهر امس طرحت عليهم فيه تطورات الموقف الطلابي .

وبعد مناقشة مستفيضة اجمع الطلاب على الاستمرار بالاضراب والاعتصام .

وقد اكد مصدر في اتحاد طلاب الجامعة العربية ان طلاب الجامعة العربية يقدرون موقف زملائهم في الجامعة الاميركية ويعرفون ان استمرار الاضراب هناك يعني ضياع سنة دراسية كاملة على معظم الطلاب وذلك تبعا لنظام الامتحانات في الجامعة الاميركية .

لم يجتمعوا بالوزير

ونفى مصدر في اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية ان يكون الاتحاد قد تمثل في اجتماع ممثلي رابطات الكليات في الجامعة اللبنانية مع وزير التربية .

واذيع امس بيان موقع باسم الجبهة الوطنية المستقلة في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية يدعو الطلاب للعودة الى الدروس ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل .

وقد اتضح ان هذه الجبهة تضم اقلية ضئيلة من طلاب الكلية الذين انشقوا عن اجماع طلاب الكلية اساسا .

وقد اذيع بيان هذه الجبهة في نطاق ما روجته اجهزة الدعاية الرسمية عن توقع حل الاضرابات الطلابية في جميع الكليات والمعاهد .

كرامي يعلق على الاضراب الطلابي

وظهر امس علق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على الاضراب الطلابي فقال : انني واثق بان الطلاب دفعتهم محبتهم لهذا البلد وغيرتهم على سيادته ومصالحه ان يعتمدوا هذا الموقف المعبر عن الشعور الطيب الكريم الذي نقدر ونحترم. وانني واثق من ان هذا الشعور الوطني بالذات يحتم عليهم بعد ان اعلنت باسم الحكومة استعدادنا لتنفيذ المشاريع التي ينادي بها الشعب اللبناني ، كل هذا يفسح المجال امام التعاون الايجابي لينصرف كل واحد منا الى تحمل مسؤولياته في جو من الاستقرار والثقة يساعد على تحقيق وتوفير العمل المنتج والمفيد في مختلف الميادين .

بيان لجنة الاضراب في الجامعة الاميركية

واذاعت لجنة الاضراب في الجامعة الاميركية امس بيانا اوضحت فيه العوامل التي ادت الى تعليق الاضراب . واشار البيان الى استمرار الاضراب في بقية الجامعات والمدارس من اجل تحقيق المطالب وقال مخاطبا طلاب الجامعة الاميركية: انكم ما زلتم مع طلاب لبنان وراء هذه المطالب التي تستمر الدولة في معاداتها والتهرب منها بشكل علني حينا وخفي حينا آخر . وهذه المطالب هي بحاجة اليكم والى تضحياتكم وصمودكم الصلب في وجه النظام المسؤول عن عار اللامقاومة حتى تصنعوا بايديكم لبنان الجديد، لبنان المقاومة .

وتابع طلاب المدارس الثانوية اضرابهم امس ، ورد طلاب ثانوية رمل الظريف الرسمية على شائعات تعليق الاضراب بتعليق مزيد من الشعارات الطلابية حول مبنى الثانوية، فيما انطلقت اذاعة «صوت الطالب » الخاصة بهذه الثانوية في ترديد نداءات الاستمرار بالاضراب وتصعيده .

وقبل ظهر امس قام وفد من اتحاد طلاب المقاصد بزيارة وزير التربية السيد جوزيف ابو خاطر في مكتبه بالوزارة وعرض عليه المطالب الطلابية .

واعرب الوزير ابو خاطر عن تفهمه لهذه المطالب ، وقال انها اصبحت مطالب وطنية لا يتنكر لها احد .. ودعا الطلاب للعودة عن الاضراب لافساح المجال امام الحكومة من اجل العمل في مواجهة الظروف الراهنة .

وقد وعد الوفد الطلابي بدراسة الموقف واتخاذ ما يراه مناسبا في ضوء تطورات الوضع الحكومي .

اضراب واعتصام

واستمر اضراب واعتصام طلاب ثانوية الطريق الجديدة الرسمية امس حيث يوالي الطلاب اعتصامهم ليل نهار .

واكدت اذاعة « صوت الطالب » في ثانوية الطريق الجديدة استمرار الاضراب وعدم الرجوع عنه الا بعد مباشرة التحقيق الفعلي للمطالب الطلابية .

وكان الاضراب امس شاملا معظم المدارس الثانوية في بيروت ومنها ثانوية راس النبع الحديثة، الثانوية الحسينية، الثانوية العربية، ثانويات المقاصد وعدد كبير من الثانويات الرسمية .

تصعيد الاضراب في الشمال

وفي رسالة من مراسل « الانوار » في طرابلس ان جميع مدارس عاصمة الشمال الثانوية شملها الاضراب والاعتصام امس تلبية لدعوة اتحاد طلاب وطالبات المعارف في الشمال.

وقال : ان طالبات المدرسة الثانوية للبنات اقاموا اذاعة خاصة بهم وبلغ عدد المعتصمات ١٧٥ طالبة . وكذلك شمل الاضراب المدرسة الجديدة للبنين واقيمت فيها اذاعة ، ومدرسة انطون فرح الرسمية للبنين واقيمت فيها اذاعة ، وثانوية المتين واقيمت فيها اذاعة ، وكلية دار التربية والتعليم واقيمت فيها اذاعة ايضا ، وبذلك بلغ عدد الاذاعات الطلابية في طرابلس خمس اذاعات .

اضراب الجنوب

وتابع طلاب مدارس صيدا والجنوب امس الاضراب الشامل ايضا ، وقدم وفد منهم الى بيروت حيث قابل وزير الداخلية السيد عادل عسيران وناقش معه المطالب ، واعلن الوزير عسيران ان ما يطالب به الطلاب هو حق وان الحكومة ماضية في تحقيق هذه المطالب .

وطلب الطلاب من وزير الداخلية السماح لهم بتنظيم حلقات توعية وارشاد في قرى الجنوب ، فرحب بالفكرة ووعد بتقديم كل مساعدة ممكنة لتحقيقها .

● مدخل كلية العلوم في الجامعة اللبنانية موصد تأكيدا لاستمرار الاضراب ●

● اول قافلة من طلاب وطالبات الجامعة اللبنانية توجهت امس الى منطقة الحدود الامامية للاشتراك بحفر الخنادق ●

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

من ينقذ العهد؟!

ظاهر ازمة الحكم انها بسيطة ومستعصية في آن واحد .

بسيطة لانها تنحل بتعيين وزير من حزب « الوطنيين الاحرار » .

ومستعصية لان محاولات تعيين هذا الوزير تجري منذ حوالي اربع سنوات ولم تنجح بعد .

ويقولون – ونحن من القائلين ايضا – ان هذه العقدة سخيفة ، لان مقاطعة « الاحرار » ان كانت على اساس مبدأ واتجاه فيجب ان تشمل الكتائب والكتلة الوطنية .

وان كانت على اساس شخصي فلا يجوز ان تكون على حساب مصلحة البلد الذي يضطرب ويتأخر نتيجة عدم وجود حكم مستقر .

ويقولون – ونحن من القائلين ايضا – ان المقاطعة، وان كانت على اساس شخصي، تفقد منطقها وتأثيرها عندما تستثني الشيخ بيار الجميل او الاستاذ ريمون اده مثلا وتشمل نواب حزب « الاحرار » بمن فيهم محمود عمار وعصام الحجار .

هذا هو ظاهر ازمة الحكم . ولكن ما هو اطارها ومحتواها ومرماها ؟

اطار الازمة هو هذا الواقع اللبناني الذي نشأ منذ انتخاب الرئيس شارل حلو رئيسا للجمهورية .

وقد توسع هذا الاطار منذ الانتخابات الاخيرة التي جاءت بمجلس « النص بنص » .

في البدء ، أي عندما انتخب الرئيس شارل حلو ، وضع الرئيس الاسبق كميل شمعون خطته التي ترمي الى هدفين :

الاول : الترحيب بهذا الانتخاب حتى لا يفسر بأنه انتصار للنهج .

والثاني : التقرب من الرئيس حتى الالتصاق به لانتزاعه من صف النهج ، او لجعل النهج يبتعد عنه .

بدقة وضغط

وسار تنفيذ الخطة بدقة وطول بال مع ضغط شديد على الاعصاب .

مرة كان المرحبون يعارضون بعنف ، والقصد هو التخويف والتحذير .

ومرة اخرى كانوا يزايدون على التأييد ، والقصد هو تمثيل دور الايجابية والتسامح والنية الطيبة ، ثم المزيد من التقارب مع العهد للمزيد من التباعد بينه وبين النهج ..

ثم كان « التكتل الثلاثي » الذي جمع اقوى ثلاثة احزاب مسيحية ، على رأسها ثلاثة مرشحين لرئاسة الجمهورية ، وكان من الطبيعي ان يتجمد النزاع بين هؤلاء المرشحين ، وبالتالي بين مؤيديهم .

ثم كانت الانتخابات بالنسبة « للتكتل » على اساس : من ليس معنا فهو ليس منا .

وهذا شعار لم يطرح من قبل في لبنان ، ولا كان اخطر منه شعار ، لان المواطنين في بعض المناطق التي خاض معاركها « التكتل » ما كانوا جميعا ميالين للتصويت على استمرار برنامج عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي رفع شعار : الوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية والانماء والاستقرار .

خطر من داخل

وهكذا طغت العصبية على الوعي ، وتغلب الوهم على المنطق عندما امتهن « التكتل » في التخويف على مصير لبنان باخطار من خارج لبنان ، ولم يكن لبنان في خطر الا من داخله .

ولم يمارس « التكتل » ضغطه ووهمه على الناخبين فحسب ، بل مارسهما على القصر ايضا ، حتى جاء بحكومة انتخابات « نص بنص » تقريبا فجاءت بمجلس « نص بنص » تقريبا .

كانت تلك خطيئة العهد . ليس لانه جاء بحكومة من فرقين واتجاهين ، بل لان الفريقين كانا صاحبي مصلحة في الانتخابات ، وكان فريق « التكتل » صاحب دعوة لا يستطيع فريق النهج أن يقابلها بمثلها ، والا لكانت الغيت الانتخابات وخربت البلاد .

ونجحت المرحلة الاولى من خطة « التكتل » . فقد وضع العهد ، او ان العهد وجد نفسه ، او ان العهد زج نفسه وسط فكي كماشة مجلس « النص بنص » .

لا هذا النص يتخلى عن الحكم . ولا ذاك النص ينفرد وحده بالحكم .

اليد الممدودة

ومن هنا بدأت المرحلة الثانية من خطة « التكتل » . وهي مرحلة انهاء عهد القطيعة بين السراي وحزب « الاحرار » بعدما انتهى هذا العهد بينهم وبين القصر ..

وهل تكون السراي اقوى من القصر ؟

او هل يجوز أن تكون ؟

ومن هنا أيضا تبدل شعار « التكتل » .

لم يعد : من ليس معنا فهو ليس منا .

صار : من تكون معه فنحن منه .

وبهذا الشعار مدوا اليد الى الجميع .

الحرب التي اثاروها في الانتخابات لعنوها عند تأليف الحكومات .

صاروا دعاة المحبة والتسامح ونسيان الماضي .

صاروا يقولون : لا فيتو لنا على احد ولا نقبل فيتو لاحد علينا .

وصاروا يقولون : نحن نريد لقاء بين جميع النواب وبين جميع الاحزاب ، وهذه يدنا ، ولكن غيرنا لا يريد فمن المسؤول ؟. نحن ام غيرنا ؟.

وانتهوا الى القول ان الرئيس الاسبق شمعون ، وهو في الواقع رئيس « التكتل » ، لا يريد ان يحكم ولكن من حق حزبه أن تكون له حصة في الحكم .

وفي هذا القول حجة ومنطق .

اين التسامح

ولكن اين التسامح ونسيان الماضي مع هذا الاصرار على تمثيل « الاحرار » بينما للتكتل اكثر من وزير ، وليس لكل حزب آخر وزير ؟!

اين مصلحة البلد و « التكتل » يعلم ان خراب البلد قد يتم على انهيار هذه الحكومة ؟!

لقد قال الرئيس الاسبق كميل شمعون فور تأليف الوزارة « انها غير قادرة على تحمل المسؤوليات وتحقيق الامور التي يتطلبها الشعب ، ولذلك يرفضها » .

ولكنه أعلن فيما بعد كما اعلن الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده أن العقدة هي أن يتمثل «الاحرار» او لا يتمثلوا .

يعني اذا جاء حبيب المطران مثلا بدل نصري المعلوف تصبح الحكومة قادرة وتحقق الامور التي يتطلبها الشعب .

تثبيت وجود

اذن ، المسألة هي مسألة تثبيت وجود لا تثبيت وزير .

والرئيس الاسبق شمعون يعلم أن هذه هي الفرصة المؤاتية .

انها الحرب التي اعلنها وترك للعهد تحديد موقفه منها .

انها الحرب ضد النهج .

انها الحرب لكسب رئاسة الجمهورية المقبلة .. لا لكسب وزير ..

ولذلك يخوضها مع شمعون بيار الجميل وريمون اده ..

لان الثلاثة يعلمون انهم كما استطاعوا أن يكسبوا معركة الانتخابات النيابية يستطيعون ، اذا ظلوا متكتلين ، أن يكسبوا معركة رئاسة الجمهورية .

.. والعهد ؟

يبقى موقف العهد .. فماذا يفعل ؟!

يقال انه يعلم بان المعركة تجري حوله وفوقه وتتخطى حدوده ، ولذلك لا موقف له ولا هدف الا أن ينهي مدته بوئام وسلام .

ولكن « التكتل » لا يقبل هذا الموقف .

والنهج كذلك لا يقبله ..

« التكتل » يهدد بان يرفع في وجهه شعار : ان لم تكن معنا فانت لست منا ...

وهذا شعار يخيف العهد ..

والنهج يذكره بانه – أي العهد – كان منه ، والان لا هو معه ، ولا يعلن أنه ضده . ولو بقي معه لما وصل الى داخل كماشة « النص بنص » .

ثم يقول النهج للعهد : انت حر .

ويقولها ايضا التكتل .

ولكن الحرية انقلبت الى حيرة .

فمن ينقذ العهد ؟!

درس امكانية التأمين على منشآت الليطاني ضد أخطار الحرب

وافق مجلس ادارة مصلحة الليطاني على اقتراح يرمي الى التأمين على منشآت مشروع الليطاني الذي تجاوزت تكاليفه المئتي مليون ليرة ضد اخطار الحرب ، باعتبار ان منشآت الليطاني مهددة باستمرار بخطر عدوان اسرائيلي .

وكانت الحكومة قد واجهت اثر العدوان الاسرائيلي الغادر على مطار بيروت الدولي مشكلة جديدة تتعلق بمنشآت الليطاني والخطر الذي تتعرض له هذه المنشآت من قبل العدو بسبب مطامعه في مياه الليطاني .

وفي آخر اجتماع عقده مجلس ادارة مصلحة الليطاني عرض اقتراحا يرمي الى التأمين على منشآت هذا المشروع الذي تجاوزت تكاليفه ٢٠٠ مليون ليرة لدى بعض الشركات العالمية واتخذ المجلس قرارا مبدئيا بالموافقة على هذا الاقتراح .

وقد كلف مجلس الادارة المديرية العامة لليطاني اجراء اتصالات مع بعض شركات التأمين العالمية والبحث معها في امكان تأمين منشآت الليطاني في حالات الحرب ودرس الشروط التي تضعها تلك الشركات والنفقات التي ستتحملها الخزينة في حال موافقة شركات الضمان على طلب مصلحة الليطاني تأمين منشآتها لديها .

الطريق الجديدة تطالب بالتجنيد والتسليح

وجه اهالي الطريق الجديدة عريضة الى المسؤولين يطالبون فيها باستعجال تسليح القرى الامامية وحماية العمل الفدائي ومباشرة تنفيذ التجنيد الاجباري .

بيان نادي ٢٢ تشرين

اذاع نادي ٢٢ تشرين الثاني بيانا حول الوضع الراهن وحلل اسباب ازمة الحكم ، وانتهى الى المطالبة بما يلي :

١ – التجديد في العقلية السياسية عن طريق تبديل القيادات والوجوه السياسية .

٢ – تعديل جذري لقانون الانتخاب يأخذ بعين الاعتبار المعطيات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والبشرية ، لتأمين استمرار النظام الديموقراطي في هذا البلد .

٣ – انتهاج سياسة تربوية توحد الولاء الوطني وتؤمن اعتماد وسائل العلم الحديثة وتكوين العقلية العلمية عند المواطن .

٤ – تعبئة الطاقات الوطنية للموارد الطبيعية والبشرية عسكريا واقتصاديا، بموجب خطة للتنمية ، والاسراع في اقرار التجنيد الاجباري وتحصين الحدود .

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة حمده اسعد حمزه

حرم الحاج حسن سلمان قلقاس

وبهذه المناسبة ستتلى ايات الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في منزل ولدها عفيف قلقاس – رئيس بلدية زفتا – في بلدة زفتا – قضاء النبطية. رحم الله الفقيدة ، والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

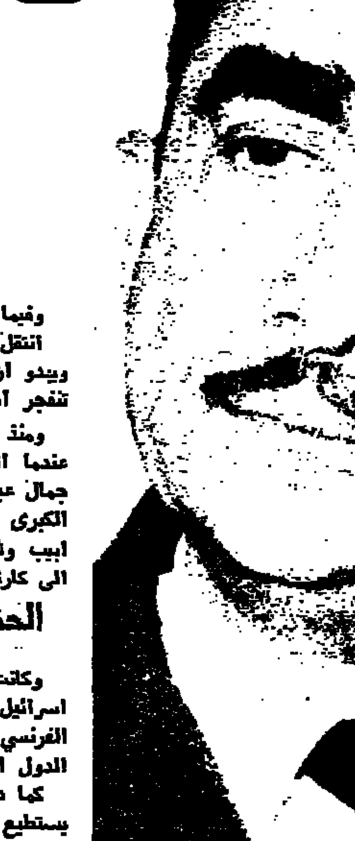
هكذا من الأصل

كارانجيا يؤكد في مقاله الذي تنفرد "الانوار" بنشره

مخطط التوسع الاسرائيلي مستمر

تحذير العرب من مؤامرة انكلو-اميركية جديدة

قال الصحفي الهندي العالمي ر.ك. كارانجيا في تحقيق يصدر اليوم في وقت واحد في « الانوار » ومجلة « بليتز » الهندية التي يملكها كارانجيا ، انه لم يبق امام العرب سوى سنة او سنتين لتوجيه ضربات قوية متلاحقة لعدوهم الاسرائيلي لا تترك له فرصة للتنفس او الراحة ، وهذا وحده يمكنهم من البقاء والعيش في عزة وكرامة ، والا كان عليهم ان ينتحروا . اكد ان اسرائيل تستعد الان لتحقيق المرحلة الثالثة والاخيرة من مخططها الاستراتيجي الذي يستهدف تحقيق اسرائيل الكبرى بمساعدة اميركا وبريطانيا . ذكر ان العدو الاسرائيلي يحتاج الى فترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات للاستعداد للضربة النهائية ، وان مساعيه ومساعي الغرب الانكلو – اميركي لتحقيق « السلام » الذي يريده ، انما هو مصيدة موت للعرب يستهدف اتاحة الفرصة امام اسرائيل للاستعداد لتوجيه ضربتها النهائية . اكد ان مشروع « السلام » المذكور او الاستسلام كان من الممكن ان ينجح لولا ظهور الفدائيين الذين سيحولون المنطقة الى فيتنام اخرى ضد الاحتلال الصهيوني – الاستعماري .



كارانجيا

وفيما يلي نص مقال كارانجيا :

انتقل برميل بارود الحرب العالمية الثالثة من فيتنام الى الشرق الاوسط. ويبدو ان اسرائيل مصممة على تكديس القنابل والنابالم في هذا البرميل حتى تنفجر اصابع الديناميت الى مجابهة دولية .

ومنذ زيارتي الاخيرة الى المشرق العربي في شهر تشرين الثاني الماضي ، عندما اتيحت لي الفرصة لمناقشة الازمة المتصاعدة للحرب مع الرئيس جمال عبد الناصر وغيره من الزعماء ، انتهزت كل مناسبة لتحذير الدول الكبرى ودعوتها الى العمل معا وفرض العقوبات لتقييد مجانين تل ابيب وشل حركتهم قبل ان ينفضوا المشرق العربي ، وربما العالم باسره، الى كارثة نووية .

الحظر الفرنسي والمشروع السوفياتي

وكانت فرنسا اول دولة غربية تتجاوب بشكل ايجابي لتجابه تهديد اسرائيل ، صنيعتها وصنيعة الدول الغربية جميعا . فقد بادر الرئيس الفرنسي ديغول الى فرض حظر على شحن السلاح لاسرائيل ودعا الى تدخل الدول الكبرى في الازمة .

كما دعا الاتحاد السوفياتي ايضا الى مؤتمر للدول الاربع الكبرى يستطيع فرض تسوية تسلمية في الشرق الاوسط .

غير ان اميركا وبريطانيا اشتركتا مع اسرائيل في السعي لتمزيق الاقتراح الفرنسي – السوفياتي ، وبذلك قضتا على الامال التي تجددت بالسلام .

ولقد كانت اسرائيل منسجمة مع مسلكها المعروف وتاريخها حين رفضت المشروع . والواقع انها رفضت كل اقتراح وخربت كل بادرة للسلام منذ عدوانها الاخير ، مثل قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، والاقتراحات التي عرضها دين راسك وزير الخارجية الاميركية في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٨ .

كما ان المقاومة الاسرائيلية لمساعي السلام ليست مقتصرة على الحقل الدبلوماسي وحده . ففي كل مرة حاولت فيها الامم المتحدة او احدى الدول الكبرى التوصل الى حل للازمة ، كانت اسرائيل تصعد هجماتها الوحشية ضد جيرانها .

وان الاحداث خلال فصل الشتاء الحالي خير شاهد على ما نقول .

لقد قام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بحملات منفردة او مشتركة للتوصل الى تسوية سلمية وكانت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو الى القاهرة ، والتوصيات التي قدمها وزير الخارجية الاميركية دين راسك في مشروع من تسع نقاط ، والبادرة التي قام بها الرئيس الاميركي المنتخب ريتشارد نيكسون بارساله مبعوثه الشخصي الى الشرق الاوسط ، كلها بوادر تعاونت معا لخلق توقعات كبيرة في النفوس . ولكن اسرائيل ما لبثت ان مزقتها وحطمتها بسلسلة من اعتداءات القرصنة ضد الجمهورية العربية المتحدة ، والاردن ، والعراق، وحتى ضد لبنان .

ان كل من يعرف تاريخ هذا المعتدي والهدف الصهيوني الرامي الى انشاء دولة اسرائيلية كبرى تشمل كل الارض العربية الواقعة بين النيل والفرات ، لا بد ان يدرك على الفور ان اي مشروع للسلام يحصر اسرائيل ضمن حدود دائمة وثابتة ، لا يتفق ببساطة مع اهدافها التوسعية .

اسرائيل لا تريد تسوية سلمية

وتكشف الموازنة الاسرائيلية الاخيرة لعام ١٩٦٩ – ٧٠ التي اعلنت في الاسبوع الماضي ، عن المخططات والاهداف الحربية لاسرائيل . فقد خصصت نحو ٧٥ بالمئة من دخلها من الضرائب لما يتمى الدفاع وشؤون الامن .

وقد اشتملت الموازنة على مخصصات اخرى لم تحدد قيمتها لما وصف بانه « نفقات خاصة » ، الامر الذي ادى الى اكتشاف مثير من قبل عملاء الاستخبارات الاميركية ، وهو ان اسرائيل وضعت برنامجا حثيثا لتطوير اسلحتها الذرية ، بما في ذلك القنابل الهيدروجينية والصواريخ الفتاكة المجهزة برؤوس حربية نووية .

ووفقا لما ذكرته محطة الاذاعة الوطنية الاميركية في نيويورك في الاسبوع الماضي ، فان اسرائيل تتوقع ان تكون اسلحتها النووية جاهزة للعمل في عام ١٩٧٠ .

وهذا كله يدفع المرء الى الاستنتاج البديهي الذي لا مفر منه ، وهو ان اسرائيل لا تريد فعلا اية تسوية سلمية . ان ما تحتاج اليه فعلا هو فترة عشر سنوات اخرى من الاستعداد العسكري والاقتصادي لكي تجعل آلتها الحربية مجهزة بالاسلحة النووية للعدوان القادم الذي يأمل ان تحقق خلاله حلمها بقيام اسرائيل الكبرى .

ولا شك ان ادانة مجلس الامن الدولي لعدوانها الاخير على مطار بيروت الدولي يدل على اعتراف دولي بهذه الحقيقة الحاسمة وشجب لها . واذا كان ثمة حاجة الى دليل آخر ، فان اسرائيل نفسها قدمت هذا الدليل برفضها الوقح لادانة مجلس الامن .

وبهذا تنضم اسرائيل الى عصابة الدول الخارجة على القانون الدولي مثل جنوب افريقيا ، وروديسيا ، والبرتغال في تحدي الراي العام العالمي وخرق ميثاق الامم المتحدة .

وقد علمت ان هناك تحالفا سريا بين هذه الجيوب الاجنبية لتعزيز وتقوية وتوسيع القبضة الصهيونية – الاستعمارية البيضاء على القارة الافريقية عن طريق التهديد باللجوء الى السلاح النووي .

وفي رأيي ان هذا يشكل الكتابة على جدار التاريخ . ولذلك فان العرب يكونون حمقى يسيرون الى حتفهم بمحض اختيارهم اذا هم تجاهلوا هذا التحذير الخطير . وقد تبدو هذه الكلمات خشنة وقاسية ، ولكنني افترض انني اكتسبت الحق باستخدامها .

المخطط الاستراتيجي للتوسع الاسرائيلي

قبل سنوات قليلة نشرت كتابا بعنوان « خنجر اسرائيل » فضحت فيه المخطط الاستراتيجي لهيئة اركان الحرب الاسرائيلية لغزو العالم العربي وتجزئة اراضيه وشعوبه . وقد قامت هيئة الاركان المذكورة بوضع المخطط المذكور في عام ١٩٥٤ ، وسرعان ما اقرته الحكومة الاسرائيلية ، ومنذ ذلك الحين وضع هذا المخطط مرتين موضع التنفيذ كانت الاولى منهما خلال حرب السويس في عام ١٩٥٦ ، والثانية خلال العدوان الاخير على البلاد العربية في عام ١٩٦٧ .

والواقع ان ادق التفاصيل في هذا المخطط الاستراتيجي نفذت خلال الحربين المذكورين ، ولم يخرج الاسرائيليون قيد انملة عن هذا المخطط الذي كنت قد حصلت عليه من مصدر مأذون في مقر قيادة حلف بغداد في العراق ، ونشرته انذاك بمثابة تحذير لاصدقائي العرب .

ويؤسفني ان اقول ان هذا التحذير وقع على عقول مغلقة واذان صماء . ومع ان كتابي « خنجر اسرائيل » وزع على نطاق واسع في العالم العربي وترجم في كل بلد عربي تقريبا، فان اسرائيل استطاعت ان تقوم مرة بل مرتين بعد نشر هذا التحذير وقراءته في العالم العربي بتنفيذ نفس مخططها الرئيسي الذي سبق فضحه وكشف تفاصيله كاملة .

وحتى هذا اليوم لا ازال اناشد اصدقائي العرب ان يقراوا ويهضموا ويستوعبوا محتويات هذه الوثيقة الخطيرة المثيرة الشبيهة بالنبوءة . اذ بعد ان تمكنت اسرائيل من النجاح في تحقيق مرحلتين من مؤامراتها الحربية، فانها تستعد الان لتنفيذ الجولة الثالثة والاخيرة التي ستمكنها ، في حال نجاحها ، من تحقيق الحلم الصهيوني باقامة اسرائيل الكبرى .

ولست اقول هذا استنادا الى الخيال ، فهو حقيقة واقعة مكتوبة ومطبوعة وواردة في المقطع النهائي من المخطط الحربي الذي وضعته هيئة الاركان الاسرائيلية واسمحوا لي الان ان انقل بشيء من التفصيل شيئا من محتويات هذه الوثيقة :

« المهمة القومية للدولة الاسرائيلية – جمع اليهود المشردين – وهذا يعني هجرة غير منقطعة لليهود من كافة انحاء العالم خلال حياة جيل واحد . ويجب على الدولة ان تضمن احوالا طبيعية لهؤلاء السكان . ولكننا لا نستطيع ان نفعل ذلك الان لاسباب استراتيجية واقتصادية وسياسية .

● الاسباب الاستراتيجية : ان الحدود الحاضرة لاسرائيل ليست محمية حماية طبيعية ، والدفاع عنها صعب جدا .

● الاسباب الاقتصادية : ليس بوسع اسرائيل توفير الطعام لاكثر من مليون ونصف مليون شخص دون الاعتماد اعتمادا كبيرا على الاستيراد . وبالاضافة الى ذلك ، يتوقع حدوث زيادة في عدد المهاجرين اليهود خلال الحرب .

ان هدف الحرب بين اسرائيل والعرب هو تغيير خط الحدود الحالي. وان احتلال الاراضي التي نطالب بها اسرائيل سيحسن الاوضاع الاقتصادية والسياسية لبلادنا .

« ان الحاجة الى احتلال الاراضي التي تطالب بها اسرائيل تمليها الاهداف الصهيونية الرئيسية ، وهي ان نخلق خلال حياة جيل واحد ، دولة يبلغ عدد سكانها ما يتراوح بين ثلاثة ملايين واربعة ملايين شخص . ويعتقد ان عدد السكان اليهود في اسرائيل سيصل حتى عام ١٩٥٧ ، الى حوالي مليون و ٨٠٠ الف شخص . وان واجبنا هو احتلال الاراضي العربية وفرض سيطرتنا عليها ووضع ثرواتها المادية وخيراتها في خدمة السكان اليهود والاقليات القومية القاطنة في اسرائيل.

وبالاضافة الى ذلك ، فان الهدف السياسي الكامن خلف احتلال الاراضي العربية هو تقوية المركز السياسي لاسرائيل عن طريق السيطرة على الطرق الاستراتيجية المهمة في الشرق الاوسط ، واقامة ممر عبر البلاد العربية ، ومنع الوحدة العربية ونشر الدعاية الموالية لاسرائيل بين الاقليات القومية في الشرق الاوسط .

اسرائيل تريد احتلال هذه الاراضي

ان متطلباتنا الدفاعية تجعل احتلالنا للاراضي والمواقع التالية امرا جوهريا :

١ – القطاع الجنوبي (منطقة غزة) : ان هذه المنطقة ستضمن الامن والاستقرار لمراكزنا الحيوية وتمكننا من احتلال الجزء الجنوبي من صحراء سيناء وتضمن حرية المرور من والى ايلات .

٢ – صحراء سيناء : ان احتلالها سيجعل اي هجوم مصري مستحيلا. على العكس ، ان ذلك سيجعل مصر معرضة لخطر الهجوم الدائم .

٣ – القطاع الغربي (الضفة الغربية) – المثلث – تلال الخليل وشرق الاردن بما في ذلك المناطق الصحراوية : ان احتلال هذه المناطق سيمكن اسرائيل من ايصال حدودها الى حدود العراق والمملكة العربية السعودية .

٤ – القطاع الشمالي – حلب ، جبل حرمون ، الليطاني : ان هجومنا في هذا القطاع سيمكننا من احتلال مرتفعات الجولان ، وبوغان ، وحرمون واليرموك والجليل الشمالي (جنوب لبنان) حتى نهر الليطاني .

الحد الادنى

● ان الحد الادنى المطلوب من الاراضي هو احتلال المنطقة المحيطة بقناة السويس ، والمنطقة المحيطة بنهر الليطاني ، وكذلك الخليج (الفارسي) ، لان هذه المنطقة ذات اهمية حيوية لنا .

● ان السيطرة على هذه المناطق ممكنة لان كل ما نحتاج اليه هو طرد مليون و ٦٠٠ الف عربي فقط .

وبالامكان تقسيم هذه الاراضي ، وفقا لاهميتها الى ما يلي :

١ – الضفة الغربية ، غزة ، ارض نفتالي (اسم عربي يعتقد ان المقصود به هو الضفة الشرقية)، الجولان .

٢ – صحراء سيناء ، مضائق تيران ، العقبة ، جبال مؤاب وسير .

٣ – المناطق الغنية بالنفط في السعودية.

٤ – ارض « مكير » (هذا اسم عبري قديم يعتقد ان المقصود به بلدان الخليج العربي). وان الاهداف الاولى والثانية مشمولة في ادنى اهدافنا .

استعداد لتحقيق ٣ اهداف

والان يصبح تعليقنا على هذه الاطماع والاهداف ضروريا . من الواضح ان اسرائيل حققت اهدافها الدنيا او معظمها ، ولذلك فهي تعتبر نفسها في وضع يمكنها من الاستعداد لتحقيق اسرائيل الكبرى .

ولكن الاستعداد لمثل هذه الجولة النهائية من الحرب العربية – الاسرائيلية التي دامت عشرين سنة حتى الان ، يحتاج الى حصول اسرائيل على فترة من السلام تتراوح بين خمس سنوات وعشر تستغلها اسرائيل لتحقيق الاهداف التالية :

١ – تنظيم الهجرة الجماعية ليهود العالم الى اسرائيل لمساعدتها على استعمار الاراضي التي احتلتها حديثا.

٢ – تعزيز قوى الانقسام والشقاق في العالم العربي للحيلولة دون تحقيق الوحدة العربية والاطاحة بعبد الناصر وبزعامته للثورة العربية .

٣ – حشد مواردها وطاقاتها العسكرية والاقتصادية ، بما في ذلك الاسلحة النووية ، للجولة الاخيرة .

ومن الواضح ان موازنة اسرائيل لعام ١٩٦٩ – ٧٠ موجهة لتحقيق اهدافها الحربية. ولعل اخطر مظاهرها ، كما سبق لي ان اوضحت، يتعلق بالمبالغ السرية غير المخصصة للتسلح النووي . ويشكل هذا خطرا رهيبا على الدول العربية المجاورة لفلسطين .

واذا كانت اسرائيل قد استطاعت ، دون الاستعانة بالقنابل النووية والصواريخ ، ان تنسف الطائرات في مطار بيروت الدولي ، وتحطم بعض الجسور ومحطات توليد الطاقة الكهربائية في مصر ، وتشعل الحرائق وتسبب الدمار في المدن والقرى الاردنية امام ابصار العالم الذي يرى كل ذلك ولا يبدي اكتراثا ، فان باستطاعة المرء ان يتصور الدمار المميت الذي تستطيع ان تلحقه اذا اصبحت الاسلحة النووية تحت تصرفها .

انها قد تطلق صواريخ مجهزة برؤوس نووية لتدمير سد اسوان العالي او لتدمير القاهرة ، او عمان بالقنابل الهيدروجينية عندما تشاء وتهوى .

وان طاقة اسرائيل التهديدية ستصبح في السبعينات من القوة والجبروت بحيث انها لن تترك امام جيرانها العرب اي خيار سوى الخضوع للاستعمار الصهيوني الجديد .

عام حاسم امام العرب

ولذلك لم يبق امام العرب سوى سنة او سنتين لانقاذ استقلالهم القومي وسيادتهم الاقليمية وكرامتهم وحضارتهم ووجودهم . وان العام الذي بدأ لتوه يضع امامهم اخطر واهم فرص حياتهم ، ويواجههم بتحد خطير هو الخيار بين البقاء والانتحار .

ان الحلفاء الغربيين لاسرائيل بدأوا اخيرا حملة « سلام » تستهدف الحصول على عامل الزمن الضروري لتحقيق استراتيجيتها الحربية . واني احذر اصدقائي العرب مما يدبر لهم ، فهذه الحملات ليست الا فخاخا غير ظاهرة ، ولكنها في الحقيقة والواقع مصايد الموت .

ويقينا ان العرب لا يمكن ان يكونوا قد نسوا كيف خدعهم جونسون وويلسون (كما خدعوا العالم ، بما فيه الاتحاد السوفياتي) ، وجعلوهم يطمئنون ويشعرون بشعور كاذب وقتال من الامن حتى لحظة وقوع العدوان الاسرائيلي الصاعق في شهر حزيران الماضي ، بعد ان قدما لهم تطمينات وتاكيدات جدية بان اسرائيل لا تعتزم الهجوم على الدول العربية، مع انهما كانا في الحقيقة يملكان معلومات كاملة ومسبقة عن برنامج العدوان ، وكانا في الواقع وبالفعل متواطئين ومساعدين له بكل طريقة وفي كل مرحلة من مراحله .

مؤامرة انكلو – اميركية – اسرائيلية

وفي هذا اليوم ايضا يلاحظ المرء اسرائيل وحلفاءها الانكلو – اميركيين .. فهم جميعا يتآمرون لنصب الشرك للزعامة العربية واقناعها بالقبول بتسوية مع اسرائيل لا تحقق الطلب العربي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية المعتدية من الاراضي العربية المحتلة .

ان اية تسوية من هذا القبيل تشمل الغدر من قبل الدول والحكومات المعنية بحركة المقاومة الفلسطينية الصاعدة ، التي استطاع فدائيوها ان يحملوا عبء الحرب ضد اسرائيل ، عن الجيوش العربية منذ عام ١٩٦٧ .

ان « السلام » الذي يقوم على اساس الحلول الوسط والتنازلات لا تخدم استراتيجية اسرائيل فحسب ، بل انها تخدم اكثر من ذلك الدبلوماسية الانكلو – اميركية . فالاخيرون يريدون اجبار الرئيس جمال عبد الناصر وزعماء الدول العربية الاخرى التي اشتركت في الحرب الاخيرة على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لتمكين الدولة الصهيونية من فرض « سلام » الغازي المنتصر .

وهذا يحقق لاسرائيل وشركائها في الحرب الهدف الذي عجز العدوان الاسرائيلي عن تحقيقه ، واعني بذلك اذلال وتصفية زعامة عبد الناصر للثورة العربية .

وكان من الممكن لمؤامرة « السلام » الجهنمية الشريرة ان تنجح لولا ان القوى التاريخية نفسها تدخلت لاشعال نيران ثورة اخرى في الكفاح العربي ضد اسرائيل بظهور المقاومة الفلسطينية .

وقد وجدت الثورة الناصرية في هذه الحركة العظيمة جبهتها الثانية ، وهي جبهة لها حظ كبير باثارة فيتنام شرق اوسطية ضد الاحتلال الصهيوني الاستعماري .

ولذلك فان مستقبل النزاع العربي – الاسرائيلي يكمن في مزيج من القوى العربية الاشتراكية والثورية التي اطلقتها ثورة عبد الناصر في عام ١٩٥٢ وحركة المقاومة الفلسطينية .

وفي رأيي ان هذا المزيج سيحقق حلا كاملا بالانتصار لجميع المشاكل العربية ضد اسرائيل وحلفائها الغربيين في حرب تحرير ثورية شعبية أصيلة .

بلغراد : اذا امتلكت اسرائيل القنبلة الذرية فان الخطر سيكون عليها قبل الدول العربية

اعلن في بلغراد امس ، انه اذا صحت الانباء التي تقول ان اسرائيل تملك القنبلة الذرية ، فان هذه القنبلة ستكون خطرا على اسرائيل قبل ان تكون خطرا على جيرانها من الدول العربية ، ذلك انه من المؤكد ان وجود قنبلة ذرية في ايدي اسرائيل سيؤدي دون نقاش الى حصول الدول العربية ولا سيما الجمهورية العربية المتحدة على الاسلحة الذرية .

وقالت صحيفة « بوربا » اليوغوسلافية ان كل ذلك يجعل منطقة الشرق الاوسط معرضة لحرب نووية اكثر من اية منطقة اخرى في العالم .

ومضت الصحيفة قائلة : ومما لا شك فيه ان امتلاك الدول الصغيرة في الشرق الاوسط للاسلحة الذرية والنووية ، سيؤدي الى الاضرار بالدول الكبرى لا سيما النووية منها

وقالت : ومن اجل كل ذلك ينبغي ايجاد تسوية سلمية سريعة لمشكلة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن ، والا فان اية تدابير مهما كانت ايجابية ، كتدابير الحظر الفرنسي ، ستحمل اسرائيل على مضاعفة جهودها من اجل الحصول على اسلحة نووية، وهو الامر الذي سيجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة نووية تعرض السلام العالمي لاخطار كثيرة ومتعددة .

عملية تخويف

هذا ، وذكر في القاهرة امس، ان الدوائر البريطانية المطلعة تعتقد انه يوجد في اسرائيل اليوم بعض المجانين الذين اسكرهم جنون القوة ، وانهم قد يفلحون يوما في اسقاط الحكومة الاسرائيلية الحالية للاستيلاء على السلطة ، وهؤلاء المجانين وراء حكاية القنبلة الذرية .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » ان النتيجة التي وصل اليها مراسلها في لندن ، هي انه لا يوجد حاليا اي تهديد ذري اسرائيلي ، وانه مجرد تخويف . ولكن يجب ان يضع العرب هذا الاحتمال في الحسبان بعناية فيما يتعلق بالمستقبل .

ونقل المراسل عن مصادر مطلعة في لندن ، ان اسرائيل لا تستطيع انتاج قنبلة ذرية قبل سنتين بعد جهود كبرى ومساعدة من الخارج . ولكن اسرائيل لم تبدأ بعد انتاج هذه القنبلة لاسباب كثيرة منها النفقات الباهظة ، واحتمال انتقام العرب بقنبلة مماثلة من الدول الذرية الصديقة للعرب . كما علم ان هناك تحذيرا اميركيا صارما لاسرائيل بعدم محاولة انتاج هذه القنبلة .

بلغراد ، القاهرة – وصف، اشا

الاردن يبلغ السفير الفرنسي بعمان تقديره لموقف ديغول

صرح السيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن ، بانه ابلغ السفير الفرنسي في عمان تقدير الاردن لموقف الرئيس الفرنسي شارل ديغول والحكومة الفرنسية ازاء العدوان الاسرائيلي .

وقال انه بحث مع السفير خلال مقابلته له منذ يومين ، الموقف السياسي العام والجهود السلمية التي تبذل حاليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

عمان – اشا

وزير الحربية الفرنسي يزور الكليتين الحربية والجوية بالسعودية

قام بيير مسمير وزير القوات المسلحة الفرنسية امس وهو اليوم الثالث من زيارته للسعودية بزيارة كلية الملك فيصل الجوية .

وقالت اذاعة المملكة العربية السعودية التي ذكرت ذلك ان الوزير الفرنسي شاهد برامج التدريب المختلفة داخل الكلية وتدريبات عملية قام بها طلبة الكلية .

وقام مسمير بعد ذلك بزيارة خاصة لكلية الملك عبد العزيز الحربية .

وقال الراديو ان مسمير ابدى في كلمة سجلها في نادي الكلية اعجابه بما وصلت اليه الكليتان الجوية والحربية من مستوى في جميع المراحل والتجهيزات . الرياض – اقليمية

اصلاح جسر فريفره بالاردن

صرح السيد ابراهيم الحباشنة مدير السكك الحديدية الاردنية امس ، بانه تم اصلاح جسر فريفره الواقع على الخط الحديدي بين عمان ومعان ، وان حركة سير القطارات بين المدينتين عادت الى طبيعتها اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي بعد توقف دام حوالي شهر ونصف الشهر .

وكان هذا الجسر الواقع على بعد ١١٠ كيلومترات جنوبي عمان وجسر طريق سيارات بالقرب منه ، قد نسفا خلال غارة جوية اسرائيلية عليهما في الثاني من كانون الاول الماضي .

عمان – اقليمية

الادعاء في قضية سرحان يتخلى عن حقه في رفض المحلفين

فاجأ الادعاء العام في قضية سرحان بشارة سرحان ، المحكمة في لوس انجيلس امس الاول ، بالتخلي عن حقه في رفض المحلفين الذين تم اختيارهم مبدئيا . ولكن ينتظر ان يستبعد محامو الدفاع ١٢ محلفا محتملا عندما تستأنف محاكمة سرحان يوم الثلاثاء المقبل بتهمة اغتيال روبرت كنيدي .

ووصف القاضي هربرت ووكر تخلي الادعاء عن حقه في الرفض بانه مذهل . ويتيح هذا الحق رفض المحلفين دون ابداء سبب .

وقالت هيئة الادعاء انها راضية عن النساء السبع والرجال الخمسة الذين وقع عليهم الاختيار ولا تريد ممارسة حقها في استبعاد اي منهم .

وكانت المحكمة قد رفعت امس الاول بعد ان تم اختيار المحلف المحتمل الثاني عشر . وقد قال جميع الذين وقع عليهم الاختيار حتى الان انهم لا يعارضون عقوبة الاعدام .

الحديث عن مفاجأة

ورفعت الجلسة بناء لطلب رئيس هيئة الدفاع المحامي غرانت كوبر الذي قال انه بحاجة الى بعض الوقت لبدرس قضية ابقاء هيئة المحلفين بشكلها الحالي .

وقال كوبر للصحفيين : لا تفاجأوا بما سيحدث يوم الثلاثاء .. فقد تصبح لدينا هيئة محلفين .

ويحق لكل من هيئة الدفاع وهيئة النيابة بموجب قانون كاليفورنيا استبعاد عدد من المحلفين المحتملين يبلغ في حده الاقصى ٢٠ محلفا دون ابداء الاسباب .

ولم يوضح محامو الدفاع امس الاول ان كانوا سيمارسون حقهم في استبعاد المحلفين غير ان مراقبين يشعرون بان هيئة الدفاع قد تلجأ الى ممارسة هذا الحق ضد بعضهم.

وقد مارست هيئة الادعاء حقها امس الاول ضد اثنين من المحلفين المرتقبين احدهما امرأة قالت انها لا تستطيع فرض عقوبة الاعدام مهما تكن الظروف .

لوس انجيلس – ا.ب ، ر.

يكتبها: غسان كنفاني

... لوحة "سيراميك" .. ام وطن ؟

مِن حادث المطار الى حركة الطلاب برز الرهان الاسرائيلي وطرق مواجهته

كيف تحول شرط من شروط العدو الى "مطلب امن" يجهر به البعض ؟

الاسرائيليون لا يريدون قمع نشاط فدائي مزعوم ولكنهم يرمون الى تعطيل لبنان وشله

صوت الطلاب لم يصل الى آذان المؤسسة التقليدية ... وعجز ايضاً عن تجاوز اسوار الكليات الى النقابات

في اعقاب العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت طلعت المصادر الاسرائيلية الرسمية بايضاحات عن هدفها الاساسي من هذا العدوان، وثبت ، خلال اقل من ٢٤ ساعة ، ان الاسرائيليين كانوا يضعون في اذهانهم وهم يخططون للهجوم على المطار ، شروطا يريدون من العدوان ان يفرضها على السياسة اللبنانية بالقوة .

صباح اليوم التالي للعدوان ، وضعت « الجيروزاليم بوست » المقربة الى اوساط دايان ، تلك الشروط بوضوح ، وكان من البديهي ان قيام هذه الصحيفة شبه الرسمية بوضع تلك الشروط كان نوعا من الابلاغ .

واوضحت « الجيروزاليم بوست » ما لا يقبل الجدل ، ان الاسرائيليين يريدون من لبنان الرسمي ان يقوم بتصفية سريعة للعمل الفدائي ، ليس فقط من حيث المزاعم الاسرائيلية التي تقول ان هذا العمل يستخدم الاراضي اللبنانية كنقطة قفز للعمل داخل الجليل ، ولكن ايضا من حيث ان لبنان ، بسبب من طبيعة تكوينه ، يلعب بديهيا دور مركز اعلامي للنشاط المقاومة الفلسطينية ، ومنه انطلق ينطلق صوت هذه المقاومة بصورة متزايدة الفعالية ، ويخترق جدار التجاهل الذي نصبه النفوذ الصهيوني على طوال الشواطىء الاوروبية الاميركية .

شرط اسرائيلي .. واضح !

يومها قالت « الجيروزاليم بوست » ان حكومة لبنان مدعوة لايقاف النشاط الفدائي من اساسه ..

ومضت هذه الصحيفة تقول انه اذا لم تستطع الحكومة لسبب او لآخر تنفيذ هذا الشرط الاسرائيلي ، فان الحل يكمن في ان تقوم الحكومة هذه بدعوة « دولة صديقة » تتولى على مسؤوليتها مهمة تصفية هذا العمل .

والواقع ان الصحيفة المذكورة المحت بوضوح كاف الى «قوة دولية» تتحمل عن حكومة لبنان مسؤولية تلك التصفية ، على اعتبار ان الاسرائيليين يفترضون بان امتناع الحكومة عن اجراء مثل هذه التصفية ليست مسألة مبدأ ، ولكنها مسألة اعتبارات معقدة ومتشابكة لا بد من الاحتيال عليها .

من هنا كان اقتراح « قوة خارجية » تصفي العمل الفدائي ، او على الاقل تشكل « حاجز امن » امام اي احتمال يتعلق بنشاطه ، ان هذا الاقتراح هو بكل وضوح شرط اسرائيلي وضعته اسرائيل في اعقاب عدوانها على المطار ، واعتبرت تنفيذه اعترافا بان لطمة المطار قد فعلت فعلها ، وادت الى فرض شرط استسلامي مبدائي على لبنان .

محاولة تعطيل الجبهة اللبنانية

والواقع ان الاسرائيليين يهدفون من شرط من هذا النوع ما هو اكثر من وقف نشاط فدائي مزعوم ، يعرفون هم قبل غيرهم انه لا ينشط ، ولا يحتاج لينشط ، عبر الحدود اللبنانية .

ولكن الغاية الابعد ، لاشتراط من هذا النوع ، هو تعطيل الجبهة اللبنانية نهائيا بالنسبة لاحتمالات المستقبل ، من ناحية الاستعداد اللبناني ، وابقاؤها معطلة ومشلولة طالما ان ذلك يناسبهم .

فبالنسبة للاسرائيليين ، كما اكدت تجارب عديدة ، فان القوات الدولية هي ضمانة لها وليست ضمانة ضدها ووجودها لا يعطل على الاطلاق الخطط الاسرائيلية المرسومة .

ولكن الاسرائيليين ، الذين يتوقعون انفجارا مسلحا شاملا على طول الحدود العربية في المستقبل القريب ، لا يستطيعون ضمان « هدوء دائم » على الحدود اللبنانية ، وفي اعتبارهم فان حجم الصدام القادم لا يستطيع ، لا لبنانيا ، ولا عربيا ، ان يسقط من احتماله الجبهة اللبنانية التي تلاصق تجمعا عربيا في اسرائيل ، يتمركز في الجليل المحتل ، يزيد تعداد افراده عن ...٢ الف نسمة .

من شرط الى مطلب !

ولا يعرف احد الى الان كيف تحول هذا الشرط الاسرائيلي الذي اعلن من خلال عمل عسكري عدواني ، من « شرط استسلام » وضعه العدو ، الى « مطلب امن » ينادي به « اجتهاد » سياسي محلي .

ومهما كانت طريقة هذا التحول وملابساتها ، وسواء اكانت حلقة من منطق الانهزام والتخلي ، ام كانت جزءا من منطق اشد خطورة ، فان الحقيقة الراهنة هي انه ، مهما كانت الصيغ ، شرط اسرائيلي .

وهو شرط ، اذا ما وجد طريقه المستحيل الى التنفيذ ، يفرغ شعاري التجنيد والتحصين من محتواهما ، ويلغيهما على التو ، مهما كانت الطقوس التي تحيط بهما .

وبالاضافة لذلك ، وما هو اخطر منه ، هو ان الرضوخ لهذا الشرط يعني على التو ان اسرائيل مارست ، من خلال غارة جبانة ، سلطة المحتل ونفوذه ، دون حاجة الى تجييش الحملات وشن الغارات ، وفتح هذا الباب سوف يكون ، رغم كل مصاعبه ، اسهل بكثير من اغلاقه ، وخطوة من هذا النوع لا يستطيع اكثر الحريصين على « الامن » حماسا ان يعرف الى اين يمكن ان تنتهي .

اسرائيل .. والقوميات الطائفية ..

على ان اسرائيل ما لبثت ان كشفت هدفا آخر وراء غارتها على المطار ، هو ما اوضحته صحف فرنسية في الاسبوع الماضي .

ففي اجتهادات بعض المحللين السياسيين الغربيين فان اسرائيل ارادت ان تثبت من غارتها ان المجتمع المبني على التسوية الطائفية هو مجتمع هش ، تستطيع ضربة واحدة ان تهشمه .

ذلك يخدم جوهريا استراتيجية اسرائيلية تقليدية ، تتعلق باعتقادها القديم بانه لا يوجد شعب واحد في منطقة الشرق الاوسط ، وان هذا الشرق الاوسط مكون من تجمعات دينية وطائفية مختلفة من المفترض ان يشكل كل تجمع منها قومية قائمة بذاتها ، ومعبرة عن نفسها بدولة لها استقلالها الاقليمي

فسوريا هي موطن لدولة سنية في الوسط ، وعلوية في الشمال ، ودرزية في الجنوب .

والعراق دولة شيعية في الوسط وسنية في الجنوب ، وكردية في الشمال .

ومصر دولة سنية ، ودولة قبطية .

والجزائر دولة سنية ، ودولة اخرى بربرية .

ولبنان دولة مارونية في الجبل ، وسنية في بعض الساحل ، وشيعية في الجنوب ، ودرزية ملحقة بدولة الجولان .

ان هذا المنطق الاسرائيلي هو المنطق المفرز بديهيا من طبيعة تكوين اسرائيل ، هذا التكوين القائم على اعتبار الدين قومية في ذاته ، وان حدود المعتقد الطائفي هي حدود العرق والجنس والولاء .

اسرائيل تختار البرهان !

ذلك كان هدفا يخضع للاستراتيجية التقليدية للصهيونية ، ولكنه في الوقت ذاته كان يخدم هدفا سياسيا مباشرا ، وهو رفض المشاريع العديدة المطروحة حاليا ، والتي ترى في انشاء دولة ، في فلسطين ، قائمة على التوازن الديني ، مخرجا من المأزق .

ورأت اسرائيل انها تستطيع ان تعطي افضل برهان على استحالة تعايش من هذا النوع ، قائم على اتزان طائفي ، بان تقدم للعالم عرضا على هشاشة هذا النوع من التعايش في التجربة اللبنانية .

ان كمية الانتهازية في اللعبة الاسرائيلية كمية مذهلة في الواقع ، ومن المؤسف حقا ان الطلاب وحدهم هم الذين كشفوا تلك المؤامرة الوضيعة ، في حين مضت الزعامات السياسية التقليدية تلعب ، من الجهة الاخرى ، الورقة التي تلعبها اسرائيل .

لوحة سيراميك هشة ؟

ان الطلاب ، من هنا ، يدينون النظام : فالمؤامرة الاسرائيلية تمزج مزجا متعمدا بين لبنان ، كما هو بالنسبة للبنانيين ، وبين لبنان ، كما هو بالنسبة لطبقة من المنتفعين الذين لا يرون فيه ، وليس من مصلحتهم ان يروا فيه ، الا ذلك الميزان الطائفي المفتعل .

وفيما كان الطلاب يسجلون في موقفهم انهم في سبيل صنع نظام يؤمن بولاء للمواطن يتجاوز حدود الطائفة الى حدود الوطن ، كانت الزعامات السياسية التقليدية ما تزال ، عبر دخان الحرائق في المطار ، تعتلي ارجوحة ذلك الرهان الخاسر والمتخلف ، والذي يرى في الوطن لوحة سيراميك مبنية من رقاع صغيرة من ولاءات محدودة بحدود الطوائف .

ان لبنان ليس توازنا طائفيا . انه وطن ، وقد قال الطلاب ذلك بصوت طابعي لا تستطيع آذان الزعامات التقليدية ، التي ولدت وازدهرت وترعرعت وانتفخت في جو تلك الصفقة الطائفية ، ان تسمعه ، وان سمعته ، ان تستوعبه .

المنتفعون بالداخل والخارج ..

ان الصفقة — التسوية ، التي بنت هشاشة التعايش الطائفي ، قد تعمدت ان تستبدل حدود الوطن بحدود الولاء الطائفي ، وان تمحو ، عبر ذلك الولاء العصبي ، حدود الطبقة ، التي عندها يصنع الصراع مستقبل ارادة الاكثرية العاملة ، والمغلوبه — اجتماعيا — على امرها .

وهنا يركز الاسرائيليون مغامرتهم ويزرعون لغمهم ، فهم لا يتحدثون الا من خلال البنيان الهش لطبقة من المنتفعين ، فكما ان تلك الصفقة تفتح الثغرات لمنتفعين من الداخل ، فهي ايضا تغري بمغامرة الطامعين بالانتفاع ، من الخارج .

ومن المؤسف ان الطلاب وحدهم هم الذين تصدوا لهذه الحقيقة ، ومهما يكن من امر النقل الذي طرحوه في الساحة ، فقد كانت اشارتهم ذات قيمة تاريخية ستطرح نفسها بقوة في مصير لبنان الجديد.

ومن المؤسف ان صوتهم الذي طالب بالتغيير ، قد سمع في الاوساط التقليدية وكأنه صوت ينتهي عند بداية جولة اخرى من الصفقة ذاتها .

اما ما هو مؤسف اكثر ، فهو ان الطلاب لم يستطيعوا — لاسباب لا بد ان يكشف عنها النقاب — ان يتجاوزوا جدران كلياتهم وجامعاتهم ومدارسهم ، نحو بوابات النقابات العمالية ، ليلتحموا مع هذه القوى الجبارة في الموقف الصحيح الذي يصنع ارادة التغيير.

وفد برلماني بريطاني يصل الى القاهرة

وصل اربعة برلمانيين بريطانيين الى القاهرة من طرابلس بليبيا في زيارة تستغرق اربعة ايام للبحث في مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات بين المتحدة وبريطانيا .

والبرلمانيون الاربعة الذين وصلوا امس الاول هم بيتر ارتشر وديفيد ماركاند من حزب العمال ، وكيث سبيد وديفيد وادينغتون من حزب المحافظين المعارض.

وسيقابل البرلمانيون الاربعة السيد محمود رياض وزير الخارجية والسيد سيد مرعي وزير الزراعة وغيرهما من المسؤولين .

وسيزور الوفد البرلماني كذلك البواخر البريطانية المحتجزة في البحيرات المرة في قناة السويس منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

القاهرة — ر.

هوامش سياسية

■ تقول احصائية سرية ، اجرتها منظمة فلسطينية ناشطة ولكنها لم تعلن عن نفسها بعد ، ان الدول العربية ، في حال اعتزامها اقرار حل سلمي ، تستطيع خلال فترة وجيزة ان تعرقل ما يتراوح بين ٦٠ و ٦٥ بالمئة ، في المتوسط ، من نشاط المقاومة الفلسطينية المسلحة .

هذا كلام يوصل ، بشكل ما ، الى الاجتهاد الاسرائيلي ، ويتشارك معه في كونه يفهم حركة المقاومة المسلحة فهما حسابيا مسطحا ، وهي طريقة مريحة في تناول الامور ، ولكنها طريقة مستحيلة في فهمها ، وفي التوصل الى نتائج منطقية .

ولكن هذا الكلام يشير — من جهته الاخرى — الى القدر الصعب الذي اختارت حركة المقاومة ان تسير في مداره ، وهو اختيار يعني ، بعيدا عن المعادلات الحسابية ، ان بذور العمل الشجاع يستحيل استئصالها .

●

■ تقول اسرائيل ان تحقيقاتها اثبتت بان المتفجرات التي نسفت حي محنة يهوذا في القدس قد وصلت الى الضفة الغربية ، عبر جسر اللنبي ، بواسطة مخابىء سرية في شاحنة من الشاحنات التي تنقل البضائع والانتاج الزراعي بين الضفة الغربية والضفة الشرقية.

وبحجة هذا التخمين الذي جانبه الصواب ، اتخذت اسرائيل سلسلة اجراءات بشأن هذه الشاحنات ، اولها انها منعت اية شاحنة من ان تعبر الجسر الى الضفة الشرقية قبل ان ينتزع الجنود الاسرائيليون منها كل الصناديق الملحقة بها والتي تحتوي ، عادة ادوات السيارة ، واحتياطي الوقود ومؤونة السائق .

وثاني هذه الاجراءات انها منعت الترخيص لاي سائق يعبر الى الضفة الشرقية بالبقاء فيها اكثر من ٢٤ ساعة ، واذا تأخر في عودته عن هذه المدة يمنع من العبور .

وثالث هذه الاجراءات انها منعت ان يعود اي سائق باية حمولة ، مهما كان نوعها ، وان تكون شاحنته لدى عودتها فارغة تماما ..

ان الهدف من هذه الاجراءات واضح اشد الوضوح ، وهو يهدف في الاساس الى تحديد دور الضفة الشرقية كمستورد وليس كمصدر للضفة الغربية ، او حتى كترانزيت للبضائع العربية . يريد الاسرائيليون ، بحجة مفتعلة ، ان يجعلوا من الضفة الغربية سوقا يتحكمون بمفاتيحها .

كلثوم تحيي حفلة في كندا

ذكر في القاهرة امس ، ان السيدة ام كلثوم وافقت على الغناء في كندا استجابة لرغبات عديدة وصلتها من الجاليات العربية هناك .

ومن المتوقع ان يقام الحفل الغنائي في اشهر المسارح الكندية في مونتريال او اوتاوا وقد ابرقت اتحادات الجاليات العربية هناك بان جميع المقاعد قد حجزت من الان .

وقد طلبت السيدة ام كلثوم ان تقام الحفلة خلال عام ١٩٧٠ .

٤٤ الف طالب في الاردن

يؤخذ من تقرير نشرته وزارة التربية الاردنية ان عدد الطلاب والطالبات في الاردن ازداد بمقدار ٢١٩٥٠٥ طلاب خلال ١٠ سنوات .

وقال التقرير ان عدد الطلاب والطالبات ارتفع من ٢٢٦٦٣٩ طالبا في سنة ١٩٥٧ الى ٤٤٦١٤٤ طالبا في سنة ١٩٦٧ . واقترن ذلك بارتفاع في ميزانية وزارة التربية والتعليم مقداره ٣٤٦١٥٩٥ دينارا من ٢١١٤٦٠٠ دينار في سنة ١٩٦٠ .

وذكر التقرير ان عدد المعلمين من الذكور والاناث ارتفع من ٨١٤٢ الى ١٣٣.. في المدة ذاتها .

خلف الاسلاك

● نشرت صحيفة « المرصاد » الاسرائيلية ، التي تصدر بالعربية عن حزب المابام ، ان عددا كبيرا من الطلبة العرب ، من سكان القدس والضفة الغربية ، قد تسلموا في الاونة الاخيرة رسائل ارسلت اليهم من قبل منظمة « فتح » تنذرهم فيها من استمرار الدراسة في الجامعة العبرية ، وتطالبهم بتركها على الفور .

وقالت الصحيفة ان نص هذه الرسائل هو كما يلي :

« ترامى الى علمنا بانك تدرس في الجامعة العبرية في القدس ، وانت تعرف ولا شك ان معنى هذا اعتراف بالدولة اليهودية ، وتسليم بضم القدس . لذا نرجو منك ان تنقطع عن دراستك فورا ، والا اضطررنا الى اتخاذ الاجراءات المناسبة » .

وقالت الصحيفة ان ٦٥ طالبا عربيا من القدس الشرقية ومن الضفة الغربية ، قد تسجلوا للدراسة هذا العام في الجامعة العبرية ، ولكن معظم هؤلاء الطلاب تركوا الدراسة اثناء الفصل الاول من السنة الدراسية الحالية، ولم يبق في الجامعة العبرية من الطلاب العرب الا ١٨ طالبا من القدس العربية .

وهذا الخبر الذي نشرته «المرصاد» يفسر ما نقلته وكالات الانباء مؤخرا ، من ان القوات الاسرائيلية وضعت بضع مفارز مسلحة حول الجامعة العبرية لحراستها ومراقبة اية تطورات قد تحدث فجاة داخلها.

وقد رفضت السلطات الاسرائيلية آنذاك تقديم اي تفسير لتلك الاحتياطات العسكرية التي اتخذتها في الجامعة العبرية ، الى ان جاء التفسير فيما نشرته « المرصاد » .

■

● انضم « حزب الليبراليين الاسرائيليين » الى الكتل المتطرفة التي تطالب باعتبار خطوط وقف اطلاق النار الحالية هي الحدود الشرعية لدولة اسرائيل .

وكان « الليبراليون » قد اقروا عام ١٩٦٥ مبدأ اعتبار الحدود القائمة آنذاك هي الحدود النهائية لدولة اسرائيل ، الا ان وزير الدولة وممثل الليبراليين في حكومة اشكول يوسف سبير ، اعلن مؤخرا ان « حرب الايام الستة غيرت الكثير من الاوضاع ، بحيث اعطت لحزبه الحق في ان يصر على الحدود الحالية .

وقال الوزير المذكور : « ان الخلافات في الراي ، التي كانت قائمة حتى حرب الايام الستة ، بين حزبه وبين الحزب الشقيق حيروت ، حول حدود اسرائيل الكبرى ، لم يعد لها وجود بعد حرب حزيران »

وهدد الوزير سبير بالانسحاب من حكومة التكتل الوطني القائمة حاليا في اسرائيل ، في اللحظة الاولى التي تتخذ فيها الحكومة قرارا يقضي بانسحابها من المناطق العربية المحتلة .

■

● ما زالت الصحف الاسرائيلية تشير الى نشاط غير عادي ، يقوم به الشيخ الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، في نطاق تقديم معونات مادية ، لبناء جوامع ودعم مؤسسات خيرية، في القرى الامامية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

ويتساءل سكان تلك القرى عن المصدر الذي يزود الشيخ الجعبري بهذه الامكانيات المادية لتوزيعها ، مع العلم بان الخليل ذاتها تعاني من حاجة ماسة الى حد ادنى من الميزانية التي تسهم في تعميرها ، واغاثة عوائلها المنكوبة والمشتتة .

■

● شرعت « حركة اسرائيل الكبرى » ، وهي حركة تجهر بنياتها التوسعية ، وجرى انشاؤها بعد حرب حزيران ، بنشر اعلانات ضخمة في جميع الصحف الاسرائيلية عن برامجها واهدافها .

وتحوز هذه الحركة على بركة السلطات الاسرائيلية الحاكمة وتشجيعها ، ويقابل زعماؤها على الدوام كبار المسؤولين الاسرائيليين.

وتهدف الاعلانات التي تنشرها الصحف لهذه الحركة الى ايضاح مشاريعها ومبادئها في محاولة لجذب العضوية الى صفوفها ، وتتضمن السطور الاولى من هذه البرامج المعلنة تاكيدا بان حدود اسرائيل الشمالية ، والطبيعية ، هي نهر الليطاني في لبنان !

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحقيق مصور خاص عن

الاسطول السوفياتي يزور المرافئ اليمنية



عدد من مواطني اليمن الجنوبية يراقبون عن الشاطئ القطع البحرية السو

عدن ، صنعاء ـ تحقيق مصور خاص « للانوار »:

تنفرد « الانوار » اليوم بنشر اوسع تحقيق مصور عن الزيارة الاخيرة التي قامت بها بعض قطع الاسطول السوفياتي الى ميناء عدن في جمهورية اليمن ال... اليمنية . وقد جرى البحارة السوفيات استقبال رسمي وشعبي حافل في عدن ، وكان على رأس المستقبلين رئيس الاركان اليمني الجنوبي الكولونيل... في عدن قام قائده الكولونيل كوروليستييف وكبار القادة بوضع اكاليل من الزهر على ضريح شهداء الثورة . كما اشترك البحارة السوفيات في مباراة ... الجنوبية كان الانتصار فيها للفريق اليمني . اما في ميناء الحديدة، فقد كان الفريق حسن العمري رئيس الحكومة اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة على ر... الضباط اليمنيين ومشايخ القبائل وابناء المدينة.

البحارة السوفيات يستعدون للنزول الى الشاطئ بعد وصول الوحدات البحرية الى ميناء عدن ■ (صورة خاصة « للانوار » من أ.ب)



■ الفريق حسن العمري يرحب بالكولونيل ... ميناء الحديدة ■



■ الكولونيل كوروليستييف قائد قطع الاسطول السوفياتي لدى وصوله الى ميناء عدن ، ومعه الكولونيل مهدي عشيش رئيس الاركان في اليمن الجنوبية ■ (صورة خاصة)



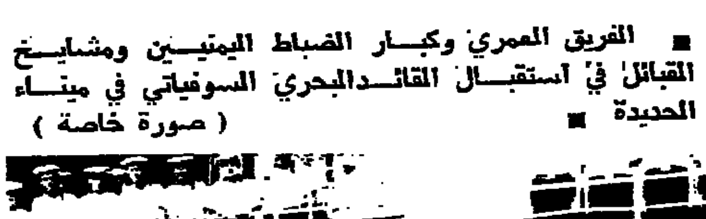
■ عدد من البحارة السوفيات يشاهدون المباراة الرياضية بكرة القدم في عدن بين الفريقين السوفياتي واليمني الجنوبي ■ (صورة خاصة)



■ قائد القطع البحرية السوفياتية وكبار الضباط يضعون اكليلا من الزهر على نصب شهداء الثورة في عدن ■ (صورة خاصة)



■ قطعة بحرية سوفياتية بعد وصولها الى ال...



■ الفريق العمري وكبار الضباط اليمنيين ومشايخ القبائل في استقبال القائد البحري السوفياتي في ميناء الحديدة ■ (صورة خاصة)





■ صفان من البحارة السوفيات امام نصب شهداء الثورة في عدن ■ (صورة خاصة)

الخطوة السوفياتية المرتقبة بعد عودة "سويوز-٤" و"سويوز-٥"

اقامة محطات فضائية مأهولة حول الارض

عادت المركبة الفضائية السوفياتية « سويوز — ٥ » الى الارض بسلام امس بعد رحلة في الفضاء استغرقت ثلاثة ايام اجرت خلالها عملية التصاق تاريخية مع المركبة « سويوز — ٤ ». اعلن ان الرائد بوريس فولينوف الذي كان يقود المركبة يشعر بانه في حالة حسنة ، وان نجاحه المذهل مع زملائه الاخرين يتيح امكانية اقامة محطات فضائية مأهولة لاشهر طويلة تؤمن الاتصال بين الارض والكواكب.



وقالت وكالة « تاس » : ان العربة « سويوز — ٥ » حطت في المنطقة الشرقية من الاتحاد السوفياتي في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بتوقيت موسكو (العاشرة بتوقيت بيروت) . وقد تم تنفيذ برنامج البحث العلمي والتجارب على العربتين « سويوز — ٤ » و « سويوز — ٥ » .

وقالت الوكالة ايضا ان كبسولة اللفتنانت كولونيل فولينوف حطت في نقطة تقع على بعد ٢٠٠ كيلو متر الى الجنوب الغربي من بلدة كوستاناي في شمال قزاخستان .

نقطة الهبوط

وقد حط الكولونيل فولينوف في نقطة تقع على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال من بايكونور التي اطلق منها مع رائدين اخرين يوم الاربعاء الماضي .

وكان الرائدان الاخران وهما الكولونيل يفجيني خرونوف والعالم المدني اليكسي يليسييف قد عادا الى الارض امس الاول بعد ان انتقلا وهما في الفضاء من العربة « سويوز — ٥ » الى العربة « سويوز — ٤ » يوم الخميس الماضي .

وقال بيان رسمي ان علماء واطباء وعسكريين وصحفيين كانوا في استقبال الكولونيل فولينوف عندما خرج من العربة « سويوز — ٥ » بعد ان حط على ارض غطاها الثلج في قزاخستان .

وقالت وكالة انباء « تاس » ان ضابطا العربة ادير ليخرجها من مدارها حول الارض . .

ومضت تقول : وبعد ان توقف المحرك من العمل انفصل جهاز الانزال الذي يحمل الرائد بوريس فولينوف من جهاز الدوران حول الارض . وبعد ان اخترق الجهاز جو الارض وفر نظام المظلات ومحركات الهبوط للعربة فرصة النزول والهبوط برفق في المنطقة المحددة لذلك .

محطات مأهولة

هذا ، واعلن تعليق علمي انبع في موسكو ونشرته وكالة «نوفوستي» السوفياتية الرسمية امس ، ان النجاح المذهل الذي حققته مركبتا « سويوز » يتيح امكانية اقامة محطات فضائية مأهولة لاشهر طويلة تؤمن الاتصال بين الارض والكواكب .

وقالت الوكالة : ان التجارب التي حققها ملاحو المركبتين «سويوز — ٤ » و « سويوز — ٥ » والتي تضمنت الانتقال من مركبة فضائية الى اخرى مع اختراق الفضاء الكوني ، لا يذهل الخيال فحسب، بل انه انجاز علمي — تقني فريد من الصعب تقدير اهميته الان على التطور الفلكي .

واضافت الوكالة : وهذه التجربة هي نقطة انطلاق لعدة سبل واسعة التشعب لعلم الفلك ، ويمكن وصفها بانها مرحلة حاسمة في تطور التقنية الفضائية ، كما يمكن تشبيهها بوضع اول مركبة بملاح في مدار حول الارض لدى الصعود الاول للانسان الى الفضاء الكوني، ويأول التقاء الي بين عربتين في مدار حول الارض .

نتائج الرحلة

وعددت الوكالة بعض الامكانات التي سوف تظهر بعد الانتقال الناجح لرجال الفضاء من عربة الى اخرى مرورا بالفضاء وهي :

● اولا ان هذا الانتقال الناجح يمكن من ايصال ملاحين الى محطة فلكية او مركبة بين الكواكب توضع بلا ملاحين في مدار محدد حول الارض اذ ان المحطات الفلكية ستوضع على الارجح بالمستقبل في مدارها دون ملاحين . ويمكن ذلك من تسهيل وتبسيط بناء المركبات والمحطات الفضائية بحيث يستخدم الحجم والوزن بشكل اكثر عقلانية . هذا وفي حال وضع المحطة بشكل طبيعي في مدار محدد حول الارض ، لا يبقى للملاحين اي عمل على المحطة الا بعد ان تكتمل عملية الاطلاق . كما انه سينشأ في المدار حول الارض قطار كامل مؤلف من عربات وصواريخ تؤمن الطيران نحو الكواكب والعودة الى الارض .

استبدال الملاحين

● ثانيا — اخلاء او استبدال الملاحين من المحطة الفلكية باعتبار ان محطات المستقبل الفلكية المأهولة ستستمر خلال عدة اشهر وحتى عدة سنوات . وسبق للرائد السوفياتي جورجي بيريغوفوي ان قال ان مركبات « سويوز » معدة للاقامة في مدارها خلال مدة شهر .

وهذه المحطات الفلكية التي ستعمل خلال عدة اشهر ، تتطلب استبدالا دوريا للملاحين . ويمكن في هذا المجال اقامة مقارنة مع المحطات القطبية حيث يجري استبدال اعضاء البعثة كل سنة وحيث يحل العلماء الجدد في مساكن وتجهيزات يتركها اعضاء البعثة السابقة .

ويمكن التوقع في الا يتغير جميع ملاحي المحطة المأهولة ، بحيث يبقى بعض الملاحين فترتين وربما اكثر. ذلك ان الملاحين الفضائيين سوف يمكثون بضعة اشهر في طيرانهم بين الكواكب في ظل هذه الظروف . وقد اقيمت تجارب من هذا النوع على الارض ، وتكفي الاشارة الى اقامة ثلاثة من البحاثين السوفيات مدة سنة في غرفة بدون هواء .

انقاذ المركبة

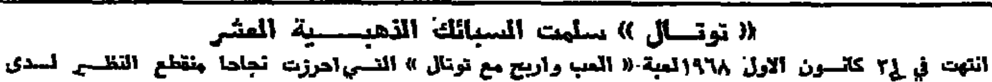
● ثالثا — انقاذ الملاحين والمركبة التي يطرأ عليها حادث في المدار ، اذ سوف يتسع نطاق الابحاث الفضائية بمساعدة المركبات المأهولة كما سوف يزداد الطيران تعقيدا ، ومهما كانت التدابير المتخذة لتأمين سلامة الملاحين ، فيمكن دائما ان يقع حادث ما . ويمكن ايضا لبعض هذه الحوادث ان تكون من الجدية الى درجة يستحيل معها على العربة أن تعود الى الارض ، ولكن في مثل هذه الحال ترسل عربة ثانية لنجدتها ، وينتقل الملاحون من العربة المصابة الى عربة الانقاذ التي أرسلت من الارض .

● رابعا — استخدام المحطات الفضائية الآلية كالمراصد الفلكية المدارية مثلا . وما برحت تجربة التقنية الفضائية السوفياتية تثبت أن الاجهزة الفضائية الاوتوماتيكية ذات امكانات لا تنضب . وتزداد هذه الامكانات اكثر اذا ما قام ملاحون بزيارة دورية لهذه الاجهزة لمراقبة التجهيزات الاوتوماتيكية والقيام بضبطها واصلاحها .

وفي حالة الضرورة يمكن للملاحين اصلاح الاجهزة التالفة على ظهر المركبة، ويقتصر الاصلاح على استبدال المجموعات البالية باخرى احضرت من الارض .

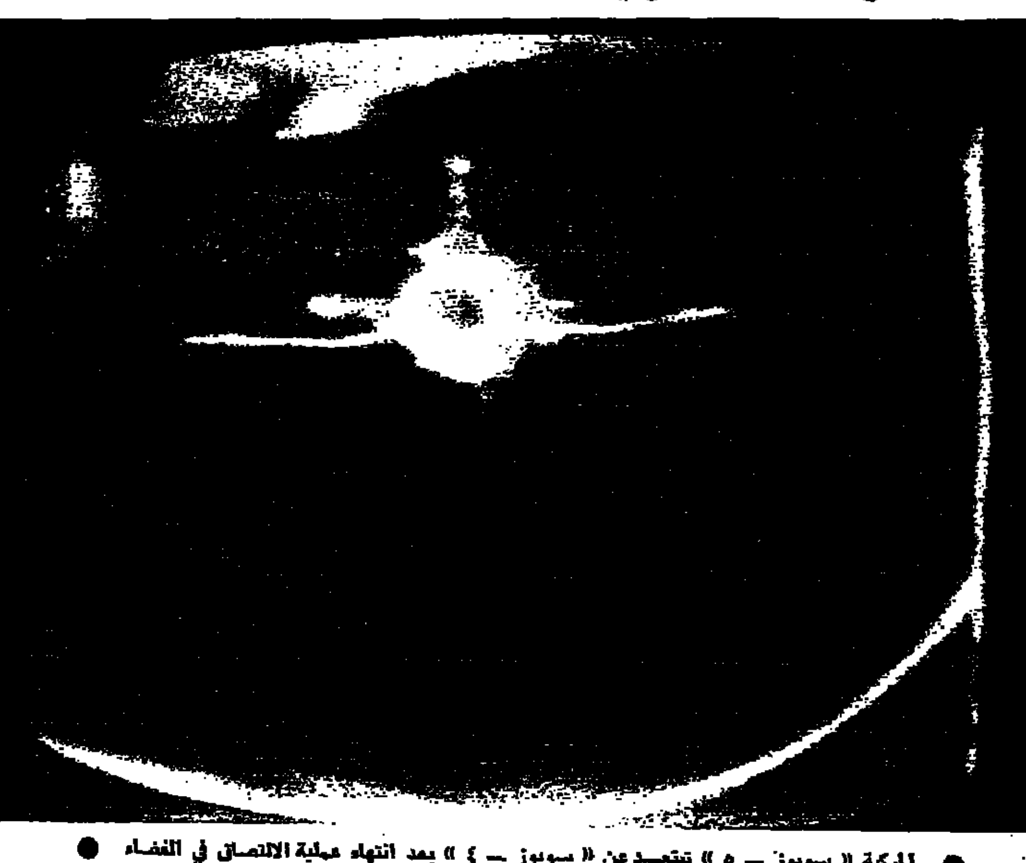
وجميع هذه العمليات تتطلب انتقال رجال الفضاء من مركبة الى اخرى، ويمكن ان يتم هذا الانتقال بواسطة الفضاء ، او بواسطة كوة داخلية دون الخروج الى الفضاء .

● هكذا تخيل احد الرسامين عملية الالتصاق الفعلية التي تمت في الفضاء بين المركبتين « سويوز — ٤ » و « سويوز — ٥ » ●





● احدى الصور التلفزيونية التي التقطت في موسكو اثناء رحلة المركبتين « سويوز » ، ويبدو الرائد شاتالوف داخل « سويوز — ٤ » ●



● الرائد يليسييف يسبح في الفضاء خارج مركبته « سويوز — ٥ » ●

● المركبة « سويوز — ٥ » تبتعد عن « سويوز — ٤ » بعد انتهاء عملية الاتصال في الفضاء ●

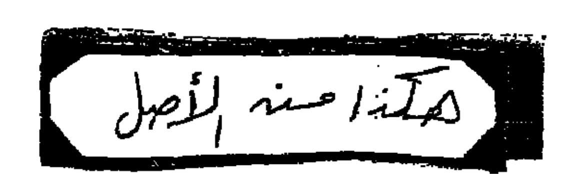
الملك الحسن يطلع تونس وليبيا على محادثاته مع بومدين

صرح مسؤولون في مكناس بالمغرب، بان الملك الحسن الثاني قرر ارسال وزيرين الى تونس وليبيا لاطلاعهما على نتائج محادثاته مع العقيد هواري بومدين رئيس وزراء الجزائر .

وكان المغرب والجزائر قد وقعا يوم الاربعاء الماضي معاهدة اخوة وتعاون قابلة للتجديد مدتها ٢٠ عاما وذلك في اليوم الاخير من زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام قام بها الرئيس بومدين للمغرب .

وقال المسؤولون ان الملك الحسن استقبل الوزيرين امس الاول وزودهما بتوجيهات .

مكناس — د



هكذا من الأصل

من هو توم هايدن ؟

ولماذا لم يسمع به المسؤولون عن الاعلام العربي

هذا هو توم هايدن

ابرز زعماء اليسار والحركة الطلابية في اميركا

الزعيم الاميركي الشاب يقول

العرب اصحاب حق واسرائيل صنيعة اميركا

توم هايدن .. احد ابرز قادة الحركة الطلابية في اميركا ليس فقط مجرد زعيم من زعماء اليسار الجديد في الولايات المتحدة ، بل هو صاحب دعوة شاملة داخل هذا اليسار من اهم ملامحها نصرة العرب في كفاحهم ضد اسرائيل . ولكن يظهر ان المسؤولين عن الاعلام في العالم العربي ، لم يسمعوا بهذا الاسم ، لانهم لا يقرأون ولا يتابعون الحركات المعاصرة في العالم . والذين سمعوا به ، على قلتهم ، لم يخطر لهم ان يدعوه لزيارة العالم العربي اسوة بغيره من الزائرين الاقل شأنا . والمطلوب ان يقرأ المسؤولون العرب على الاقل ما كتبته مجلة « اسكواير » الاميركية الشهيرة في عددها الاخير عن هذا الشاب في مقال طويل تنشر « الانوار » فيما يلي اهم مقاطعه .

وجاء في المقال بالحرف : ان احد مصادر النزاع بين هايدن وبعض اجنحة اليسار في اميركا ، تأييده للعرب ضد اسرائيل . فالحركة اليسارية محشوة باليهود الذين يرون ان اسرائيل على حق في مهاجمتها للعرب نتيجة شعور بحفظ النفس . ولكن هايدن يشبه العرب « بالفيتكونغ » ويقول ان اسرائيل عميلة الامبريالية الاميركية . ولذلك فان مجرد ذكر اسمه يغضب المتعصبين من اليهود .

تأسيس «الكوميون»

ويقول ستيفن روبرتس كاتب المقال : لقد رأيت توم هايدن في جامعة كولومبيا عندما احتل الطلاب بعض مباني الجامعة . ولم تكن تبدو على الطلاب في ذلك الوقت اية نوايا تنازلية ما لم تحقق الجامعة لائحة طويلة من المطالب تتراوح بين ادخال الطلاب في ادارة الجامعة وبين ابتعاد الجامعة عن التدخل في قضية فيتنام .

وكان توم وقتها على وشك الانتقال الى شيكاغو ، ولكنه عدل عن السفر عندما تصاعد الاعتصام في جامعة كولومبيا . وقال تعليقا على ذلك : « ما اقطعه من امر ، او ان الثورة بدأت فعلا .. وانا متأخر في الطريق » .

وفي اليوم التالي قاد توم هايدن فريقا من الطلاب واستولوا على مبنى كلية الرياضيات ، واصبح رئيس « الكوميون » الذي اسسه الطلاب فيها . ولكن رجال البوليس سرعان ما سدوا جميع المنافذ اليها تمهيدا لاقتحامها الذي تم اخيرا بعد ايام من الاستيلاء عليها .

متطرف لا يحتمل

وهو صاحب وجه نحيل تظهر عليه ملامح الطفولة غير الثابتة . واذكر انني رأيت هذا الوجه في شهر تشرين الثاني الماضي على الصفحة الاولى من جريدة «نيويورك تايمز » في لقطة غير واضحة من كمبوديا .

فقد اختارته جبهة التحرير الوطني الفيتنامية لاستلام ثلاثة من الاسرى الاميركيين كبادرة صداقة نحو حركة السلم الاميركية . وفي اليوم التالي ، وتحت باب « رجل في الاخبار » وصفته صحيفة « التايمز » بشيء من الاستخفاف المعهود بانه « نوع متطرف لا يحتمل » .

قليلون هم الاميركيون الذين قضوا في فيتنام الشمالية مدة اطول من توم هايدن ، وقليلون هم الذين يحظون منهم بثقة زعمائها كما يحظى هو . فهو صاحب الكلمة في منح الاميركيين تأشيرات سفر الى فيتنام الشمالية ، ويقوم بدور حلقة الوصل في نقل الرسائل من السجناء واليهم .

وخلال شهر تموز الماضي ساعد على اطلاق سراح مجموعة ثانية من السجناء ، وقضى عدة اسابيع في باريس يتحدث الى اعضاء وفد هانوي الى محادثات السلام . ويقول احد الصحفيين الاميركيين : « يخيل الي انه عندما تصبح هانوي على استعداد لبحث السلام فستقول لنا انها لا تتحدث الا الى هايدن » .

الثوري المحترف

ويبلغ توم هايدن الثامنة والعشرين من العمر ، وهو ثوري محترف همه الحد من القوة الاميركية في الخارج وتحطيم النظام الذي يسحق الزنوج والفقراء في الداخل . وفي السنوات الاخيرة ساعد على تغيير اكثر الاحداث خطورة في التاريخ المعاصر .

فقد كان على رأس كل عصيان ، وعلى مسيرة : الدمج في الجنوب .. والقوة السوداء في الشمال ، حظر القنبلة ، انهاء الحرب ، مقاومة التجنيد ، اصلاح الجامعات ، التعاون ، الحكم المحلي .. وما الى ذلك .

انه رمز ونتاج عقد من الزمان اختلطت فيه ارفع المثل العليا مع احط الرذالات ، والتجاهات العظيمة مع السقطات المروعة ، والتفاني الرهيب مع المزاح القميء . واكثر من اي شيء آخر ، التغير الدائم المتواصل الذي يقذ به دفعا الى مجاهل مستقبل قلق .

واستطاع هايدن بشكل او بآخر الصمود والبقاء ، اذ ان معظم المتصمين واصحاب مسيرة السلام وانصار الحرية قد تركوا المسرح .. بمن فيهم راب ستوكلي . بعضهم لقي حتفه ، وبعضهم غدرته سرعة الاحداث ، وبعضهم تعب من الجلد والسجن والمسيرات والخطب الطويلة التي لا تنتهي .. وانقلب الامل مرا .

ولكن توم هايدن بقي حيا .. وبصحة جيدة .. آلته الطابعة مزيتة دائما ، ومكبر صوته معبأ في اي لحظة ، وشعوره بالغضب اكثر حدة من اي وقت مضى . وقوته هذه مستمدة من مزيج نادر من التصور والالتزام ، ومن المزح والجد . وهو خجول احيانا ، وشكاك في الاجتماع الاول ، ولكنه بامكانه ان يصبح رفيقا حنونا يتدفق حماسا وعواطف .

المغامر الجديد

وفي الوقت نفسه ، ينغمس هايدن في مهنته انغماسا كاملا . ومع انه ودود فانه يهزأ بالتأنجج . فهو ينمي في نفسه الحساد الثوري ويعيش عادة على قدر ما يستطيع من التقشف . وعندما ذهب الى سان فرنسيسكو ليبحث امر الكتابة في مجلة « رامبارتس » اليسارية ، بدأ على الفور شجارا مع رئيس تحريرها لانه يعيش على مستوى رفيع . ورئيس التحرير هذا ، واسمه وارن هنيكل ، يدعوه الان « ذلك المغامر اليساري الجديد » .

ان الحياة الاميركية في السنوات الاخيرة جعلت من توم هايدن ثوريا . فلم يتعلم تطرفه من الكتب ، ولم يتشرب بحماس الزعماء الخطابيين فهو يستمد علمه السياسي ليس من الاستيحاء بل من التجربة . ويقول عن نفسه : « لقد اصبحت ثوريا على مراحل .. وعلى جرعات وانه لمن المهم جدا ان يفهم ذلك . فانا لست مجرد مصاب بانحراف نفسي صدف ان كان ثوريا ، بل ان ثوريتي كانت نتيجة عملية تراكمية كان كل التزام فيها يؤدي الى التزام آخر . تبدأ بالتزامات صغيرة .. ثم تنتقل الى منعطفات من الناس الذين تقابلهم ، الى الاعمال التي تقوم بها ، الى الاحداث التي تعيشها ، وسرعان ما تجد نفسك متطرفا محترفا .

نخبة الجيل

ويشكل توم تهديدا لكثير من الناس في اميركا . فقد كان بامكانه الحصول على مهنة ناجحة في اي وقت يريد ، ولكنه لم يشأ ان يريد ذلك . واهم من ذلك ، ان هايدن وبقية اليسار الجديد ، لا يمكن وصفهم بانهم صنائع عقيدة اجنبية . وانه من الصعب على الجيل القديم ان يفهم ذلك .

ذلك ، لان كل واحد يعرف من تجربته الخاصة . فرجال اليوم الذين هم في منتصف العمر ، عندما كانوا في الكلية ، وبدأوا حياتهم العملية ، كان معظم المتطرفين في الواقع من الشيوعيين او من فصائل اخرى بسارية المعتقد . ولذلك ، يعتقدون ان اليساريين الجدد هم من الشيوعيين بحكم الواقع . ان معظم الرجال الاذكياء الذين اعرفهم كانوا يصرون اثناء ثورة جامعة كولومبيا ان الطلاب هم من الشيوعيين ، وانسوا من ذلك انهم كانوا يصفون كل من ينكر ذلك بانه « عبيط » ساذج .

ولكن الجيل القديم يحب ان يرى اليسار الجديد عقائديا ، او على الاقل مراهقا غير ناضج ، لسبب اعمق ، هو انه ليس عليهم في هذه الحالة ان يديروا لهذا اليسار اذنا صاغية . فرفض الشباب لقيم الجيل القديم واولوياته يمكن اسقاطه من الحساب .

ولكن ابناء الجيل القديم لا يستطيعون النفاذ بما يحملون . فاليسار الجديد قد يكون اشياء كثيرة ليست كلها جميلة او محمولة ، ولكنه ليس اداة مؤامرة ولا هو مجموعة من الجاحدين الحاقدين الذين لم يبلغوا سن الرشد . انهم خير من في هذا الجيل .. وقد تغذوا ونشأوا على افضل ما اعطاه عالمهم .

عالم توم هايدن

وبالنسبة لتوم هايدن ، بدأ هذا العالم في رويال اوك بولاية ميشيغان ، وهي ضاحية للعمال تبعد عشرة اميال عن ديترويت . ويصفها احد رفاق الصبا بانها مدينة اشبه بمدن الغرب الاوسط . بيوت من خشب ، وكلاب ، ومراتع .. وما الى ذلك . وكان كاهن الجوار هو الاب كولين الصدو اليميني لعهد روزفلت الجديد .

ودخل توم هايدن مدرسة كاثوليكية حتى الصف الثامن . وكتب جاك نيوفيلد يقول ان ديانة هايدن ساعدت على تكوين « راديكاليته المطلقة » ، « وشعوره الطاغي بالتم المجتمع الميتور الشبه فاشستي » .

ويعتقد هايدن ان الكاثوليكية لم تعطه شيئا اكثر من اسمه لانه اسمي على اسم توما الاكويني ، وشعوره الاول بالثورة والشك ، فيقول :

« لقد اعادت الي فيتنام كثيرا من ذكرياتي الكاثوليكية . فالمدرسة كانت للاب كولين .. ولكنني لم اكن اعرف ذلك . ولست اذكر موعظة سياسية واحدة . ويقول الناس ان هايدن جاء من محيط فاشستي ، ولكن ذلك اسهل بكثير . واذكر انهم كانوا يجعلوننا نركع بوضع مسيحي ، ثم يضربوننا لتعليمنا درسا مسيحيا . ولم اقم باي عمل .. حتى في المدرسة الثانوية . ولكن كل اولئك الراهبات في اثوابهن يجعلن المرء يشعر بانه لا يستطيع ان يثور .. بل يشعر بالوحدة والانفراد طول الوقت .

« والشيء المخيف في الكنيسة انها تهدد بالجحيم . وكنت اخشى اذا كانوا على صواب ، ان يكون ذلك مصدر متاعب كثيرة . واذا اردت الانفصال ، فعليك ان تصالح الجحيم . كنت خائفا .. ولكنني لم استطع ان اتصور ان جميع اصدقائي سيذهبون الى الجحيم وانا وحدي سأذهب الى الجنة لانني ولدت كاثوليكيا » .

مرحلة التسييس

وفي عام ١٩٥٧ ذهب هايدن الى جامعة ميشيغان في آن اربور ، ولكن تلك السنة كانت امتدادا لسنوات « الجيل الصامت » ، غير ان الامور بدأت تتحرك .

وقبل سنة من تخرجه بدأ عقد جديد .. ومرحلة جديدة . فقد قام طلاب جامعة كاليفورنيا بتظاهرة ضد لجنة النشاط المعادي لاميركا . وفي غرينزبورد بولاية كارولينا الشمالية اعتصم الطلاب الزنوج في مطعم . ويقول هايدن : « انا لم انسيس ، الاشياء سيستني » الاشياء والناس . وبعد ان انتهت المدرسة قام هايدن برحلة الى بركلي حيث قابل الطلاب الذين قادوا الصراع ضد لجنة النشاط المعادي لاميركا . وفي وقت متأخر من ذلك الصيف حضر مؤتمر الهيئة الوطنية للطلاب حيث جابهته قضايا اعمق من تلك التي صادفها من قبل ، وقابل عددا من زعماء الطلاب البيض والسود ساعدوه فيما بعد على انشاء « الجبهة الطلابية من اجل المجتمع الديمقراطي » .. وهناك بدأ تطرفه .

وعندما عاد هايدن الى آن اربور اصبح رئيس تحرير صحيفة « ميشيغان دايلي » . وقد اضطرته وظيفته هذه الى اتخاذ قرارات سياسية والى التعبير عن رأيه في الاحداث . وهنا تصاعدت عملية تطرفه .

الحقوق المدنية

ثم انتقل هايدن الى مدينة اتلانتا للمشاركة في اجتماعات حركة الحقوق المدنية ، كما شارك في تحريض الفلاحين الزنوج بولاية تنسي على المطالبة باجور افضل وبتحسين احوال معيشتهم . وكانت تلك اول تجربة له مع البوليس الذي راح يطارد هؤلاء الشباب الذين كانوا يحرضون الزنوج ويدافعون عنهم .

وفي الوقت الذي تخرج فيه من الجامعة ، كان قد انغمس في حركة الحقوق المدنية الى اذنيه . ثم تزوج ساندرا كاسون المعروفة باسم « كاسي » وهي شقراء تكساسية تعمل في الحركة الطلابية ، وقد انتقل معها الى اتلانتا للعمل من اجل القضية .

وبعد ذلك انتقل الى ميكومب مع بول بوتر الذي اصبح فيما بعد رئيسا لهيئة الطلاب من اجل المجتمع الديمقراطي ليكتبا مقالات تحث الزنوج على تسجيل اسمائهم في لوائح الانتخابات . وكان هذا حجة للعمل الاساسي وهو تحريض الطلاب الزنوج على التظاهر . وقد هوجم هايدن من قبل جماعة من البيض ضد الحركة الزنجية وظهرت صورته وهو يتلقى الضرب بيديه على شاشة التلفزيون .

الكفاح المشترك

كانت تلك المرحلة من مراحل حركة الحقوق المدنية بالنسبة لهايدن وامثاله ، مرحلة تنمية الشعور بالكفاح المشترك مع المضطهدين ، وهو شعور عمل الضرب والارهاب على تصعيده .

ولم يكن هؤلاء يهتمون بالمال ولا بالوظائف ، فكانوا يبحثون عن معنى لحياتهم في مهاجمة النظام نفسه . ويقول توم عن تلك المرحلة : «كانت مرحلة خلاقة وثورية ، فيها وحدة عظيمة واجتماعات تغص بالجماهير ، ونظاهرات غير عنيفة . كان فيها التفاؤل العظيم الذي يوجد فقط في بداية كل حركة . كان الناس في حالة حماس ديني . وبدأت ارفض كل شيء تعلمته في الكلية . بدأت ارى العمال والعاملات والعاطلين عن العمل يتخذون الامور بايديهم .... ورحت اتساءل : من اين جاء هؤلاء . اين كنت انا .. حقيقة ؟! »

وفي هذه الاثناء بدأ الناس الذين جمعتهم حركة الحقوق المدنية وغيرها من النشاطات السياسية يرون ان هناك حاجة الى منظمة وطنية شاملة توحد الحركة الطلابية الصاعدة . وعقد اجتماع في كانون الاول ١٩٦١ في آن اربور حضره حوالي ٢٥ شخصا من زعماء الحركة الطلابية . وكلف هايدن بكتابة ميثاق للمؤتمر التأسيسي للمنظمة في حزيران .

وهكذا ولدت الهيئة الطلابية من اجل المجتمع الديمقراطي ، واصبح الميثاق دستورا لفكر اليسار الجديد في اميركا . ويبدأ الميثاق بالاشارة الى ان الطلاب يعرفون بانهم يختلفون نوعا واكثر عصرية .

ويقول الميثاق : « نحن ابناء هذا الجيل الذين نشأنا في بحبوحة نسبية ، ودخلنا الى الجامعات ، ننظر بقلق الى العالم الذي ورثناه .

وبعد تبني الميثاق في حزيران ١٩٦٢ ، عاد هايدن الى آن اربور ليكمل دروسه العالية في علم الاجتماع لسببين : اولا ليترأس الهيئة الطلابية من اجل المجتمع الديمقراطي ، وثانيا ليهرب من الجندية .

في فيتنام الشمالية

وفي اواخر عام ١٩٦٥ طلبت فيتنام الشمالية من المؤرخ الشيوعي الاميركي المعروف هربرت ابتكر ان يقوم بزيارة اثناء عطلة عيد الميلاد الى هانوي مع اثنين من غير الشيوعيين . فاختار ابتكر ستوتون ليند احد دعاة السلام واستاذ التاريخ في جامعة يال الذي وافق ان يذهب بشرط ان يختار هو الرفيق الثالث . ووقع اختياره على هايدن .

وفي الكتاب الذي وضعه ليند مع هايدن عن الرحلة بعنوان « الجانب الاخر » يقول الرجلان : « كمعظم الاميركيين ، لقد ابطأنا في التحسس بما تقوم به حكومة بلادنا في هذه البلاد الصغيرة التي تبعد عنها ثمانية آلاف ميل .

ويقول الكتاب ايضا : « وفي اليوم نفسه من شهر آب ١٩٦٤ ، الذي وجدت فيه جثث ثلاثة من العاملين في حركة الحقوق المدنية في ميسيسيبي امر الرئيس جونسون ببدء قصف فيتنام الشمالية » .

وكان لربط هذه الحوادث ببعضها اهمية رمزية . فقد كان تفاؤل السنوات الاولى قائما على فرضيتين : الاولى ، ان الدمج العنصري ممكن ومستحب ، والثانية ، ان هناك ما يكفي من المال لحل جميع المشاكل . اما الآن فان فكرة الدمج والتعاون اخذت تنهار في الوقت الذي بدأت فيه حرب طويلة لا تنتهي تمتص الاموال الخاصة بالبرامج الداخلية . واتضح فيما بعد ، ان المال وان كان متوفرا فلن يحل شيئا بحد ذاته . فالمطلوب اذن ، ان يصبح العاملون في الحركة الاجتماعية اكثر تعمقا وتحسسا بالقضايا العنصرية ، والفقر ، والحرب ..

وهؤلاء الثلاثة ، كانوا اول رجال من اميركا يزورون فيتنام الشمالية منذ بدء الحرب ، فلقيت زيارتهم موجة واسعة من الدعاية ، وساعد قرار وزارة الخارجية بتجميد جوازات سفرهم على اظهارهم بمظهر الابطال . وكانت هذه الزيارة اول رحلة لتوم هايدن خارج الولايات المتحدة ، فكانت رحلة عاطفية سياسية ذات اثر كبير ، لان هايدن ، كالكثيرين من اليساريين الجدد اراد ان يتحسس بعمق تجربة مجتمع مشغول بكفاح عظيم .

ويقول حول هذه الزيارة : «الذهاب الى فيتنام مزق اساطير العداء للشيوعية بالنسبة لي . فقد جعلتني امميا . لقد ادركت اننا جزء من حركة واسعة لحد سيطرة اميركا ودورها في العالم ، وللقتال ضد الرأسمالية والبيروقراطية . كذلك ادركت ان الفيتناميين الشماليين قد يكونون حلفاءنا لانهم يفتحون اعين العالم على احتجاجنا ويجعلون الحكومة تخاف من ردود الفعل الاجنبية .

واضاف يقول : « انه لشيء غريب ان يدرك المرء ان بلاده تقصف المدينة التي يعيش فيها . ولا استطيع ان انسى وجوه الناس الذين يعيشون تحت قنابل الطائرات الاميركية » .

في بيروت

وقبل ان يضع كتابه عن فيتنام الشمالية عرض عليه الفيتناميون الشماليون ان يساعد على تنظيم مؤتمر في براتيسلافا بتشيكوسلوفاكيا حضره منقفون من اميركا ومن فيتنام للتشاور .

وفي براتيسلافا طولب هايدن من بعض زملائه ان يسعى لاطلاق سراح ثلاثة من الاسرى الاميركيين لدى « الفيتكونغ » . وبعد المؤتمر سافر هايدن الى هانوي مرة ثانية وعاد بطريق كمبوديا حاملا وعدا من ممثلي « الفيتكونغ » باطلاق سراح السجناء والاتصال به لهذه الغاية .

وعاد هايدن الى باريس ، وفي الوقت الذي هم بمغادرتها عائدا الى اميركا تلقى رسالة بخصوص السجناء فعاد الى كمبوديا واحضر السجناء معه على طائرة تشيكية الى بيروت قبل ان تتمكن الصحافة من استجوابهم . وقوبل هايدن من الصحفيين بغضب شديد لكنه قال انه ينفذ رغبة السجناء في عدم التحدث الى احد قبل استجوابهم من قبل السلطات العسكرية .

اللجوء الى القوة

وفيما كانت صلاته بفيتنام تتعمق يوما بعد يوم . وربما بسبب هذا التعمق ، اخذ يخف حماس هايدن لامكانية التغيير السلمي في الولايات المتحدة . فقد كتب ان الزنوج يمكنهم البحث في حرب العصابات ، كما ان المتطرفين البيض يمكنهم الجنوح نحو استعمال القوة او تحريض الآخرين واستفزازهم لاستعمال القوة كخطوة استراتيجية ثانية .. وبدأ اليسار ينتقل من الرفض الى المقاومة .

واختمرت الفكرة اثناء المسير على البنتاغون في تشرين الاول ١٩٦٧ وفي جامعتي كولومبيا وشيكاغو . ان نشوء هذه المرارة الجديدة في الحركة يعود الى الحرب ، لان جميع اساليب الاحتجاج التقليدية بالطرق السلمية قوبلت بكثير من اللامبالاة واحيانا بالاحتقار . كما ان الحرب استمرت في التصاعد . ولذلك وصل المتطرفون الى قناعة حاسمة وهي ان النظام يجب مجابهته مباشرة .

اما الآن فيبدو ان هايدن اصبح ثوريا لا يقف على ارض صلبة ، لانه فقد الاتصال في الآونة الاخيرة مع الجيل الجديد من الطلاب الذي فتح عينيه على عهد جونسون وعلى حرب فيتنام فاصبح اشد ميلا الى العنف . صحيح ان هايدن ملتزم ولكنه ليس ضيق الافق . فهو لا يقمع معارضيه في الحركة بل يستمع اليهم ويقبل منهم ضرورة اللجوء الى العنف ولكنه في الوقت نفسه يرى حدود ذلك . فهو يقول : « العنف يساهم في تحطيم الوضع الراهن .. ولكن التنظيم والسياسة يحولانه » .

ومشكلته الكبرى مع الشبان البيض في الحركة ، ولكنه يعتقد ان النضال المشترك يوحد الجميع . فهو يقول : « ان قنابل الغاز تقع علينا جميعنا دون تمييز » .

وينتقد ايضا المتطرفين السود ، وعلى رأسهم ستوكلي كارمايكل . ويقول في ذلك : « يقول ستوكلي انه على البيض ان يعملوا في مجتمعهم من اجل اعادة تركيبه .. وانا اوافقه على ذلك . ولكنه يقول ايضا ان البيض عنصريون من القمة الى اخمص القدم . فهذه اقوال متناقضة .. فكيف يقوم البيض العنصريون بتنظيمات ثورية .. انا ارفض الفكرة القائلة بان البيض لا يمكن ان يكونوا ثوريين » .

تأييد العرب

وينتقده بعض اليساريين بحجة انه يحب الزعامة ، وانه يتحدث الى افريل هاريمان وانه على علاقة وثيقة بالفيتناميين الشماليين ، وانه منغمس في الدوائر الادبية بنيويورك .

وهناك نزاع آخر بين هايدن وبين بعض اجنحة اليسار حول القضية الفلسطينية . فهو يؤيد العرب ضد اسرائيل بينما الحركة محشوة باليهود الذين يعتقدون ان اسرائيل على حق في مهاجمتها للعرب بدافع من الحفاظ على النفس .

ويرى هايدن شبها بين العرب وبين « الفيتكونغ » ويشبه اسرائيل بالامبريالية الاميركية . وهكذا اصبح مجرد ذكر اسمه مثيرا لغضب بعض الصهاينة .

فساد النظام

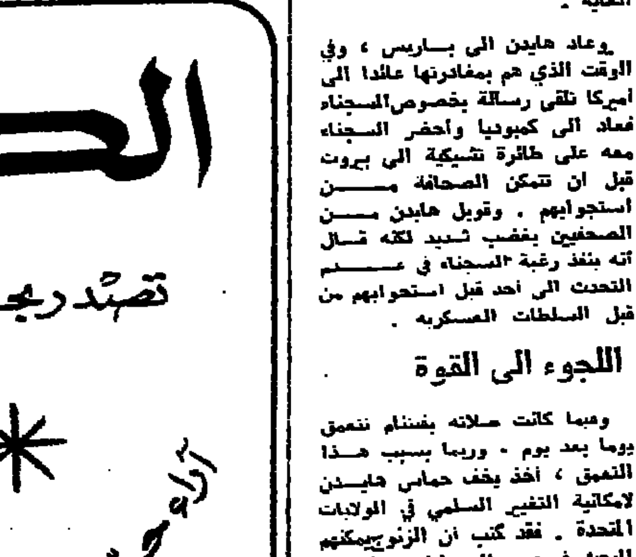
ويعتقد هايدن ان النظام الاميركي فاسد من اساسه ، وانه من الواجب اظهار هذا الفساد ، ولكن بعضهم ينتقده بانه يتحدث كثيرا عن الثورة ولا يقوم باعمال ثورية قائلين ان القاء قنبلة غاز كريه الرائحة على صالون احد الفنادق لا يمكن تصنيفه ضمن البطولات الثورية .

ولكن السؤال الملح هو : الى اين يقود كل ذلك ؟

يقول هايدن ان التحالفات السابقة تأتي من الاعمال الفردية لاشخاص انفصلوا عن النظام . وما العمل بهذه التحالفات ؟ لا احد يعرف حقيقة . فالخطوة المثلى ستنشأ ضمن عملية التنظيم نفسها . وفي الوقت نفسه هناك النضال .

وباوجه عديدة تشكل طريقة هايدن في الحياة خطرا على النظام كسياسته . فهو وعشرات من امثاله ممن عرفوا البحبوحة المادية ورغد العيش يرفضون ان تكون لهم ثروة او مهنة في الحياة ويسعون وراء شيء آخر . انهم يكتبون المقالات ويعملون في الحركة .. فكما ان هايدن اصبح ضمير الحركة .. اصبحت الحركة ضمير الجيل الجديد .

توم هايدن .. وقد احتلت هذه الصورة صفحة كاملة من مجلة « اسكواير » الاميركية التي تعتبر من اشهر المجلات في الولايات المتحدة



رسالة صريحة من عبد الناصر الى نيكسون

كشفت النقاب في القاهرة امس ، عن ان الرئيس جمال عبد الناصر بعث برسالة مطولة الى الرئيس الاميركي الجديد ريتشارد نيكسون اكد فيها انه اذا اتبعت الولايات المتحدة سياسة عادلة في ازمة الشرق الاوسط ، فان الوضع كله يتغير . وذكر ان الرسالة لم تتعرض لموضوع عودة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن .

وقالت « الاهرام » نقلا عن رسالة خاصة من واشنطن ، ان نيكسون الذي تسلم سلطاته الرسمية غدا ، قد تلقى رسالة طويلة من الرئيس عبد الناصر . وقد وصف احد مستشاري الرئيس الاميركي الجديد هذه الرسالة بانها صريحة وان كانت ودية في لهجتها .

وقد عرفت اول انباء عن هذه الرسالة في واشنطن ، بعد القاء الرئيس جونسون لخطاب الوداع في الكونغرس الاميركي . وقالت الدوائر الرسمية التي تعرف تفاصيل الرسالة : ان خطاب الرئيس عبد الناصر الى الرئيس المنتخب نيكسون مبادرة لها اهميتها في ازمة الشرق الاوسط . .

سياسة عادلة

وتقول الدوائر المطلعة ان ملخص هذه الرسالة يكاد يكون انه اذا اتبعت الولايات المتحدة سياسة عادلة في ازمة الشرق الاوسط ، فان الوضع كله يتغير ، وان العرب لا يطلبون تحيزا اميركيا لصالحهم ولكن يطلبون موقفا عادلا لا اكثر ولا اقل .

ويبدو ان رسالة الرئيس جمال عبد الناصر رسالة تفصيلية ومطولة وان الرئيس العربي تحدث فيها باستفاضة عن العلاقات الاميركية — العربية . كذلك فقد عرف ان رسالة الرئيس عبد الناصر سلمت في القاهرة الى دونالد بيرجيس القائم باعمال شؤون الرعايا الاميركيين في اطار السفارة الاسبانية في القاهرة والتي ترعى مصالح هؤلاء الرعايا في المتحدة .

واضافت « الاهرام » انه من الواضح ان هذه الرسالة تتصل اتصالا منطقيا برحلة وليام سكرانتون حاكم ولاية بنسلفانيا السابق الذي بعث به الرئيس الاميركي المنتخب الى منطقة الازمة في الشرق الاوسط عقب فوزه في انتخابات الرئاسة .

وكان سكرانتون قد زار القاهرة والتقى فيها بالرئيس جمال عبد الناصر وحمل اليه رسالة ودية من الرئيس المنتخب ريتشارد نيكسون .



استعرض الرئيس جمال عبد الناصر وجيوليوس نيريري رئيس جمهورية تانزانيا امس ، ازمة الشرق
ـط وقضايا عالمية اخرى في مباحثات استغرقت ٩٠ دقيقة في القصر الجمهوري بالقبة . وقالت
ـر ان الرئيس نيريري اطلع الرئيس عبد الناصر على نتائج زيارته لباريس ونتائج مؤتمر زعماء الكومنولث
ـدن والظروف التي حالت دون تسوية مرضية لمشكلة روديسيا . وقد اطلع الرئيس عبد الناصر ضيفه
ـاتي على المحاولات التي تقوم بها الدول الكبرى لحل مشكلة الشرق الاوسط . وكان الرئيس نيريري قد
ـ الى القاهرة امس الاول . وفي الصورة يبدو الرئيسان عبد الناصر ونيريري في طريقهما الى قاعة الاجتماع ●

اذا اتبعت اميركا سياسة عادلة في الشرق الاوسط فان الوضع كله يتغير

عدم التعرض لموضوع العلاقات

وقالت المصادر المطلعة ان الرسالة المطولة من الرئيس جمال عبد الناصر لم تتعرض لموضوع عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الولايات المتحدة والتي قطعتها المتحدة خلال معارك حزيران سنة ١٩٦٧ ، ولكن من المؤكد ان بعثة سكرانتون كما ان رسالة عبد الناصر الاخيرة الى نيكسون ، كلها تفتح الباب لعملية تبادل في الراي بين القاهرة وواشنطن وهي تحرك يمكن ان تكون له نتائج مؤثرة في ازمة الشرق الاوسط التي يعطيها ريتشارد نيكسون اولوية مطلقة ، كما انها اكبر الازمات التي تركها جونسون لخلفه في رئاسة الولايات المتحدة .

ممثلو الاطراف الاربعة في الحرب الفيتنامية يعقدون اول اجتماع كامل لهم في باريس

عقد ممثلو الاطراف الاربعة الرئيسية في الحرب الفيتنامية اول اجتماع كامل لهم في باريس امس ، ودعت فيتنام الشمالية فورا الى عقد جلسة اخرى لاجراء مباحثات محسوسة في وقت مبكر من الاسبوع المقبل .



● رسم بياني يمثل كيفية جلوس الوفود الاربعة في المؤتمر ●

● السيدة نغوين بينه نائبة رئيس وفد « الفيتكونغ » عند وصولها الى مقر المؤتمر في باريس امس ● (صورة بالراديو من ا.ب)

وقالت مصادر المؤتمر ان الوفود الاربعة اوقفت مباحثاتها فترة قصيرة بعد ٩٠ دقيقة من افتتاح المؤتمر ، ثم استانفتها .

وحضر اجتماع امس نواب رؤساء وفود الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية وفيتكونغ .

وكان اجتماع امس مخصصا للقضايا الاجرائية . وقال الكولونيل ها فان لاو مندوب هانوي في بيانه امام المؤتمر انه يجب عقد جلسة بكامل الاعضاء للبحث في الشؤون المحسوسة في وقت مبكر من الاسبوع المقبل .

وقال الكولونيل لاو في بيانه امام المؤتمر : ان هدف هذا المؤتمر الرباعي هو ايجاد تسوية سياسية للمشكلة الفيتنامية على اساس احترام الحقوق الوطنية الاساسية للشعب الفيتنامي وهي الاستقلال والسيادة والوحدة والكيان الاقليمي لفيتنام ، كما اعترفت به اتفاقات جنيف لسنة ١٩٥٤ الخاصة بفيتنام .

وقال : اذا ارادت الولايات المتحدة وحكومة سايغون حقا ايجاد تسوية سياسية للمشكلة الفيتنامية كان على الولايات المتحدة ان تنبذ عدوانها ضد فيتنام الجنوبية وان تضع حدا لجميع التجاوزات على سيادة وامن جمهورية فيتنام الديمقراطية .

واضاف يقول : ويجب على حكومة سايغون ان تنبذ سياستها العدوانية المخالفة للامال المشروعة لشعب فيتنام الجنوبية وهي الاستقلال والديمقراطية والسلام والحياد والازدهار والسير نحو اعادة توحيد البلاد بسلام .

وفد الفيتكونغ يؤيد هانوي

هذا ، وايد وفد الفيتكونغ طلب هانوي افتتاح مؤتمر السلام الفيتنامي بكامل اعضائه في وقت مبكر من الاسبوع المقبل .

وابلغت السيدة نغوين ثي بينه نائبة رئيس الوفد الى المحادثات الاجتماع الاجرائي امس ان وجود حكومة سايغون في المؤتمر لا يعني اعتراف جبهة التحرير بها .

واضافت تقول ان « فيتكونغ » التي تظهر لاول مرة في مؤتمر دولي كبير ، هي الممثل الحقيقي للاهداف الشرعية للشعب الفيتنامي الجنوبي .

وحملت السيدة بينه على الولايات المتحدة وحكومة سايغون لمحاولتهما التقليل من دور جبهة التحرير الوطني بغية الابقاء على ادارة سايغون واخفاء عدوانها .

وقال سيروس فانس نائب رئيس الوفد الاميركي انه يامل ان تنتهي الامور الشكلية بسرعة بحيث تبدا محادثات لاحلال السلام في فيتنام .

باريس — ر ، ا.ب ، ي.ب ، وصف

اضطرابات طلابية في اميركا واليابان والبرتغال

تجددت التظاهرات الطلابية بشكل عنيف في الولايات المتحدة واسبانيا واليابان امس ، وادت اشتباكات دامية مع البوليس الى مقتل طالبين في جامعة كاليفورنيا ، واغلاق جامعة برشلونه في اسبانيا ، واندلاع حرائق في جامعة طوكيو باليابان .

فقد قتل اثنان من اعضاء جماعة « الفهد الاسود » الزنجية في حرم جامعة كاليفورنيا ، في اعقاب اجتماع عقده الطلاب الزنوج في احد مباني الجامعة .

وقد قتل الاثنان في مبنى كامبل الواقع عند الطرف الشمالي من الجامعة امس الاول . ويضم المبنى مكاتب تتولى اعداد دورات جامعية للاقليات من الشبان .

وقالت سلطات البوليس ان تسعة اشخاص اعتقلوا لعلاقتهم بحادث اطلاق النار على الشابين الزنجيين ، وهما جون جيروم هاغنز والترن تابس كارتر .

المباني والقنابل غاز مسيل للدموع على الطلاب الذين كانوا يقذفون رجال البوليس بالحجارة من سطوح المباني .

وقالت انباء اولية انه على الرغم من ان ستة من رجال البوليس وثلاثة من الطلاب اصيبوا بجروح ، فان الطلاب الثائرين طردوا من ١٧ مبنى من مجموع ٢٠ مبنى تتالف منها الجامعة ، كما اعتقل عدد من الطلاب .

واخمدت سيارات اطفاء حريقا شب في كلية الحقوق التي لا يزال الطلاب المتطرفون يسيطرون عليها .

لوس انجيلس ، برشلونة ، طوكيو — ي.ب ، ا.ب ، ر ، وصف

اغلاق جامعة برشلونه

هذا ، واغلقت جامعة برشلونة في اسبانيا الى اجل غير مسمى امس ، بعد ان حاول طلاب ثائرون قذف عميد الجامعة من نافذة غرفة مكتبه .

وكان حوالي ٦٠ طالبا متطرفا قد اقتحموا مكتب البروفسور مانويل البادالبجو عميد الجامعة امس الاول بعد اجتماع صاخب عقد احتجاجا على اعتقال عدد من زعمائهم .

واعمل الطلاب تخريبا في المكتب ونثروا فيه منشورات احتجاج ورفعوا داخله علما احمر اللون ثم هاجموا العميد الذي انقذ قبل ان يقذف به الطلاب من النافذة .

واحتجز ستة طلاب في غمرة الاضطرابات الاخيرة في الجامعة بعد محاولة لاضرام النار في مختبرات بالقرب من مبنى كلية العلوم السياسية .

وكان عميد الجامعة قد عمد قبل ثلاثة ايام ولدى بدء الفصل الدراسي الجديد ، الى رفع عقوبات عن الطلبة والاساتذة الذين اشتركوا في اضطرابات سابقة شلت النشاط في الجامعة قبل عيد الميلاد .

اشتباكات عنيفة في طوكيو

وفي اليابان ، اشتبك طلاب تسلحوا بهراوات ومقاليع من المطاط مع ٩٠٠٠ من رجال البوليس حاولوا انهاء احتلال الطلاب لجامعة طوكيو .

وطوق حوالي ٤٠٠٠ من رجال البوليس مباني الجامعة في ساعة مبكرة من صباح امس ، في وقت زحف فيه ٥٠٠٠ رجل بوليس آخر لتحطيم الحواجز واحتلال المباني التي يسيطر عليها طلاب متطرفون فيما يشبه حالة حصار منذ حوالي سنة .

وحلقت طائرات هليكوبتر فوق

احتفالات تنصيب نيكسون غدا هي اكثر الاحتفالات نفقة في التاريخ الاميركي

يكون الاحتفال بتنصيب ريتشارد نيكسون رئيسا للولايات المتحدة من ازهى الاحتفالات واكثرها نفقة في التاريخ الاميركي . وسيقسم الرئيس الجديد ظهر غد الاثنين ، اليمين الدستورية بين يدي ايرل وارن قاضي القضاة على درج مبنى الكابيتول مقر الكونغرس ليصبح الرئيس السابع والثلاثين الذي يحتل البيت الابيض .

ـيكون هذا الحدث الذي ينقل
ـان على شاشات التلفزيون في
ـا واسيا بواسطة اجرام
ـلات ، فاتحة لاحتفالات زاهية
ـرق ثلاثة ايام تقدر نفقاتها
ـي مليونين ونصف المليون
.
ـعد ان يلقي الرئيس الجديد

خطابا بمناسبة تنصيبه ، يتوجه في موكب الى البيت الابيض .

درع زجاجية

وسيجلس نيكسون والى جانبه سبيرو اغنيو نائبه على منصة العرض في البيت الابيض التي ستقيها درع زجاجية لا يخترقها الرصاص ليرقبا العرض الذي تشترك فيه فرق موسيقية عسكرية ومدرسية وعربات مزركشة من مختلف انحاء البلاد .

وبين الجوقات الموسيقية التي ستشترك في العرض جوقة من المدرسة الثانوية التي تلقى فيها نيكسون تعليمه بمدينة ويتير بولاية كاليفورنيا ، وجوقة زنجية من ولاية مسيسيبي . وستشاهد في العرض كذلك كبسولة فضاء مستعملة .

وستقام حفلة راقصة مساء يوم غد الاثنين تعتبر اكبر حدث اجتماعي في الاحتفالات .

وسيحتشد اكثر من ٣٠ الف مدعو في طليعتهم نيكسون واغنيو والوزراء والسفراء الاجانب وعائلاتهم تحت شعار « الى الامام معا » في خمسة فنادق في واشنطن وفي معهد سميثسونيان (المتحف) .

وسيمضي هؤلاء الليل تحت اضواء ساطعة في رقص على انغام جوقات موسيقية يقودها اشهر الموسيقيين في البلاد بمن فيهم ديوك الينغتون وغي لومباردو وبوب كروسبي .

ولتغطية نفقات الاحتفالات — وتقدر نفقات الحفلة الراقصة الكبرى وحدها بحوالي ربع مليون دولار — حددت اسعار التذاكر بما يتراوح بين خمسة دولارات للمقعد الواحد في حفلة موسيقية تقام اليوم الاحد والف دولار للمقصورة الواحدة في الحفلة الراقصة الكبرى يوم غد الاثنين .

اما تذاكر الجلوس الى منصات العرض فيتراوح ثمنها بين اربعة دولارات و ٢٥ دولارا . وتتراوح ثمن التذكرة الواحدة في الحفلة التي اقيمت مساء امس ، بين ١٠ دولارات و ١٠٠ دولار .

ويترتب على كل زوجين من المدعوين لحضور الحفلة الراقصة الكبرى يوم غد الاثنين ، دفع ٢٥ دولارا في مقابل اشتراكهما في الحفلة .

ويأمل المسؤولون ان يغطي الدخل من التذاكر نفقات الاحتفالات بالتنصيب التي يقال انها تزيد على نفقات تنصيب جونسون بحوالي ٧٠٠ الف دولار .

وسيغطي جزء من هذه النفقات مبلغ مقداره ٤٠٠ الف دولار اعتمده مجلس النواب لاقامة منصات لمشاهدة هذا العرض امام مبنى الكابيتول .

وفهم ان رجال المخابرات اتخذوا اجراءات امن مشددة بينها تفتيش سطوح المباني المطلة على طريق العرض .

وستخصص سلطات البوليس في واشنطن حوالي ٣٠٠٠ رجل للمرابطة على جانبي طريق العرض وفي نقط استراتيجية للسيطرة على الجماهير وحركة السير . وسيقوم حوالي ١٢٠٠ من رجال الحرس الوطني بمساعدة البوليس خلال احتفالات نهاية الاسبوع اي في الوقت الذي يعتزم مناهضو الحرب في فيتنام القيام فيه بتظاهرات في موازاة طريق العرض .

واشنطن — ر

هكذا من الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز	تجذيف	فروسية	كرة القدم	دراجات	رماية	كرة السلة	مصارعة	يخوت	رفع اثقال	هوكي	سلاح	العاب القوى	سباحة	الكرة الطائرة	ملاكمة

اليوم .. الشبيبة تلتقي "برابيد" التشيكي لخدمة العمل الفدائي
النجمة تفتتح موسمها الخارجي مع "تشرنا موريس"

اليوم تبدأ المرحلة الاولى من المباريات الخارجية بعد ان توقفت اللقاءات الرسمية . واليوم تجد الكرة اللبنانية نفسها امام امتحانين صعبين ستعمل جاهدة لاثبات وجودها فيهما والخروج منهما بنتيجة تليق بسمعة الفريقين المحليين: الشبيبة والنجمة .

فعلى ارض الملعب البلدي سيتقابل فريق الشبيبة بطل لبنان للموسم الماضي مع فريق رابيد التشيكي . واذا كانت العادة قد جرت على اقامة المباريات الخارجية لافادة نجومنا من احتكاكهم باللاعبين الدوليين في البلاد الاخرى ولامتاع جمهور الكرة بالعروض التي اعتادت الفرق التي تزورنا ان تقدمها ، فان لقاء الشبيبة برابيد ابعد مرمى واسمى هدفا ، فهو بالاضافة الى ما تقدم يخدم قضية طالما تمنينا المشاركة بها ، حيث يعود ريع هذا اللقاء الى العمل الفدائي البطل ، للاسهام ولو بجزء متواضع في معركة المصير ، مع من يبذلون دماءهم وارواحهم ثمنا لها ، مع من يسترخصون الموت في سبيل كرامة امتنا وعزتها .

واذا كان نادي الشبيبة قادم بعد ظهر اليوم على امتحان صعب من الناحية الفنية والتقنية الكروية، فان جمهور اللعبة الشعبية مقدم هو الاخر على امتحان اكثر صعوبة للتعبير عن الشعور بالمسؤولية والاحساس بنبل الهدف الذي تقام من اجله مباراة الشبيبة — رابيد . والاكيد ان هذا الجمهور الذي عبر في مناسبات عديدة عن تفهمه للقضايا الوطنية ، سيلبي هذه المرة ايضا نداء الفداء الذي يتجسم في لقاء اليوم على الملعب البلدي .

وتجدر الاشارة الى ان فريق النجمة سيلعب في نفس الوقت ضد فريق شرنا موريس الروسي على ارض ملعب المدينة الرياضية . والجمهور يترقب هذا اللقاء بتساؤل وحيرة لمعرفة ما سيفعله فريق النجمة بعد المفاجاة المذهلة التي حققها في الاسبوع الماضي بتعادله مع الاستقلال بهدفين لكل منهما . ولكن من المؤكد ان لاعبي هذا النادي الكبير سيبذلون قصارى جهدهم للخروج من الملعب بنتيجة مشرفة تعيد الى الفريق ثقة جمهوره به والتفافه حوله .

هجوم ينتهي بين يدي حارس المرمى

● « بوبي جود » احد اعضاء فريق الارسينال يشاهد فشل محاولته بعدما سدد ضربة راس الى مرمى فريق مانشستر التقطها حامي هذا المرمى اليقظ بقوة اثارت الاعجاب . هذه اللقطة اخذت خلال المباراة التي جرت في هايبوري بلندن بين الفريقين . وقد انتهت المباراة بفوز فريق الارسنال بثلاث اصابات مقابل لا شيء ●

في المرمى

■ **حملة ورد غطاها**

يحمل البعض ، ونحن منهم ، على نجوم الكرة القدماء الذين تقاعدوا عن اللعب وطلقوا الملاعب وانصرفوا عن الادارة الى هوايات اخرى .

وتأتي الحملة على هؤلاء نتيجة للوضع المائع الذي تشكو منه الادارة والى فرط ما تعانيه من جهل الغرباء الذين سيطروا ويسيطرون على مقدراتها ويديرونها باسلوب كيفي مرتجل .

وفي الوقت الذي تقف الجهات التي تهمها مصلحة اللعبة صفا واحدا ضد تقاعس "النجوم القدماء عن خدمة كرة القدم وابتعادهم عن ميادينها في الملاعب والمكتب ، يقف نجم قديم ، لا لزوم لذكر اسمه ، ليدافع عن نفسه وعن رفاقه وليضع النقاط على الحروف ، فيقول : قبل ان نحمل على اللاعبين القدماء ونتهمهم بالتقصير وبتطليق الملعب والمكتب ، علينا ان نعرف السبب حتى يبطل العجب .

فاللاعب القديم عندما طلق الملعب ، انما طلقه بفعل الزمن واحساسه بضرورة التقاعد . اما بالنسبة للادارة فهي التي ادارت له ظهرها وتجاهلته .

فمنذ انقطاع النجوم القدماء عن الملاعب لم تحاول الادارة ان تستدعيهم او تقربهم على خدمة اللعبة عن طريقها . اكثر من هذا فقد تجاهل الاتحاد وجود هؤلاء فلم يوجه يوما الدعوة لاحدهم لحضور مباراة او مشاهدة لعبة .

وبعد ذلك ، يقول النجم القديم ، لا تحملوا علينا ، بل احملوا على الادارة فهي المسؤولة وهي التي يجب ان تتحمل وحدها اللوم !

ف . خ .

اللجنة الادارية الجديدة لاتحاد الجيدو

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لاتحاد الجيدو بعد تجديدها جزئيا من السادة :

الرئيس : جورج ابو عضل ، نائب الرئيس الشيخ كميل جعجع ، امين السر ميشال ناكوزي ، امين الصندوق رزق الله ثابت ، المحاسب داوود الصايغ ، مستشارون ، ياسر هواري الياس يعقوب ، مندوب الاتحاد باللجنة الاولمبية السيد جورج ابو عضل .

اللجنة الادارية لنادي النجوم

عقدت الجمعية العمومية لنادي النجوم في جونية اجتماعا لها نهار الاحد الماضي وانتخبت لجنتها الادارية على النحو الاتي :

ميلاد صليبا رئيسا ، جورج خوري نائبا للرئيس ، كمال شرتوني امينا للسر ، الياس غانم امينا للصندوق جوزف فراج مسؤولا عن الشؤون الرياضية ، طلال راشد مسؤولا عن الشؤون الثقافية ، فؤاد فياض مسؤولا عن الشؤون الاجتماعية ، جورج حكيم محاسبا ومديرا للتجهيزات ، شحاده شيحان مديرا للدعاية والنشر .

دون شولاندر يعتزل الرياضة

اعتزل السباح الاولمبي الاميركي دون شولاندر السباحة بعد فوزه باربع ميداليات ذهبية عام ١٩٦٤ في طوكيو وبميدالية ذهبية في المكسيك في فريقه في سباق اربع مرات مئتي متر ونال المدالية الفضية في سباق مئتي متر بالسباحة الحرة . وقد ضرب ما بين عام ١٩٦٢ و ١٩٦٨ عشر مرات الرقم العالمي في السباحة الحرة لمسافة مئتي متر .

المتحدة تستعد للالعاب الافريقية بمقابلة فريق المانيا الشرقية

جاء في مقال كتبه مراسل صحيفة « نويس دوتشلاند » في القاهرة امس ان اسبوع الصداقة الرياضية بين جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية المتحدة الذي سيقام من ١٧ الى ٢٣ كانون الثاني الجاري في القاهرة والمدن المصرية الاخرى يعتبره الرياضيون المصريون تحضيرا للالعاب الافريقية والالعاب الرياضية التي ستجري هذا العام وفي العام القادم .

وستقام خلال الاسبوع لقاءات بين الرياضيين الناشئين من البلدين وترغب الاوساط الرياضية في الجمهورية العربية المتحدة بصورة خاصة بالتعرف على الرياضيين الالمان لان تطور الرياضة في المانيا الديمقراطية يعتبر مثالا لهم .

لقد حصل عشرات الرياضيين على شهادات اختصاص من معاهد التربية البدنية في المانيا الديمقراطية وخاصة من معهد التربية البدنية والرياضة في لايبزغ . والمعروف ان الرياضيين من جمهوريتنا هم اكبر شريك اجنبي للرياضيين المصريين بالنسبة للمباريات العديدة التي اقيمت بين فرق البلدين .

٦٥٠ كيلو مترا على الاقدام

يبدأ الرحالة الفريد لوس من المانيا الديمقراطية للمرة الثانية بقطع المسافة بين نيشتل بيرل وكاب اركونا مشيا على الاقدام .

وقد جرت في ٢٠ من هذا الشهر رحلته ويريد قطع المسافة البالغة ٦٥٠ كيلو مترا في ٢٥ يوما . وقد قطع في كانون الثاني ١٩٦٨ نفس المسافة في ٢٧ يوما .

ويقوم الرحالة البالغ من العمر اثنين وستين عاما بهذه الرحلة تحضيرا للرحلة بين برلين وموسكو التي يريد ان يقوم بها هذا الصيف .

برنامج نشاط اتحاد كرة الطاولة

اقر اتحاد كرة الطاولة برنامج نشاطه لموسم ١٩٦٩ في الحقلين المحلي والدولي وهو يتضمن في الحقل الدولي : الاشتراك في بطولة العالم في ميونيخ بالمانيا الغربية من ١٧ الى ٢٧ نيسان ١٩٦٩ بدورة دول البحر الابيض المتوسط الثانية التي تقام خلال شهر ايلول باثينا ، تبادل الزيارات مع منتخب سوريا خلال شهري اذار ونيسان في دمشق وبيروت ومع منتخب الاردن خلال شهري ايار وتموز في عمان وبيروت .

وفي الحقل المحلي : اقامة بطولة اندية المحافظات للرجال والسيدات في شهر شباط واقامة بطولة اندية لبنان للرجال والسيدات في شهر اذار ، وبطولة لبنان للناشئين والناشئات دون الـ ١٧ سنة في الفردي في شهر اب ، وبطولة المحافظات في الالعاب الفردية وفي المزدوج للرجال والسيدات خلال شهر ايلول ، وبطولة لبنان في الالعاب الفردية وفي المزدوج للرجال والسيدات خلال شهر تشرين الاول .

رميات

■ **لماذا ؟**

من اغرب التصاريح التي طلع بها بعض العاملين في الحقل الرياضي قول احدهم ان البيروتيين لا يعضون لبنانيا يعيش من الرياضة وانه بالتالي ضد نظام الاحتراف في ميدان كرة القدم .

والاغرب من ذلك ان صاحب هذا القول يعيش بالفعل من الرياضة ويقتات منها ورغم هذا لم ينبذه البيروتيون .. فلماذا يا ترى ؟

■ **ماذا يريد ؟**

... ويمضي صاحب التصريح الصحفي الخطير فيقول ان الاحتراف المستتر موجود في لبنان ويؤكد ان الاحتراف ينهض بلعبة كرة القدم ويبعدها الذين لا يستحق مستواهم الفني مقابلا ماديا ..

ثم يعود فيقول ، لافض فوه ، انه ضد الاحتراف ، فاين المنطق وكيف نفهم ماذا يريد هذا الانسان ؟

■ **الحل المنطقي**

على الرغم من انحطاط كرة القدم ، وقرف الجمهور من مستواها الفني ، فان الاقبال على المباريات الخارجية يؤكد قابلية هواة اللعبة لحضور اللقاءات القوية وتغذية صناديق انديتها .

والاحتراف هو الحل المنطقي للنهوض بمستوى الكرة ومطلب جمهورها الاول ولانه بدون الاحتراف ستظل الكرة تحترق وتحرق معها اعصاب الناس الذين يطالبون بحل اي حل لانطلاق كرة القدم من عقالها .

منتخب المانيا للكرة الطائرة يلعب مباريتين في بيروت

يزور بيروت يوم ٢٢ الجاري منتخب « أمل » المانيا الشرقية للكرة الطائرة ليلعب عندنا مباراتين الاولى مساء الخميس ٢٣ منه على ملعب التلــ الاندس ضد فريق نادي العمل بكفيا والثانية مساء السبت ٢٥ منه ضد فريق القلب الاقدس على ملعبه في الخبزة .

حوادث

محاولة تهريب ٢٢ كيلو حشيش الى بلجيكا بواسطة سائح اميركي وصديقته البلجيكية

ضبط رجال الجمرك في مرفأ بيروت كمية من حشيشة الكيف المخدرة من داخل سيارة « فولس فاكن » تحمل لوحة بلجيكية وتخص شابا اميركيا وفتاة بلجيكية .

وقد بلغ وزن حشيشة الكيف المصادرة ٢٢ كيلوغراما ونصف الكيلوغرام . وقد القي القبض على الشاب الاميركي روبرت بلسترناك وصديقته البلجيكية نيكول ليز بيرغ ووجهت اليهما تهمة تهريب المخدرات التي تنطوي على عقوبة السجن حتى ثلاث سنوات .

سياحة وحشيش

وتبين من التحقيق الذي اجراه رجال الجمرك ان روبير ونيكول حضرا الى لبنان بقصد السياحة ، وذلك منذ اسبوع وتوجها الى بعلبك لزيارة معالمها السياحية وهناك اتصل بهما احد تجار المخدرات واغراهما برخص اسعاره ، فاشتريا منه الكمية واودعاها في السيارة ثم حزما حقائبهما بقصد العودة الى بلجيكا ، موطن الفتاة نيكول ، بقصد الاستعمال الشخصي .

غير ان المحامي العام الاستئنافي في بيروت الشيخ كمال القاضي أمر بتوقيف روبرت وصديقته ومواصلة التحقيق معهما لمعرفة ما اذا كانا ينتميان الى شبكة دولية لتهريب المخدرات الى اوروبا نظرا لتكرار محاولات تهريب المخدرات الى الخارج من قبل السياح الاوروبيين، او منتحلي الصفة السياحية ، بحيث انه لا يكاد يمضي اسبوع حتى يكشف الجمرك عملية تهريب حشيشة بواسطة سياح من هذا الصنف .

هارب من "العصفورية" يمتهن السرقة ويدرب الاولاد المشردين عليها

القى رجال الامن القبض على رجل يدعى عبدالله محمد الحداد (٤٠ سنة) من اهالي طرابلس وسكان بيروت للاشتباه به ، وفي التحقيق تبين انه مجنون هارب من العصفورية ومدير لعصابة لصوص افرادها من الاولاد القاصرين .

واعتقل مع عبد الله ثلاثة من الاولاد التابعين له ، واحيل الجميع الى مستنطق جبل لبنان الاستاذ هشام الشعار ، فاتضح ان عبد الله فر من مستشفى العصفورية قبل سنتين تقريبا وراح يعتاش من السرقات ، وركز جهوده على طريق طرابلس بيروت ، ثم وسع نشاطه، فاخذ يغري بعض الاولاد المشردين بالعمل لحسابه وكان يكلفهم بجمع قطع الحديد والخرضوات من بين المنازل والحقول والاماكن الاخرى المختلفة لحسابه ثم يرغم بعضهم على البقاء ليلا بتصرفه الشخصي.

وباستجواب الاولاد الثلاثة الذين تمكن رجال الامن من اعتقالهم ، نفوا تهمة ارتكاب السرقات وحصروها بالمتهم الرئيسي الذي ثبت انه كان يسطو على الاسلاك الكهربائية النحاسية ايضا ، بينما اعترف الاولاد بجمع قطع الحديد والخرضوات المختلفة لحسابه .

واثناء استجواب عبد الله بدت عليه مظاهر الجنون الفعلي ، وقد تقرر عرضه على اطباء العصفورية.

وصدرت مذكرة توقيف بحق عبد الله بينما ترك الاولاد القصر .

احب زوجته ووثق بها وكان آخر من يعلم بخيانتها

طلب محقق بيروت الاستاذ عاطف فياض السجن سنة لامراة في العشرين من عمرها تركت منزل زوجها الموظف البالغ من العمر ٣٠ سنة وهربت مع صديق لها ناهز الخمسين ..

والامراة تدعى سهام ا. م. وقد تزوجت سهام من الموظف جورج ي. م. منذ سنتين واقاما سوية في منزل خاص بالاشرفية ، وقد وثق جورج بزوجته فسلمها امواله ، خاصة بعدما بالغت في اظهار المودة اليه عندما يعود الى البيت بعد غياب ايام بسبب الوظيفة ، لكن الايام اثبتت ان سهام لم تكن وفية لزوجها فقد تعرفت الى زهير ن. ا. وهو يعمل سائق شاحنة عمومية بين بيروت وعمان ، وارتبطت معه بعلاقة غرامية فكانت تستغل غياب زوجها وتستقبل السائق الخمسيني في غرفة النوم .

وبعد ستة اشهر من الخيانة المستمرة اكتشف جورج الحقيقة فجن جنونه وراح يراقب زوجته بقوة اعصاب ، الا انها فطنت له ووضعت مع صديقها خطة للهرب . وفي الوقت المحدد استولت على الفي ليرة من اموال زوجها وهربت مع زهير الى عمان بعد ان اختبأت في صندوق الشاحنة ، ولا تزال وزهير متوارين عن الانظار .

وصف شاعري لعملية لصوصية

واصل رجال الشرطة التحقيق في حادث السرقة الذي تعرض له منزل السيد جورج نسيب شمعون في الاشرفية ، على ايدي لصين مجهولين، سرقا ٣٠٠ ليرة وبعض المجوهرات بعدما احتجزا الخادمة في الحمام ، ويامل رجال التحقيق كشف هوية اللصين عن طريق البصمات .

واتضح ان الافادة الاولية التي اعطتها الخادمة ، خاصة لجهة تهديد اللصين بذبح اولاد مخدومها ، كانت مجسمة وقد اعتمدت اسلوب الاثارة والتخويف ، بقصد نيل رضا مخدومها .

حريق في قطار يتجه الى العراق

شب حريق في القطار الحديدي المتجه الى العراق ، اثناء وصوله الى منطقة جبيل صباح امس السبت . وقد تولى رجال اطفاء سرية بيروت اخماد الحريق .

وكان القطار الحديدي ينقل شحنة من البرادات الى العراق ، واقتصرت الاضرار على الناحية المادية . اما اسباب الحريق فيجري التحقيق الان بصدد تحديدها .

هل يستسلم يوسف شاتيلا ؟

ابلغ ذوو يوسف محيي الدين شاتيلا قاتل مطلقته عفاف سعد الدين باشا شاتيلا في حارة حريك ، الدوائر المعنية ان يوسف ينوي تسليم نفسه للعدالة، ويتوقع ان يتم ذلك خلال الايام القليلة القادمة .

وكان يوسف قد قتل مطلقته عفاف لانها رفضت استقباله عندما جاء ليزور ابنه ، لكنها سمحت له بمشاهدة ولده .

مصادرة اسلحة جديدة في بحمدون

ضبط رجال الامن عددا اخر من المسدسات الحربية ، امس ، وذلك من متجر شخص من ال المحايري في بحمدون كان ولا يزال متواريا عن الانظار .

وقد اجاز المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان السيد وجيه خاطر لرجال الامن كسر باب المحل المشبوه بوجود الاسلحة فيه ، فعثروا بالداخل على ثمانية مسدسات و ١٥٠ قنبلة و ١٢ مشطا وآلة لضرب الارقام على المسدسات ، واتضح من التحقيق ان صاحب الاسلحة المذكورة كان على اتصال بشاهين ابي نادر الذي سبق لرجال الامن ان ضبطوا معه ٦٧ قطعة سلاح مختلفة في بلدة راس الحرف .

اطلاق سراح جبور بعد وضع الكفالة

رفعت امس السبت الحراسة عن غرفة السيد جورج جبور ، رئيس مجلس ادارة « بنك لبنان والشرق الاوسط » ، في مستشفى اوتيل ديو ، بعدما قدم وكلاؤه المحامون : انطوان فرنجية وريمون نقاش وميشال ابي نادر بدفع الكفالة المالية التي قررتها الهيئة الاتهامية مقابل اطلاق سراحه وقدرها ٥٠ الف ليرة .

ولن يغادر السيد جبور المستشفى بسبب العملية الجراحية التي اجراها مؤخرا ، وقد وصف قرار الافراج عنه بانه اغلى اخلاء سبيل ، لانه لم يسبق القضاء اللبناني ان حدد كفالة مالية لاطلاق سراح موقوف بخمسين الف ليرة .

والجدير بالذكر ان مباحثات اقتصادية تجري حاليا بين ممثلين عن « بنك لبنان والشرق الاوسط » وممثلين عن شركة مصرفية اميركية من اجل تعويم البنك .

وفاة سجين بهبوط القلب

توفي يوم الخميس الماضي ، السجين مصطفى يوسف النصري (٦٠ سنة) اثناء وجوده قيد المعالجة في سجن مستشفى بعبدا . والمتوفي موقوف بجرم تعاطي المخدرات ، واتضح ان الوفاة ناتجة عن هبوط في القلب .

اعتقال متهمين بحوادث السلب

واصل رجال الامن مداهمة المنازل المشبوهة بايواء قطاع الطرق في محلتي الفنار والنبعة ، والقوا القبض على سمير ناظر ز. وكامل احمد ح. وهما من المطلوبين بجرائم السلب، واحالوهم الى النيابة العامة في جبل لبنان حيث سبقهم ثمانية معتقلين بذات التهمة .

لا مزاح مع المسدس

مساء الجمعة ، وبينما كان المدعو مصطفى العلايلي يداعب مسدسا من عيار ٦ ملم في كرم الغزاوي ببيروت انطلق من المسدس عيار ناري اصابه في بطنه ، فنقل الى المستشفى وهو بحالة الخطر .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقيا :

١ — رئيس اميركي راحل —
٢ — شاعر عربي راحل —
٣ — احد الشهور ، اسد —
٤ — حبوب مسكنة ، بطيء بالاجنبية —
٥ — وتغطي ، جبال اوروبية —
٦ — شتم ، عكسها وجالا —
٧ — للتدخين ، مقهى ليلي —
٨ — اضيء ، قرية في الجنوب —
٩ — كلمتان : اسد ، سجنك —
١٠ — صوت الساعة ، اقب نسائي —
١١ — شعوب ، مداد .

عموديا :

١ — فيلسوف فرنسي —
٢ — اغنية لفريد الاطرش —
٣ — منتج سينمائي مصري —
٤ — استحقاق ، اشاهدهم —
٥ — وهجم ، نادر بالاجنبية ، عقب —
٦ — اديب ارلندي ساخر ، الاسم الاول لنائب من الجنوب —
٧ — مخرج تلفزيوني —
٨ — اغنية لوديع الصافي —
٩ — ممثلة اميركية .

الحل السابق

افقيا :

١ — اسبانيا —
٢ — المتبا —
٣ — داهومي ، بد —
٤ — ووتر ، بلن —
٥ — مر ، دبي ، دب —
٦ — يونان الا —
٧ — بن ، نادر —
٨ — يارين ، بال —
٩ — آت ، احب .

عموديا :

١ — الدومينيك —
٢ — اوروبا —
٣ — باهت ، راد —
٤ — الوردانية —
٥ — نم ، بنان —
٦ — باي —
٧ — ان ، اربح —
٨ — يبادل ، ابه —
٩ — بادن باول .

تلفزيون و سينما

السينما

* امير — ت : ٢٢٣٢٧٢	جولي كريستي ، جورج سكوت
* كوليزيه — ت : ٢٩١٧٠١	* دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
كنوز سان جينارو	* ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
سينتا بيرجيه ، نينو مانفريدي	عندما تهاجم النسور
* ايبسون — ت : ٢٥٤٦٦٥	ريتشارد بورتون ، كلينت ايستوود
* راديو سيتي — ت : ٢٢٤٦٠٦	* روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
جريمة قتل	بنت الحارس
هنري سيلفا ، ايفلين ستيوارت	فيروز ، نصري شمس الدين
* الدورادو — ت : ٢٥٤٣٣٣	* ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
اوليفر	الحب الكبير
اوليفر ريد ، رون مودي	فريد الاطرش ، فاتن حمامه
* بيبلوس — ت : ٢٥٨٠٠٢	* ليدو — الحدث
* بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧	ماسح الاحذية
كونتيسة من هونغ كونغ	* كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
صوفيا لورين ، مارلون براندو	ماغوتي
* بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠	انتوني كوين ، كانديس بيرغن
ليلة وقطار	* متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
انوك ايميه ، ايف مونتان	عصابة النساء
* الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣	صباح ، جونيت اركن
بتوليا	

القنال ٧

٤،٣٠ موسيقى
٥،٠٠ منوعات غربية
٦،٠٠ السينما في اسبوع
٧،٠٠ الجنية (بالالوان)
٧،٣٠ بونانزا (بالالوان)
٨،٣٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
١٠،٠٠ فيلم عربي طويل
١١،٣٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٤،٣٠ موسيقى
٥،٠٠ المباريات العالمية لكرة القدم
٧،٠٠ الجنية (بالالوان)
٧،٣٠ بونانزا (بالالوان)
٨،٣٠ فرسان السماء (بالالوان)
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ منوعات غربية
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٤،٣٠ صور وموسيقى
٥،٠٠ مباراة في كرة القدم
٧،٠٠ المسلسل اليومي
٧،٣٠ الريحاني
٨،٣٠ الاخبار
٨،٤٥ ما يطلبه المشاهدون
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ منوعات غربية

عمر الشريف يتحدث عن شخصيته .. وشخصية غيفـ[ارا]

غيفارا كان زعيما مثاليا
ب"[و]انا مجرد ممثل "مفسود"

يزور لندن حاليا الممثل العربي عمر الشريف لحضور حفلات عرض فيلمه الاميركي الجديد « فتاة مرحة » الذي قوبل باهتمام عالمي شان جميع الافلام التي يمثل فيها عمر . قابل احد الصحفيين البريطانيين الممثل العربي وتحدث اليه حول مختلف المواضيع ابتداء من الحديث عن النساء الى ...ره في فيلم « تشي » . قال عمر انه معجب بشخصية تشي غيفارا وانه لم يقبل ان يمثل دوره الا بعد ان ثبت له ان الفيلم لا يسيء الى شخصية الثائر الكوبي الراحل . ذكر الممثل العربي انه قرر ان يستقر بشكل نهائي في فرنسا .



● مشهد لاحدى المعارك في فيلم « تشي » ●

وقال الصحفي البريطاني في ...قيقه :

...من يدري ، فقد ياتي يوم ازور ...، عمر الشريف فلا اجده محاطا ...بشي من الفاتنات .. ولكني ...تقد ان انتظاري سيطول كثيرا ...ان يتم هذا ، وكل ما ارجوه ...يمتد بي العمر حتى ذلك اليوم . ...ولست اشك بان المذكرات ...شخصية لهذا الممثل التي تضم ...اوين صديقاته واصدقائه ستباع في ...من الايام في اشهر مؤتمرات ...بيع بالمزاد العلني في العالم ، ...غلب الظن ان اسعارا مرتفعة ...ا ستدفع ثمنا لها وسيتنافس ...اس على شرائها .

هيبة عمر

...ومن الواضح ان عمر الشريف ...تع بشعبية كبيرة في هوليوود ...ث يشتد الاقبال على كل ما ... اجنبي . وخلال الشهور الثلاثة ...ضية كان عمر مشغولا بتمثيل ... البطولة في فيلم يمثل حياة ...ائر الكوبي الشهير تشي غيفارا ، ...ي شخص يوجد شبه كبير بينه ... الممثل العربي في وجوه ...يرة .

...وعندما ارتدى عمر الشريف ... الفيلم كنزة سوداء وبنطلونا ...ود واطال شعره الاسود ...لماه « ببريه » سوداء بدا ...رة طبق الاصل عن البطل ...احل . وكان الشبه بينهما عجيبا ...جة انني عندما قمت بزيارة عمر ...ريف في البيت المفروش الذي ...تاجره بلندن ، لتناول القهوة ...، لم استطع ان اتاكد ما اذا ...ت الصورة الملونة الموضوعة ... البيانو في صالون الدار تمثل ... ام غيفارا .

انا واثق ؟

...وتحدث عمر عن الفيلم فقال : ... ما عرضت علي شركة « فوكس » ...ـين العشرين ان العب دور ...بطولة في هذا الفيلم الذي اطلق ... « تشي » رفضت في البداية ، ...لم اكن اصدق ان بامكان ...كة اميركية ان تنتج فيلما عن ...اة تشي غيفارا دون ان يكون ... الفيلم حافلا بالتحيز ضد ...لل الذي يعرض قصته .

« ولكن الشركة اصرت على ...ل بانه سيكون فيلما موضوعيا ...دا عن التحيز ، فوافقت في ...بلية .

« ومع ذلك ولكي اضمن عدم ...ام الشركة بادخال دعاية راسمالية على الفيلم ابقيت عيني مفتوحتين ، وحرصت على حضور مختلف المشاهد حتى عندما لم تكن هناك حاجة الي » .

واستطرد يقول : ارجو ان تفهمني . انني لا اريد ان امثل فيلما معاديا لاميركا ، ولكني في الوقت ذاته اريد ان اكون منصفا لغيفارا ولكاسترو . ولقد اصررت بشدة على ان ينصف الفيلم الدكتور فيديل كاسترو رئيس وزراء كوبا . ومع ذلك لا ازال اعتقد انه لن يعجبه ، ولكن ذلك لن يكون لانه فيلم متحيز . وقد علمت انه يفضل الاحتفاظ برايه حول الفيلم بعد ان يراه .

فيلم غير كامل

وردا على سؤال قال عمر الشريف : طبعا ، ان الفيلم لا يمثل القصة الكاملة لحياة غيفارا ، فهناك اشياء كثيرة لم يات ذكرها مثل حادث خليج الخنازير مثلا ، او دور المخابرات المركزية الاميركية وعلى الرغم من ذلك فانا اعتقد ان الفيلم منصف ومعقول .

وقال عمر : عندما كنا نقوم بتصوير مشاهد الفيلم في بورتو ريكو التي اخترناها لتحل محل كوبا ، كنت محاطا باربعة حراس اشداء اينما توجهت . وعندما تساءلت عن السبب في ذلك قال لي منتجو الفيلم ان هناك عددا كبيرا من المنفيين الكوبيين يعيشون في الخارج لدرجة انه من المحتمل ان اتعرض لبعض المتاعب . ولا اخفي عليك ان كثيرا من الناس اعربوا لي عن اسفهم لاني وافقت على الاشتراك في هذا الفيلم ، وبين هؤلاء بعض النساء ، او بالاحرى نفس النساء اللواتي سبق لهن ان هنأنني على الدور الذي لعبته في فيلم « زيفاغو » . فقد جاءني عدد منهن وقلن لي بصراحة : يؤسفنا اشد الاسف ان تكون قد وافقت على الاشتراك في هذا النوع من الامور .

تجربة مثيرة

« ومع ذلك ينبغي علي ان اعترف ان هذه كانت تجربة جديدة ومثيرة بالنسبة لي . قبل البدء بالتمثيل لم اكن اعرف الشيء الكثير عن تشي غيفارا . كل ما كنت اعرفه انه عدو لدود للراسمالية . والواقع انني لم اكن افتم بقراءة الانباء السياسية في الصحف ، ولم اكن اهتم بالعادة الا بقراءة اخبار السينما والمسرح والفنون والرياضة اما الان فان هذا كله قد تغير ، فقد قرات اشياء كثيرة عن غيفارا لدرجة ان السياسة اصبحت تثير اهتمامي الى حد بعيد .

رجل لا يباع

كما انني ذهلت عندما اكتشفت كم كان غيفارا رجلا لا يباع ولا يشرى . فلم يكن هناك شيء يستطيع ان يشتريه ابدا .. ابدا . فهو لم يكن مهتما بالنساء او السيارات او المال . ولقد كان هذا شيئا جديدا يصعب تصديقه على رجل « مفسود » مثلي . ترى كيف يستطيع اي انسان الا يهتم بنفسه وبأموره الشخصية كما كان يفعل تشي . ولقد اثارني هذا الاكتشاف وحفز مشاعري لدرجة انني بدات ابكي على نفسي » .

وفي هذه اللحظة دخل الى الغرفة « طارق » نجل عمر البالغ من العمر ١٢ سنة ليسلم على والده .

وقال لي عمر : ان طارق يتابع دروسه حاليا في مدرسة « سان بول » بلندن . كما ان امه فاتن حمامة تعيش في العاصمة البريطانية ولقد اسعدنا — امه وانا — اننا تمكنا من وضعه في مدرسة ممتازة كهذه .

وكان طارق قد ظهر في بعض لقطات فيلم « زيفاغو » مع والده ، ولكنه لن يقوم باي دور جديد في اي فيلم الا بعد ان ينهي دراسته .

وقال عمر انه سينتقل عما قريب الى مقر اقامة دائم في « روف » احدى البنايات الجميلة بغابة بولونيا في باريس .

واضاف يقول : لقد تعبت من الاقامة في الفنادق والبيوت المفروشة وان لي ان استقر في بيت خاص ، وقد اخترت فرنسا موطنا لي ، ولكني بالطبع ساواصل السفر من مكان الى اخر للقيام بادواري في مختلف الافلام وللاشتراك في مباريات البريدج ولتفقد خيولي (يملك عمر اسطبلا خاصا يضم ١٥ جوادا) .

يهتم بكل ما يكتبه النقاد

وسالته عما اذا كان شعر بالقلق لان النقاد هاجموه بعد دوره في فيلم زيفاغو .

فاجاب : على العكس انا احترم اراء النقاد واصغي الى كل ما يقولونه ، ومسلكي تجاههم هو التالي : اذا انتقدوني فمعنى ذلك انني ارتكبت خطا ما وان علي ان اصلحه .

ويخيل الي انني اعرف الخطا الذي ارتكبته في « الدكتور زيفاغو » فقد كنت عاطفيا اكثر مما ينبغي .

وقال : ليس من الصعب تقديم تمثيل جيد لا علاقة له بحال من الاحوال بالفيلم الذي تمثل فيه . ولكن هذا ليس عملا يدل على المهارة . فان فيلم « مايرلينغ » مثلا هو فيلم عاطفي وهدفه جعل النساء يبكين . وبعد ان وقعت العقد لتمثيل الفيلم ركزت جهدي على تحقيق هذا الهدف بالذات ، اي اخراج اكثر كمية ممكنة من دموع الناس .

فتاة مرحة

ساعطيك مثالا اخر . ففي فيلم « فتاة مرحة » الذي بدا عرضه في لندن هذا الاسبوع ، اقوم انا بتمثيل دور مقامر افاك ، اذا شئت الانصاف فانك لا تستطيع ان تصفه باكثر من « فار » . ولكن الفيلم في حقيقته عبارة عن ملهاة موسيقية تلتقي فيها فتاة فقيرة وغير جذابة بشخص تقع في حبه ورغم كونه جذابا ومرحا ، فانه لا يقيم وزنا لشيء . وقد مثلت الفيلم بهذه الطريقة .

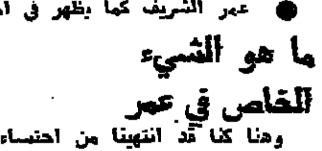
وربما كان من الافضل لو ان هذا الرجل كان نصف مفسود يضرب المراة التي يحبها ، ولكني لو مثلت دور البطل على هذا الاساس لكانت القصة هي قصة فتاة غير جذابة تقع في هوى شاب غير جذاب .. ولم يكن هذا ما اراده منتجو الفيلم

تحسنت لهجته الانكليزية

وقال الصحفي البريطاني في تحقيقه : ولاحظت وانا اتحدث الى عمر الشريف انه حسن لهجته الانكليزية الى حد بعيد منذ ظهوره في فيلم « لورانس » . وعندما قلت له ذلك اجاب :

لقد تغيرت لهجتي فعلا . فعندما انهيت دراستي في الاسكندرية لم اكن اتكلم « بلكنة » انكليزية ، ثم انقضت بعد ذلك عشر سنوات من العمل في الافلام المصرية لم اكن خلالها اتكلم الانكليزية ابدا . ولذلك لم تكن لهجتي الانكليزية صافية تماما عندما مثلت في فيلم « لورانس » ، ولكني لا اريد ان افقد لهجتي القديمة كليا ، فانا اكره ان اكون مثل بعض الناس الذين يقلدون اللهجة الانكليزية تقليدا اعمى .

● عمر الشريف كما يظهر في احد مشاهد فيلم « تشي » الذي يقوم فيه بدور الثائر الكوبي الراحل غيفارا ●



ما هو الشيء الخاص في عمر

وهنا كنا قد انتهينا من احتساء القهوة ، وقمت من مقعدي فسار عمر الى جانبي يودعني ، وقال : ان الشيء الصعب في هذه المهنة هي ان تعرف لماذا انت مطلوب . وما هو الشيء الخاص فيك ؟ هل هي مواهبك ام كونك تملك عينين جميلتين مثلا ؟ ان اكتشاف الحقيقة صعب جدا ، وهذا ما يحملنا على قراءة كل ما يكتب عنا لنعرف ما يعجب الناس فينا وما لا يعجبهم .

وقال : اذا كتبوا عني انني « رمز الجنس » مثلا ، فان علي ان ابحث لارى ما اذا كان الامر صحيحا .

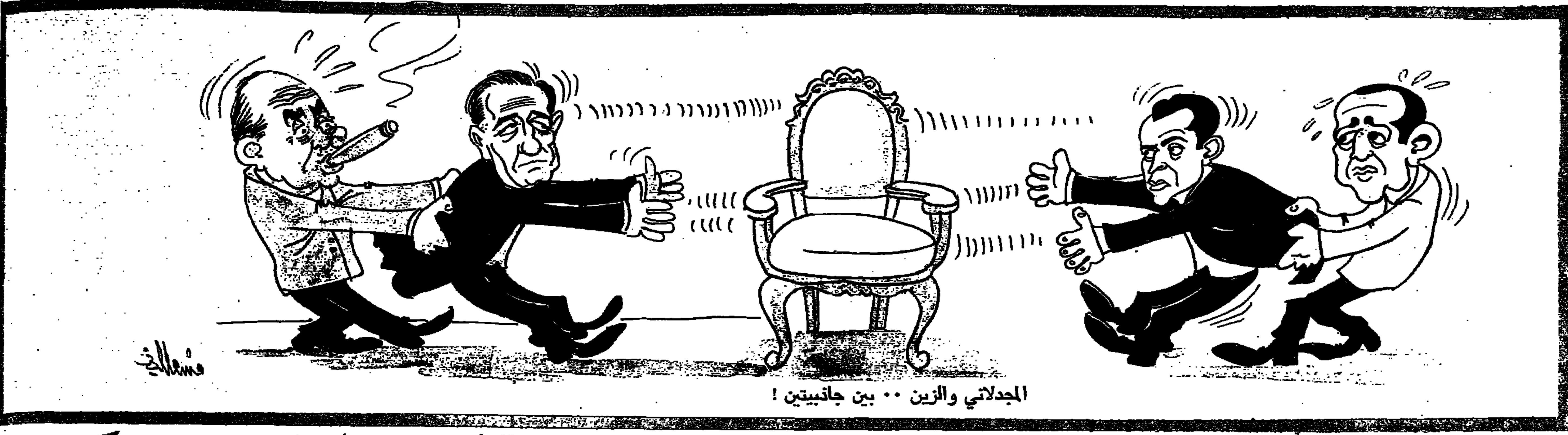
فقلت له : وما رايك ؟ هل هو صحيح ؟

فابتسم وشد على يدي وقال : مع السلامة والى لقاء اخر .



● الاميرة مرغريت شقيقة الملكة اليزابيت ، وعمر الشريف اثناء حفلة افتتاح فيلم « الفتاة المرحة » في لندن هذا الاسبوع ●

هكذا من الأصل


المجدلاني والزين .. بين جانبيتين !

اهتمام عربي وعالمي باقتراح فرنسا عقد اجتماع للدول الاربع الكبرى

ابدت الدوائر العربية والعالمية اهتماما كبيرا بالاقتراح الفرنسي الجديد الذي انيع مساء امس الاول، والذي يدعو الى اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن الدولي للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار المجلس الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ففي الامم المتحدة قال المراقبون الدبلوماسيون ان المبادرة الفرنسية ستدفع قرار مجلس الامن مراحل كثيرة الى الامام وتجعله قابلا للتنفيذ ، وتدعم مهمة الوسيط الدولي الدكتور غونار يارينغ . وفي القاهرة وصفت «الاهرام» الاقتراح الفرنسي بانه على جانب كبير من الاهمية . اما في واشنطن فقد ذكرت وزارة الخارجية الاميركية انها تدرس الاقتراح بعناية ، ولكنها لاتزال تؤمن بان الجهد الاولى لتحقيق سلام دائم وعادل يكمن في مهمة يارينغ . وفي لندن اكتفى المسؤولون البريطانيون بالقول انهم عاكفون على دراسة الاقتراح . وجاء الرد السلبي الوحيد على الاقتراح الفرنسي من اسرائيل التي اعربت المصادر السياسية فيها عن تحفظاتها وشكوكها حول الاقتراح ، وكررت الدعوة الى ما تسميه المفاوضات المباشرة مع العرب .

وقالت صحيفة « ايفننغ ستار » الاميركية : ان الولايات المتحدة تؤيد مشروع سلام للشرق الاوسط يشمل اقتراحا باجراء محادثات بين واشنطن وموسكو ، ومحادثات بين الدول العربية واسرائيل باشراف الامم المتحدة .

اتصالات سبقت الاقتراح الفرنسي

وفي باريس ، كشفت مصادر فرنسية مطلعة النقاب ، عن أن المذكرة الفرنسية المتضمنة للاقتراح سلمت الى مندوبي الاتحاد السوفياتي ، والولايات المتحدة ، وبريطانيا خلال الايام القليلة الماضية.

واضافت تقول : غير انه سبق ارسال هذه المذكرة عدة اتصالات جرت خلال الاسابيع القليلة الماضية، استطاعت أن تفسح المجال امام باريس لتقديم هذه المذكرة .

وقالت ان الحكومة الفرنسية ظلت على اتصال مستمر مع الحكومة السوفياتية بشأن مذكرتها الاخيرة التي قدمت الى الدول الكبرى في ٣٠ كانون الاول الماضي ، والمشتملة على المشروع السوفياتي لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وكانت الحكومة الفرنسية قد تمسكت في ردها على المذكرة السوفياتية بالخط السياسي الذي تنتهجه حيال ازمة الشرق الاوسط ودافعت عنه دائما ، وهو الذي يشدد على ضرورة تدخل الدول الاربع الكبرى من اجل تسوية الازمة والحيلولة دون تدهور الوضع في المنطقة ، وذلك على اساس قرار مجلس الامن .

ويضيف المراقبون السياسيون ان الحكومة الفرنسية ترى أنه ينبغي اشراك الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط في الحلول المقترحة ، بحيث يظل قرار مجلس الامن نقطة الانطلاق ، وخاصة فيما يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في شهر حزيران من علم ١٩٦٧ ، وحرية الملاحة في قناة السويس .

٤ نقاط

وقالت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية أن المصادر الدبلوماسية في مقر الامم المتحدة بنيويورك ذكرت أن الاقتراح الفرنسي يشتمل على النقاط التالية :

١ — تعاون وتنسيق بين الدول الاربع الكبرى لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي .

٢ — انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

٣ — اقامة حدود آمنة بين الدول العربية واسرائيل .

٤ — التعاون مع السكرتير العام للامم المتحدة يوثانت لتطبيق هذه المقترحات .

اهتمام يوثانت

وقد أبدى السكرتير العام اهتماما بالاقتراح عندما تسلمه من رئيس الوفد الفرنسي بالوكالة في المنظمة العالمية كلود شاييه .

وقال شاييه بعد ذلك : ان يوثانت بدا مسرورا عندما علم انه

الامم المتحدة تقول ان الاقتراح يجعل قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط قابلاً للتنفيذ

يجري عمل شيء لتسوية هذه القضية .

وقال مراقبون في الامم المتحدة ان البادرة الفرنسية تعطي مهمة الدكتور يارينغ مكانا بارزا ، وخاصة في مجال صيغة المشروع الذي سيناقش بين ممثلي الدول الاربع الكبرى ويمهد للتنفيذ . كما ان هذه البادرة ستدفع بقرار مجلس الامن مراحل كثيرة الى الامام وتجعله قابلا للتنفيذ .

القاهرة : اقتراح بالغ الاهمية

هذا ، وقد وصلت انباء الاقتراح الفرنسي الى القاهرة في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول ، ولذلك لم تستطع الصحف التعليق عليه . غير ان « الاهرام » وصفته بانه على جانب كبير من الاهمية .

واشنطن تدرس الاقتراح

وفي واشنطن ، قالت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ، انها ستدرس بعناية اقتراح فرنسا.

ولكن الوزارة كررت في الوقت ذاته بيانات سابقة لها تؤيد مهمة الدكتور غونار يارينغ كجهد اولي يبذل لتسوية المشكلة .

وكان دين راسك وزير الخارجية الاميركية قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في الثالث من شهر كانون الثاني الحالي أن على الدول التي تجابه بعضها بعضا في الشرق الاوسط ان تضع اسس الاتفاق والسلام بالتعاون مع الدكتور يارينغ .

بانتظار تسلم نيكسون

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان اي خطوة جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ستجمد حاليا ، بانتظار تسلم الرئيس الاميركي الجديد ريتشارد نيكسون مقاليد الحكم ، وكذلك بانتظار تسلم تشارلز يوست السفير الاميركي الجديد لدى المنظمة العالمية منصبه خلفا للسفير الحالي جيمز راسل ويغينز .

وبالاضافة الى ذلك ، فان اللورد كارادون مندوب بريطانيا موجود الان في بلاده لعقد مشاورات مع حكومته ولالقاء محاضرات في عدة مدن بريطانية .. ولا تتوقع عودته الى الامم المتحدة قبل الاسبوع الاول من شهر شباط القادم .

واضافت هذه المصادر تقول أن الحكومة الجديدة في واشنطن ستكون في حاجة الى وقت لدراسة مشكلة الشرق الاوسط دراسة دقيقة ، ولذلك فانها لن تكون على استعداد لبدء محادثات سريعة في نطاق مجلس الامن . ولهذا كله لا يحتمل أن يتخذ ممثلو الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن اي اجراء قبل مرور بعض الوقت .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان الحكومة الاميركية لم تقرر موقفها من الاقتراح الفرنسي بعد لسببين هما :

١ — الفترة الانتقالية الحكومية .

٢ — حيرة الدبلوماسيين الاميركيين وخشيتهم من أن يؤدي استمرار اميركا في موقفها الحالي الى جعلها معزولة في تأييدها لاسرائيل .

اميركا تقترح مفاوضات على «جبهتين»

وكشفت صحيفة « ايفننغ ستار » الاميركية النقاب امس ، عن ان الولايات المتحدة كانت قد اقترحت على الاتحاد السوفياتي فتح مفاوضات على « جبهتين » لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان دين راسك وزير الخارجية الاميركية ارسل بذلك الى القائم بالاعمال السوفياتي في واشنطن ، وذلك بموافقة من وليام روجرز وزير الخارجية الجديد .

وقالت ان الولايات المتحدة رفضت الموافقة على الاقتراح السوفياتي الرامي الى فرض الحل بواسطة الدول الكبرى ، وانها ترى اجراء المفاوضات على « جبهتين » .

١ — مفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تهدف الى مساعدة المبعوث الدولي غونار يارينغ على ايجاد نقطة التقاء بين الاطراف المختلفة في الشرق الاوسط .

٢ — مفاوضات بين الدول العربية واسرائيل باشراف يارينغ .

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة قالت في مذكرتها انها ترى من الضروري اقامة سلام دائم وعادل ، كما دعا الى ذلك جونسون بدلا من الاكتفاء بالعودة الى الوضع الواهي الذي كان قائما قبل شهر حزيران ١٩٦٧ .

دراسة بريطانية

وفي لندن ، صرح مسؤولون بريطانيون بان بريطانيا تعكف الان على دراسة الاقتراحين الفرنسي والسوفياتي .

وقال مراقبون دبلوماسيون ان من الطبيعي ان يجري وزير الخارجية البريطانية ستيوارت مشاورات مع الحكومة الاميركية الجديدة قبل ان يرد بصورة قاطعة على اي من الاقتراح الفرنسي او المشروع السوفياتي .

وكانت اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي ردت امس بشكل سلبي على الاقتراح الفرنسي .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان مصادر سياسية في القدس المحتلة اعربت عن تحفظها ازاء المقترحات الفرنسية وشكوكها فيها.

واضافت هذه المصادر تقول : ومن البديهي ان اسرائيل ترفض اي اقتراح تقدمه حكومة ديغول وتعتبره لمصلحة العرب ، خاصة انه يأتي بعد قرار فرنسا فرض حظر على جميع شحنات الاسلحة.

وردت المصادر الاسرائيلية معزوفتها المعتادة بالدعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل .

وفي هذه الاثناء اعربت مصادر فرنسية في باريس عن املها بان تبدأ المحادثات بين الدول الكبرى ، وفقا للاقتراح الفرنسي في نهاية هذا الشهر او اوائل شهر شباط المقبل .

وستتولى فرنسا رئاسة المجلس في الشهر القادم .

باريس ، واشنطن، لندن — يب ر ، وصف ، اب ، دبا.

الجبهة الشعبية نسفت مقر الحاكم الاسرائيلي في غزة

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن الانفجار الذي حدث بالقرب من مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في غزة يوم ١٦ كانون الثاني الحالي .

وقالت الجبهة في بيان اصدرته امس ان احدى مجموعاتها قد وضعت كمية من المتفجرات الموقوتة في سيارة عسكرية كانت تقف بجوار مبنى الحاكم العسكري الاسرائيلي في غزة ، مما ادى عند انفجارها الى تحطيم السيارة تماما واصابة مبنى مقر الحاكم العسكري باضرار بالغة ومقتل وجرح عدد كبير من افراد العدو من بينهم عدد من الضباط .

القاهرة — ا.ش.ا

الجبهة الشعبية تعلن رفضها للمشروع السوفياتي

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اذاعته امس ، رفضها المطلق للمشروع السوفياتي المقترح لحل ازمة الشرق الاوسط .

وقالت الجبهة ان المشروع السوفياتي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية ، ولا يختلف عن قرار مجلس الامن الدولي من حيث اعترافه لاسرائيل بحق الحياة وتأمين حدود آمنة ومعترف بها لاسرائيل .

مقررات المؤتمر العام للاحزاب والنقابات والطلاب

اتخذ المؤتمر العام للاحزاب والنقابات والطلاب والهيئات العمالية الذي عقد مساء امس في دار متخرجي جامعة بيروت العربية ، باشراف حزب الهيئة الوطنية المقررات التالية :

● تأييد الجنرال ديغول

● لا حماية ولا تدويل ولا بوليس دولي بل دفاع ذاتي وعربي منسق

● تأييد حركة الطلاب

● اعلان الاضراب الرمزي العام في بيروت يوم غد الاثنين من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

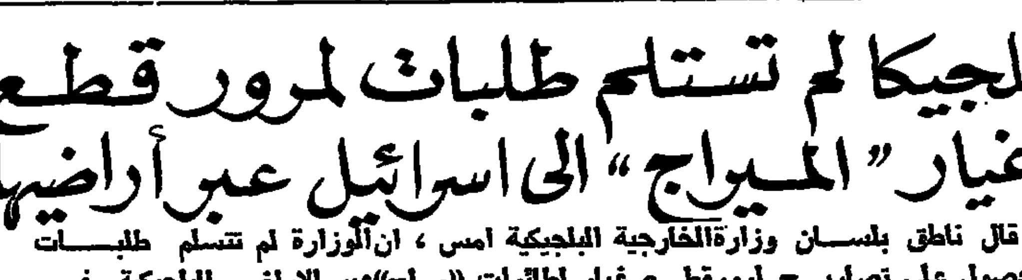
● اعتبار النظام مسؤولا عن الحالة المتردية .

● جباية الضرائب المجمدة ، وفرض الضرائب التصاعدية .

التلهوني يستقبل جون ديفيس

● استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية في عمان أمس، الدكتور جون ديفيس رئيس مؤسسة الشرق الاوسط لاغاثة النازحين بحضور السيد احمد طوقان نائب رئيس مجلس الوزراء . وذكر ان السيد التلهوني شرح للدكتور ديفيس الجوانب الانسانية للقضية الفلسطينية ومراحل تطورها ، كما تناول الحديث الوضع الراهن في الشرق الاوسط . واعرب رئيس الحكومة الاردنية للدكتور ديفيس عن تقديره للجهود التي بذلها في خدمة القضية العربية ، واستمرار تأييده ومناصرته لها . وفي الصورة يبدو السيد التلهوني اثناء استقباله ديفيس ●

(تصوير جورج كرزيان)



قال ناطق بلسان وزارة الخارجية البلجيكية امس ، ان الوزارة لم تتسلم طلبات للحصول على تصاريح لمرور قطع غيار لطائرات «ميراج» عبر الاراضي البلجيكية في طريقها من فرنسا الى اسرائيل.

وكان الناطق يعلق على انباء اوردتها وكالة الانباء البلجيكية وجاء فيها ان قطع غيار لطائرات « ميراج » الاسرائيلية الفرنسية الصنع قد مرت اخيرا عبر الاراضي البلجيكية .

وقالت الوكالة البلجيكية نقلا عن مصادر اسرائيلية ان قطع الغيار غادرت ميناء « انتويرب » البلجيكي على ظهر احدى سفن اميركا الجنوبية في السابع من كانون الثاني الحالي ووصلت الى ميناء حيفا يوم الخميس الماضي .

لكن سلطات ميناء انتويرب قالت انه لم تغادر اية سفينة تحمل علم احدى جمهوريات اميركا الجنوبية او بنما الميناء الى حيفا في السابع من كانون الثاني .

ولم يتضح فورا من النبأ ما اذا كانت الشحنة تخالف الحظر الفرنسي على شحن الاسلحة الى اسرائيل . وكان قرار الحظر قد تأكد رسميا في باريس في السابع من كانون الثاني ، لكنه كان ساري المفعول قبل ذلك بعدة ايام .

ماليزيا تشتري طائرات «ميراج»

ومن جهة ثانية ، وصل الامير عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا الى باريس امس من لندن ، وصرح للصحفيين انه يعتزم اجراء مفاوضات مع الحكومة الفرنسية لشراء ١٦ طائرة من نوع « ميراج » .

وقال انه اذا نجحت المفاوضات فان ماليزيا سترسل طيارين الى فرنسا للتدريب على استعمال الطائرات الفرنسية .

ومن المقرر ان يجري رئيس وزراء ماليزيا محادثات مع موريس كوف دي مورفيل رئيس الوزراء ، وميشيل دوبريه وزير الخارجية .

بروكسل ، باريس — ر

السعودية تشتري ١١٠٠ مدفع و٥٠ الف طلقة للاحتفالات

ستدفع السعودية مبلغ ٦٥٠ الف جنيه استرليني ثمنا لصفقة «الاسلحة» التي عقدتها مع مصنع نمساوي والتي تشمل ١١٠٠ مدفع و ٥٠ الف طلقة تستخدم في الاحتفالات فقط .

فيينا — اقليمية

نتائج انتخابات الاتحاد العام لطلبة فلسطين

انتخب الاتحاد العام لطلبة فلسطين في لبنان هيئته الادارية الجديدة واعضاء المؤتمر كما يلي :

الهيئة الادارية : عصام بلاط ، سهام ابو زيد ، نبيل ابو الهدى ، عرفان عبد الهادي ، غابي خوري ، سعد بنيتو ، عاصم بدوي ، توفيق الطراوي ، احمد اشنيوره .

اعضاء المؤتمر : لمي قمبرجي ، محمد زعرب ، حنان ميخائيل غسان الضامن ، محمد الدجاني .

وبلغ عدد المنتخبين ٨٦٣ من اصل ١٢٧١ هم اعضاء الجمعية العمومية . وجميع الفائزين من قائمة انصار الثورة الفلسطينية .

« فتح » تشن — تتمة

«كفار جلعاوي » و «مسكاف عام » ، وادى انفجار احد الالغام الى تدمير سيارة نصف مجنزرة وقتل وجرح من فيها .

● قامت مجموعة فدائية بزرع الغام في منطقة « النجيلة » ، وقد انفجر احد الالغام تحت مجنزرة للعدو فدمرها وقتل وجرح من فيها .

● اشتبكت مجموعة فدائية مع دورية للعدو في منطقة « المشروع » غرب جسر المجامع ، واسفر الاشتباك الذي استمر اكثر من ساعة عن تدمير عربة مجنزرة واعطاب سيارة « لاندروفر » وقتل وجرح عدد كبير من الجنود الاسرائيليين .

● قامت وحدة الصواريخ بقصف مستعمرة « مسكاف عام » بالصواريخ واصابتها اصابات مختلفة .

● قامت وحدة فدائية بنسف مضخة المياه في مستعمرة « كفار جلعادي » وتمكنت من تدمير المضخة ومبناها .

ناصر يعين ١٠ اعضاء في مجلس الامة

كان بين الاشخاص العشرة الذين عينهم الرئيس جمال عبد الناصر في مجلس الامة وفقا للدستور الجديد ، السيد فؤاد مرسي السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي المصري المنحل ، واربعة اعضاء مسيحيين وسيدة .

القاهرة — وصف

وزير الدفاع العراقي يصل الى عمان

وصل الفريق الركن حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي الى عمان امس في زيارة لم يعلن الغرض منها . وقد قابل بعد وصوله رئيس الحكومة الاردنية السيد بهجت التلهوني بحضور السيد احمد طوقان وزير الدفاع .

ويتوقع أن يعود الفريق التكريتي الى بغداد اليوم .

المنصب الوزاري — تتمة المر .. حليف

ويمكن القول بالنسبة الى ميشال المر ، أن مشكلته هو الاخير تعتبر منتهية لا سيما وان الشيخ بيار الجميل قد حله من التقيد بموقف الكتائب على اعتبار انه حليف وليس منتسبا لحزب .

بقيت المشكلة الرئيسية ، مشكلة الشيخ بيار الجميل وريمون اده ، وقد ذكرنا امس انهما قدما استقالتهما خطيا من الحكومة تضامنا مع حلفائهما « الوطنيين الاحرار » .

ونذكر اليوم أن مئات البرقيات انهالت على الشيخ بيار الجميل من مختلف انحاء الجبل تدعوه الى العودة عن الاستقالة بالنظر للظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد وتقضي بوجوده في الحكم .

وانهالت برقيات مماثلة على ريمون اده ، وتعرض كل من الجميل واده امس لضغط قام به فريق من الشخصيات الدينية والمدنية بقصد حملهما على سحب الاستقالة والعودة الى المشاركة في المسؤولية.

وينتظر أن يشتد الضغط اليوم الاحد ، وأن يستمر معه تأجيل البت في قبول استقالة الوزيرين ، على أمل أن تحل المشكلة في مطلع الاسبوع المقبل ويعود الوزيران الى الحكم بموافقة الرئيس الاسبق كميل شمعون .

فاذا تحقق ذلك حلت الازمة وانتصر الرئيس شارل حلو لانه هو الذي يقف منذ البداية ، وراء حلها على هذا الشكل .

اي ان تتألف وزارة حرب باسلوب سلمي وتقاليد سياسية عريقة تجمع بين مختلف الكتل والاحزاب في حكومة واحدة وتحت شعار واحد : كلنا للوطن للعلى للعلم .. للمنصب الوزاري !!